

اكتشاف مخزن متفجرات لـ "حماس" في الضفة التحقيقات في الفساد الفلسطيني تشمل وزراء ومسؤولين

"اتخذ قبل اعلان تقرير لجنة التحقيق".

وكان كنفاني اكد في وقت سابق خبر استقالة بومدين وقال ان الاخير "قدم استقالته الى عرفات وطلب منه اتخاذ ما يراه مناسباً، لكن الرئيس لم يقرر في شأنها بعد". وكشفت مصادر فلسطينية ان بومدين قدم الى عرفات مذكرة احتجاج ضمنها استقالته، تتعلق خصوصاً "بتعيين ستة قضاة في قطاع غزة وعدد آخر في الضفة الغربية من دون استشارة الوزير المختص".

واضافت انه سبق لوزير العدل ان قدم الى الزعيم الفلسطيني لائحة ضمنها اسماء عدد من رجال القانون الذين يقترح تعيينهم قضاة، الا ان عرفات اختار آخرين.

اكتشاف خلية

من جهة اخرى، اعلنت السلطة الفلسطينية اكتشاف ورشة لتصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة في احد منازل الضفة الغربية يعتقد انها تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس". وقال قائد الشرطة الفلسطينية في بيت لحم العقيد كمال الشيخ ان الاجهزة الامنية عثرت في مبنى سكني في بيت ساحور على مخزن متفجرات ومواد خام ومعدات لتصنيع المتفجرات تعتقد انها خاصة بـ "حماس". واضاف ان المواد المضبوطة تزن نحو ٣٠ كيلوغراماً من مادة الـ "ت.ن.ت" والهيدروجين ومواد كيميائية اخرى واجهزة توقيت. وأشار الى انه عثر في الورشة ايضا على بزات عسكرية اسرائيلية واعطية رأس يهودية تقليدية وشعور مستعارة واوشمة تتشج بها اليهوديات اثناء توجههم الى الصلاة. وربط بين الورشة وعيسى خليل شوكة الناشط في "حماس" الذي قتل الاسبوع الماضي بينما كان يصنع قنبلة انفجرت بين يديه. واضاف ان القبض على اقارب شوكة واصدقائه وتحقيقات اخرى ساهمت في العثور على المخبأ.

ويأتي الاعلان الفلسطيني عن ضبط هذا المخزن بعد اتهامات وجهتها اسرائيل الى الشرطة الفلسطينية بأن عدداً من مسؤوليها الكبار منوط في هجمات ضد المستوطنين. وفي هذا الاطار اعلنت الشرطة الفلسطينية اسم انها اوقفت ثلاثة من ضباطها من بينهم قائد قوة البحث الجنائي في نابلس العقيد جهاد المسوني الذي اتهمه اسرائيل باصدار امر بمهاجمة حاخام في الضفة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

تفاعلت امس مشكلة الفساد داخل السلطة الفلسطينية التي تتعرض الى ضغوط سياسية وامنية قوية من اسرائيل. فقد اعلن وزير العدل فريخ ابو مدين استقالته احتجاجاً على تعيين عدد من القضاة في وزارته من دون استشارته، واوصت لجنة التحقيق بالفساد باقالة وزراء ومسؤولين لتورطهم في مخالفات مالية وادارية وقانونية جسيمة. فقد خلصت لجنة التحقيق التي الفها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اعقاب تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية الرسمية اثار الى اهدار في المال العام وصل الى ٢٢٠ مليون دولار، الى ضرورة اجراء اصلاحات جذرية وتقديم بعض المسؤولين الى المحاكمة. وقال رئيس اللجنة الطيب عبد الرحيم ان اللجنة اكتشفت اوجه قصور خطيرة ولا بد من تقديم بعض الاشخاص الى المحاكمة، وان عرفات وعد باتخاذ اجراءات فورية وحازمة تتفق والتوصيات وأشار الى ان اللجنة امضت ٢٠٠ ساعة في درس النتائج التي وردت في تقرير هيئة الرقابة. واضاف انه "لم يحدث تبديد للمال العام فقط بل اكثر من ذلك هناك تسبب اداري ومالي ناتج من نقص في الخبرة ومخالفات لعدم وجود قوانين". ووضح ان اللجنة استجوبت وزراء ومدبرين وعدداً من المسؤولين الكبار والصغار في السلطة الفلسطينية، وانها اوصت السلطة بالمسارعة في تنظيم الوزارات وتكوين اجهزة رقابية قوية ومواصلة سن القوانين لتنظيم عمل السلطة والسيطرة على عمل المؤسسات العاملة.

ورفض عبد الرحيم ان يحدد عدد المسؤولين الواجب استجوابهم او اقالتهم او تقديمهم الى المحاكمة. لكن عضو اللجنة القاضي ماجد الزيني قال ان عدداً من المسؤولين الكبار كان من بين الشخصيات التي تعرضت الى الانتقاد. واضاف ان منهم وزراء ونواباً وان اللجنة اقترحت بعض الاجراءات التي سترضي الجميع. وتوقع اجراء تعديل وزاري بعد وقت قصير من درس عرفات لتوصيات اللجنة.

تعديل وزاري

وفاً أعلن الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان الزعيم الفلسطيني سيجري تعديلاً وزارياً قريباً لكنه نفى ان يكون لذلك علاقة بتقرير لجنة التحقيق. وقال ان عرفات "سيجري تعديلاً وزارياً قريباً لاستكمال حكومته وتمهيتها لمواجهة الابعاء والتحديات في المرحلة المقبلة التي يتوقع ان تكون صعبة على الصعيدين السياسي والاقتصادي". ووضح ان "قرار التعديل الوزاري

دمشق سمحت للتجار السوريين بالسفر الى العراق فرادى

دمشق - من ثناء الامام:

كفت امس مصادر تجارية في دمشق ان الحكومة السورية سمحت بسفر التجار السوريين الى العراق فرادى بعدما كانت حصرت زهابهم الى هناك بالوفود، في حين أكدت مصادر مسؤولة ان خطوة سوريا حيال العراق لن تعدى الطابع التجاري الا اذا شهدت الاوضاع في المنطقة مزيداً من التدهور.

وعلمت "النهار" ان اربعة تجار سوريين توجهوا السبت الى بغداد بعد استصدار غرفة تجارة دمشق قراراً من رئيس الوزراء محمود الزعبي يسمح بمغادرة التجار الحاصلين على موافقات السفر الى بغداد فرادى اذا شأؤوا. وكان المسؤولون في نقطة التفت الحدودية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق، منعوا التجار الربعة من عبور الحدود في وقت سابق لعدم مرافقتهم وفداً تجارياً وفقاً للتعليمات التي كانت سارية.

وتترامن هذه الخطوة مع استعداد وفد يضم المصنعين الكبار للأدوية في سوريا ومسؤولين في وزارة الصحة السورية للسفر الى العراق الجمعة المقبل. وأبلغت المصادر التجارية الى "النهار" ان وفداً من غرف تجارة وصناعة دمشق برئاسة بديع فلحانة نائب رئيس غرفة تجارة دمشق عضو مجلس الشعب

اعادة العملة الصعبة على السوريين.

باراك قام بزيارة خاطفة لعمان

ونقل عن الملك حسين خشيته من التدهور

ابلق زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض إيهود باراك الى المجموعة البرلمانية لحزبه بعد عودته من زيارة خاطفة للاردن ان العامل الاردني الملك حسين ابدى "خشيتيه من احتمال تدهور الاوضاع في المنطقة، كما ابدى قلقه العميق حيال العلاقات الاسرائيلية - الاردنية ومسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني".

واوضح باراك ان زيارته لعمان امس جاءت تلبية لدعوة من العامل الاردني الذي اتصل به ليل الاحد. واضاف انه اطلع ديوان رئاسة الوزراء على الزيارة.

وكان الملك حسين ارسل طائرة خاصة لنقل باراك الى الاردن "احتراماً له" بحسب ما قال مسؤول اردني رفيع المستوى اكد ان "المحادثات لا تحمل طابعاً عاجلاً" على عكس ما قال اصحابا الناطق باسم حزب "العمل" من ان الملك حسين دعا باراك على عجل الى الاجتماع معه في عمان.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان الملك حسين يرغب "في توطيد علاقاته مع زعيم حزب العمل بعدما فقد الامل في اقامة حوار بناء مع حكومة (رئيس الوزراء) بنيامين نتنياهو".

ورداً على سؤال بمنذ بالخصوص، اكتفى مسؤول اردني بالتذكير بأن نتنياهو "زار الاردن مرتين عندما كان على رأس المعارضة". ووضح ان الملك حسين "بنى علاقات وطيدة مع حزب العمل منذ ايام رئيس الوزراء السابق اسحق رابين" الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥، مشيراً الى ان باراك يعتبر "احد تلامذة رابين".

وقال مصدر اردني مسؤول ان محادثات الملك حسين وباراك استهدفت "البحث في وسائل دفع عملية السلام خصوصاً على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي" المتعثر منذ شرعت حكومة نتنياهو في بناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل ابوغنيم في القدس الغربية المحتلة في ١٨ اذار الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع باراك الخميس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى منذ انتخابه في الرابع من حزيران الماضي خلفاً لشمعون بيريس على رأس الحزب.

الى ذلك من المقرر ان تزور وزيرة الاتصالات الاسرائيلية لي مور ليفنانت الاردن غداً في حين يلتقي وزير السياحة موشي كتشاف نظيره الاردني الخسيس المقبل. وتتوجه المديرية العامة لوزارة البيعة نوعامة روينيم الى عمان اليوم للمشاركة في لقاء مع المسؤولين الاردنيين للبحث في سبل تنشيط التعاون البيئي بين الدولتين.

(و ص ف، رويترز)

أولمرت : الاستيطان مستمر وافق الفلسطينيين أم اعترضوا ليفي يؤكد انه سيلتقي عرفات اليوم في بروكسيل ويستبق المحادثات بتحذير من "المبالغة في التفاؤل"

✻ في جدة، قال العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة لمجلس الوزراء ان السعودية ترى "ضرورة معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لأن العرب اختاروا السلام خياراً استراتيجياً في ضوء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وقمة مدريد واولسو التي اساسها الارض مقابل السلام".

(وصف، رويتر، أ ش أ)

مؤتمر التضامن العربي في القاهرة يبحث في إحياء المقاطعة لاسرائيل

والاختراق التي تعرض حاضرها ومستقبلها لأشد المخاطر، مؤكداً ان "التضامن العربي من اجل تنقية الاجواء هو الطريق الوحيد لتحسين الامة في مواجهة التحديات وكل اشكال التأمر". وقال "اننا مطالبون بتحقيق التكامل الاقتصادي واقامة السوق المشتركة وابداء مناطق التجارة الحرة وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية كي يكون للحرب دور اقتصادي وسياسي في عالم اليوم".

وشدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها بالنيابة عنه المندوب الفلسطيني الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان "احياء التضامن العربي يشكل علامة مضيئة في هذه المرحلة التي تستعد فيها الامة لمواجهة التكتلات والتجمعات الاقليمية". وذكر بان الشعب الفلسطيني "يواجه المخططات الاستيطانية الشاملة للحكومة الاسرائيلية وممارستها التعسفية المستمرة وانتماءاتها للقرارات الشرعية والاتفاقات الدولية وتكتيفها للنشاطات الاستعمارية الاستيطانية في القدس الشريف وسعيها الى تحديد خريطة الحل النهائي ورسمها على حساب حق شعبنا في ارضه ووطنه ووقده الشريف".

ويشارك ٥٠ حزباً ومنظمة غير حكومية من ١٧ دولة عربية - في غياب ممثلي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت - في اعمال المؤتمر الذي يستمر حتى مساء اليوم، والذي تحتل عملية السلام حيزاً كبيراً من اعماله.

وقال مصدر مشارك في المؤتمر لـ "النهار" ان المشاركين يدرسون مشروع بيان ختامي يتضمن اعلان التضامن مع "الموقفين السوري واللبناني في عملية السلام" والدعوة الى "مقاومة التطبيع مع اسرائيل، ومقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية في المنطقة، الى الدعوة الى العمل الفوري لرفع المعاناة عن الشعبين الليبي والعراقي، وعدم التزام العقوبات الدولية المفروضة عليهما.

القاهرة - "النهار":

بدأ المؤتمر العربي العام للأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية امس اجتماعات تستمر يومين في القاهرة في حضور ممثلين لـ ٥٠ حزباً سياسياً ومنظمة غير حكومية عربية.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد الجيد في كلمة تلاها بالنيابة عن مساعده احمد الحلي ان الولايات المتحدة "فقدت صدقيتها راعياً رئيسياً وسيطاً نزيهاً في عملية السلام من خلال مواقفها التي تعمل على زيادة الصلف الاسرائيلي". وذكر بأن واشنطن "مارست حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن وعارضت قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة"، الذي ندد بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، واكد ان "التنكر الاسرائيلي" للاتفاقات الموقعة والتعهدات التي التزمها الحكومات السابقة والالتحيز الاميركي يعرضان عملية السلام الى اخطار حقيقية مع استمرار بناء المستوطنات وتهويد القدس وإحكام الطوق العسكري عليها وعلى المدن الفلسطينية والجولان واستمرار العدوان العسكري على جنوب لبنان". واكد ان الدول العربية لديهما "الكثير من الخيارات للتعامل مع كل التحديات والاطار بالفاً ما بلغت حدتها وخطورتها".

ولفت الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القاها بالنيابة عنه رئيس اللجنة المصرية للتضامن - رئيس المؤتمر احمد حمروش ان "ما يشهده العالم اليوم من تغيرات وتكتلات اقتصادية ضخمة وتحرير التجارة والغاء الحواجز يجعل من السعي الدؤوب الى توثيق التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك أمراً أكثر إلحاحاً في هذه المرحلة".

واعترى الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمة القاها بالنيابة عنه رئيس الحزب الوطني الاشتراكي احمد الاسعد ان "الامة العربية تتعرض للمزيد من محاولات الضغط

اكد مساء امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انه سيلتقي اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بروكسيل على هامش المحادثات التي سيجريها كل منهما مع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوربي في شأن اخراج عملية السلام من المأزق.

وقال ليفي للتلفزيون الاسرائيلي "سألتقيه في بروكسيل وامامنا الكثير لنقله". لكنه حذر من "اي مبالغة في التفاؤل" مؤكداً انه لا يذهب الى العاصمة البلجيكية "فقط للقاء رئيس السلطة الفلسطينية". وفي المقابل لم يؤكد الجانب الفلسطيني ما اذا كان عرفات سيلتقي الوزير الاسرائيلي ولم يصدر اي تأكيد للقاء عن الاتحاد الاوربي. وجاء في بيان لرئاسة الاتحاد في لوكسمبور نشر امس ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الذين يعقدون اجتماعاً سيلتقون مساء (اليوم) نظيرهم الاسرائيلي ديفيد ليفي. واذاف انهم سيعقدون "لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أيضاً".

كذلك اكد مسؤول فلسطيني في غزة نبأ سفر عرفات الى بروكسيل. وعندما سئل عن امكان لقائه ليفي اجاب "من المرجح جداً ان يعقد اجتماع بينهما".

وسألت الادعاء الاسرائيلية ليفي في وقت سابق هل سيلتقي عرفات، فاجاب: "في حال وصول عرفات الى العاصمة البلجيكية، وكانت لديه الرغبة في لقائي سألتقيه". ووضح انه لا يسافر الى بروكسيل "لللقاء عرفات تحديداً".

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في هذا الشأن ان ليفي لم يطلب الاجتماع مع عرفات.

ونفى ليفي ان يكون نتانياهو نقل رسالة الى عرفات مفادها انه في حال موافقة الزعيم الفلسطيني على الشروع في المفاوضات في شأن التسوية النهائية فانه سيحصل على حجم اكبر من الاراضي في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في انهاء الضفة الغربية. وتطرق وزير الخارجية الى هذا الموضوع قائلاً: "في ما يتعلق بمتابعة المسيرة التفاوضية، طرحنا فكرة تكثيف المفاوضات في شأن التسوية النهائية وهذه الفكرة تحظى رويداً رويداً بموافقة الاطراف ومن بينها الطرف الفلسطيني". واكد "اصرار اسرائيل على التزام السلطة الفلسطينية بالتعهدات التي قطعها في المجال الامني ومنع اعمال العنف والتخريب".

اما في ما يتعلق باجتماعات بروكسيل فقالت مصادر اسرائيلية ان الاتحاد الاوربي سيطلب اسرائيل مزيد من التنازلات للفلسطينيين مثل تشغيل مطار رفح. لكن اسرائيل ترفض ذلك.

وعلق وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون على الامر قائلاً: "لا يمكننا تقديم اي تنازل مقابل عقد اللقاء مع عرفات".

وفي القاهرة، رحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالمناقشات التي سيمر بها الاتحاد الاوربي في شأن عملية السلام. وقال: "اننا في الوقت نفسه نتابع الجهد الاميركي في هذا الاتجاه والمهم هو انقاذ عملية السلام من الازمة".

وعلى خط المبادرة الاميركية قرر نتانياهو ايفاد احد ابرز مساعديه الامين العام لمجلس الوزراء داني نافييه الى واشنطن لعقد اجتماع مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ومسؤولين آخرين. وقال ناطق باسم رئيس الوزراء: "تعمل مع الاميركيين ولدينا بعض الافكار لتقريب المواقف ونعتقد انها مقترحات جيدة".

الاستيطان سيستمر

لكن فيما البحث السياسي جارٍ للتفتيش عن مخرج لمأزق عملية السلام اكد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم الذي كان سبب الازمة، سيستمر ايأ تكن حدة احتجاجات الفلسطينيين. وقال اثناء جولة قام بها في موقع المستوطنة بصحبة وزير الداخلية ايلي سويسا: "سواء وافق الفلسطينيون ام اعترضوا فلا فارق في نظرنا وسنستمر في البناء". واذاف "نحن عازمون على مواصلة البناء وسترون في غضون سنتين آلاف الناس هنا. واذا كان الفلسطينيون يريدون اضاءة وفتحهم وطاقاتهم في حملة عقيمة فهذا شأنهم".

وابلغ كبير مهندسي المشروع الى اولمرت رمسويسا ان اعمال البنى التحتية الاساسية ستنتهي بعد ثلاثة او اربعة اشهر.

انطلاقة ايجابية للخلوة وطرح خطة لـ "الاعمار الصناعي" الحريري "يستمتع جيداً" وينتظر جيداً والهيئات الاقتصادية ترفع نبرتها اليوم

بنسبة ١٠ في المئة سنوياً، وقادرة على الحياة واداء دورها كاملاً في اقتصاد بلدا.

فالصناعة اليوم تشكل ١٧ في المئة من الدخل القومي وتوظف نحو ٢٠٠ الف عامل. طاقتها الانتاجية ٣,٩ مليارات دولار والقيمة المضافة فيها ١,٩ مليار دولار اي نحو النصف. هذا النصف يبقى على هذه الارض".

وقال لـ "النهار" ان الورقة الصناعية ستتابع مناقشتها في شكل موسع اليوم وهي تركز على ان "تكون هناك خطة خمسية صناعية قائمة على العولمة، كما كانت هناك خطة اعمارية". واذ كانت اوراق العمل التي طرحت امس شددت في معظمها على وضع القطاع الانتاجي فانه يرتقب ان يكون اليوم بداية لطرخ موضوع السياسة المالية وهي المرتكز الاساسي للخلوة وأحد ابرز عناوينها الساخنة والتي تستند اليها القطاعات الأخرى. ويعتزم رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل التشديد على مسألة استبدال الدين الداخلي بالخارجي تدريجاً من دون المس بالاستقرار النقدي وثوابت الاستقرار الاقتصادي، وهذا ما استمعه الرئيس الحريري في كلمة الافتتاح. كذلك يرتقب ان يتحدث وزير السياحة نقولا فتوش عن قطاعه ويؤكد انه "اهم من الزراعة والاجراءات الزراعية" وغيرها من المواضيع التي ينصب النقاش عليها علماً ان المستقبل هو للسياحة.

ويشار الى ان اقتراح الهيئات انشاء مجلس اعلى للتنسيق الاقتصادي رد عليه الرئيس الحريري: "واماذا لا نمشي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وعندما طرح موضوع الضمان الاجتماعي دعا الى تسوية المخالفات والمتأخرات ومعالجة موضوع نهاية الخدمة.

السنيرة

ومساء اجتمع الرئيس الحريري الى الوزيرين فؤاد السنيرة وياسين جابر وقوم معهما نتائج اليوم الاول، وصرح السنيرة لـ "النهار" عن نتائج الخلوة "انا اعتقد ان الخلوة الاقتصادية جيدة سواء لجهة الحوار الذي ساد بكل مراحلها بعيداً عن ضغوط الاعلام، وبهدوء، وللمرة الاولى يستمع كل طرف الى الطرف الآخر، كانت مناسبة لازالة الشكوك التي راودت البعض في شأن اتجاهات الاقتصاد اللبناني فأتت للتأكيد ان سياسة الحكومة والاقتصاد اللبناني هي ازالة الشكوك حول موضوع اتجاهاته المستندة الى الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية والدور المهم والمتزايد للقطاع الخاص".

واشار ان علينا "لا نعتقد ان كل اقتراح سيمثل سيقلب حياتنا من حالة الظلام الى حالة النور، نحن لا نستطيع ان نقلب الدنيا. ما يجري يمثل توجهاً جديداً".

عموماً اذ نهب حيناً الى افكار عامة كثيرة وغرق احياناً في جزئيات.

وقد اُسبب وزير الزراعة شوقي فاخوري في شرح خطته وتلقى ردوداً مختلفة، ابرزها من الوزيرين فؤاد السنيرة وياسين جابر اللذين انتقداه الى ما شرحه الخبراء بناء على دراسات ان ما بين ٧ و ٩ في المئة من اللبنانيين يعتاشون من الزراعة فعلياً خلافاً لما يقوله في خطته ان النسبة هي ٤٠ في المئة. وقد دافع فاخوري عن مشروعه ولم يجد سوى قلة من المشاركين مؤيدين له. وظهرت معارضة واسعة للزراعات المدعومة من شمندر وسكر وتبغ (باستثناء تبغ الجنوب) رغم توافق الجميع على أهمية القطاع الزراعي ودوره، وتطوير الزراعة بما يواكب الاسواق الجديدة العالمية والمحلية.

واقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ان تبني السياسة الزراعية على أساس مساعدة الصادرات منها.

وسادت وجهتا نظر مناقشات الخلوة: الاولى نيو ليبرالية تدعم اتجاه فتح الحدود في شكل كامل ورفع الحواجز، والثانية متحفظة داعية الى عقلنة الانفتاح والتحصير لدخول "الغات" والشركة الأوروبية - المتوسطة برورية. وبدا الحريري كما قال بعض اركان الهيئات، ميالا الى الطرف الثاني باعطاء بعض الحماية والتركيز على القطاعات الانتاجية لدخول منظمة التجارة العالمية والشركة. وهو دعا الى تفعيل المشروع الأخضر والامتناع بالتنوع، وكذلك دعا الهيئات في موضوع التصدير الى عدم انتظار الدولة، فاذا كان لدى وزير الزراعة مشروعه لدعم تصدير السلع الزراعية، فيمكن ان يكون لدى القطاع الخاص مشروعه ايضا في موضوع التصدير.

ورد رؤساء الغرف انه يمكن ان يتم ذلك عبر غرفهم.

وكانت خلاصة النقاش الزراعي قرار بالضي في انشاء مؤسسة ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا سيما للزراعة والصناعة، على ان يكون للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع دور فيها وكذلك مصرف لبنان. وقد وعد حاكم المصرف رياض سلامة البدء في وضع آلية عملها سريعاً. وينتظر ان يستكمل الموضوع اليوم بعد ان يطلع ارباب العمل على الخطة المعروضة.

الاعمار الصناعي

وقدم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف خطة تحت عنوان "الاعمار الصناعي" استند فيها الى دراسة تفيد "ان الصناعة اللبنانية قادرة على استيعاب نحو عشرة آلاف فرصة عمل سنوياً، وقادرة على تحسين الميزان التجاري

كتب خالد القصار:

ان تنجح الخلوة الاقتصادية فتخرج البلاد من الجمود، كان امس التحدي الكبير امام الحكومة والهيئات في يوم الحوار الاول.

فالانطباع الايجابي الذي خرج به الجانبان بعد خمس ساعات من المصارحة حدامهم على تمديد الخلوة الى غد الاربعاء وربما اكثر لتستكمل الاسبوع المقبل.

وما نقله رؤساء الهيئات واجمعت عليه آراؤهم يختصر بأن "ما لمناه في اليوم الاول هو حوار اقتصادي حقيقي كنا ننشده منذ زمن، وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راغباً في الاستماع هذه المرة الى افكار حلول اقتصادية جديدة". واكدوا ارتياحهم الى مسار النقاش وان كانوا متحفظين عن الذهاب في مداخلاتهم الى مستوى الكلام الذي ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية في اجتماعات الهيئات الخاصة، ولذا فهم بدوا في خلوتهم الخاصة التي تلت ارفض الاسبوع متحمسين لمزيد من المصارحة والوضوح اذا استمرت الخلوة بالروحية نفسها التي بدأت بها، ويعتزمون رفع نبرتهم اليوم.

واذ قدر الرئيس الحريري في تصريح لـ "النهار" موضوعية النقاش وصراحته وابدى ارتياحه الى الاجواء الايجابية التي سادته، لم تخف مصادره ان الجانب الحكومي "لم يسمع جيداً من اقطاب هيئات اصحاب العمل"، وهو وان التقط افكاراً مهمة في بعض المواضيع "لم يجد لدى الهيئات بدائل جدية لما تقدمه الحكومة من حلول". وقالت المصادر ان الرئيس الحريري "سيبقى يستمتع جيداً الى الآخر وينتظر اقتراحات عملية تساعد في العلاج الاقتصادي في ضوء ما شدد عليه في كلمته لجهة رغبة الحكومة في الحوار وصولاً الى افكار مشتركة وثوابت النظام الاقتصادي الحر الذي يضطلع فيه القطاع الخاص بدور اساسي".

وعلى صعيد الحملة السياسية عليه لم يشأ الرئيس الحريري رداً على سؤال "الدخول في سجال لا طائل منها ولا يمكن في اي شكل ان تكون في مصلحة الناس"، ودعا الى "التعاطي مع الامور بالحد الأدنى من المسؤولية وعدم التلاعب بمشاعر الناس". وبدا مرتاحاً كأنه يدرك حجم هذه الحملة وحدودها واكتفى بالقول: "ما في مشكلة".

الملف الزراعي

وبالعودة الى اعمال الخلوة المغلقة التي كان نصف وقتها للزراعة وربيعه للصناعة والربع الاول للافتتاح فقد اجمع المشاركون على ان الرئيس الحريري كان ممسكاً بالملف الاقتصادي جيداً ومحيطاً بتشعباته في مختلف القطاعات، رغم ان النقاش كان غير مركز

اسرار الآلهة

اقترح دبلوماسي لبناني لتسوية الازمة مع العراق اعاد التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى قائم بالاعمال بعد التشاور مع السعودية والكويت والتنسيق مع سوريا.

من المسؤول؟

قال النائب السابق حسن الرفاعي انه يخالف رأي النواب الذين طالبوا الحكومة بان تدلي ببيان في مستهل جلسة المناقشة العامة.

لماذا؟

تساءل نائب بيروتي كيف يدعو الرئيس الهراوي المعارضين الى عدم الاساءة بتصريحاتهم الى صورة لبنان في الخارج فيما صهره، وهو وزير للخارجية، لا يستجيب دعوته.

"معبر كفرالوس سيفتح بعد استكمال الاجراءات" الهرابي لزواره: على المعارضة الابتعاد عن الطابع الشخصي

بن بلة قابل الهرابي وزار قانا والتقى سعد:

اتخوف من خطر مباشر على سوريا

وضربها ضرب للبنان والوطن العربي كله

الوزير بشارة مرمج الى صور، يرافقهما بشور ونائب رئيس "المنتدى القومي" الدكتور اسامة محيو ورئيس المنتدى في الجنوب خليل بركات والمسؤولة عن الاعلام فيه رحاب مكل ورئيس "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة راجي حكيم وعدد من اعضاء المنتدى.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان المحطة الاولى للرئيس الجزائري الاسبق كانت مركز "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" حيث استقبله قائمقام صور حسين قبان والعميد محمود فوزي ورئيس "رابطة بنت جبيل" سعيد بري ورئيس "منتدى صور الثقافي" منيف فرج وممثل "المؤتمر الشعبي" محمود قدامو ورئيس لجنة اوقاف صور الاسلامية احمد جودي وممثل الجمعية الخيرية الاسلامية الدكتور محمد جواد تقي الدين، الى ممثلين لائدية رياضية وجمعيات مختلفة وجزائريات متزوجات من لبنانيين.

والقى قبان كلمة رحب فيها بن بلة "الرئيس العربي المناضل الذي عمل على استقلال بلاده وحريتها".

وبعد كلمة لامين سر الرابطة عدنان علي احمد، اكتفى بن بلة بالقول: "من يزور لبنان، ينبغي ان يحج الى الجنوب، شرفنا الحقيقي وشرف كل العرب والاراحر في العالم".

قانا

وبعد استراحة، انتقل الجميع الى قانا، فوضع الزعيم الجزائري اكليلاً عند ضرائح شهداء المجزرة وتلا الفاتحة، ثم قال: "نقف باجلال واحترام امام شهداء قانا، وهم وسام على صدورنا وصدور الامة العربية وكل شرفاء العالم، وهذه الجريمة النكراء ليست الاولى التي ترتكبها النازية الجديدة. واني اعتبر هذه المجزرة آخر مراحل التقهقر العربي واول مكسب معنوي في العالم".

وابدى تخوفه من "خطر يهدد سوريا تخطط له اميركا واسرائيل"، معتبرا ان ضرب سوريا ضرب للبنان والوطن العربي كله. وان اسرائيل تعمل على فك المسار السوري - اللبناني، واني اتوقع الخطر في كل لحظة. والتحالف التركي - الاسرائيلي هو من ضمن هذا المخطط".

واضاف: "اتمنى للحملة العربية ووحدة الصف العربي للوقوف في وجه اي عدوان". وابدى انخباطه لافراج السلطات الجزائرية عن زعيم "الجمعة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني، (التتمة في الصفحة ٤)

أكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة تضامنه مع لبنان حكومة وشعبا واشاد بصمود الجنوبيين "في وجه الطفيلان الاسرائيلي" محذرا من "خطة مبيتة تحوكمها اسرائيل والقوى المتحالفة معها" لضرب سوريا ولبنان.

وهو زار امس قصر بعيدا يرافقه النائب عبد الرحيم مراد ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور. وصرح على الاثر: "كانت زيارة اخوية وليست للبحث في امور محددة، عبرت للرئيس الهرابي عن سروري لوجودي في لبنان الذي لم ازره منذ الثورة الجزائرية، اذ كنت اتردد الى هنا كل شهر. ولقد حالت ظروف عدة دون زيارتي وكرر تضامني مع لبنان ومع محنة لبنان الذي لم تنته فيه الحرب نمائيا، وانا اخي صموه امام الطفيلان الاسرائيلي في الجنوب وكذلك لاعبر للرئيس عن بعض الامور، مثلا في لبنان اتهمت مقولة ان اسرائيل تمتد من الفرات الى النيل، احتلال بيروت سقط، وهذا شرف للبنان الذي لا نخاف عليه فهو قلعة صمود وشعبه عبقري".

وسئل كيف يصف الوضع في لبنان؟ فاجاب: "الاخوان اللبنانيون في الداخل يدركون الوضع اكثر منا. نحن نرى ان لبنان ينهض ويلملم نفسه، وللبنان مستقبل واضح".

وهل له دور وسيط في حل الازمة الجزائرية؟ فاوضح: "كان دوري دوما الجمع واللحمة في الجزائر. ووساطتي مستمرة بين المتنازعين، اعرف تماما (الرئيس الجزائري) الاخ اليمين زروال واتكلم معه. وانا مرتاح تماما الى مبادرته واطلب المزيد. وأمل في ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة مهمة بالنسبة الى الجزائر".

وعن نظرتة الى عملية السلام في ضوء تعنتت اسرائيل، رأى ان "هناك امورا لا نتحكم بها. فمارسات اسرائيل معروفة. ونحن اليوم نواجه غولا اسمه نتياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) اصولي، وعندنا نسميه "الجيج" او التيار الاصولي. فهذا "جيج" في ذاته ورجل متعنت، وفي رأبي لن يستمر هذا الوضع، لانه سيكون خطرا على اسرائيل قبل العرب. اليوم العرب ٢٦٠ مليون شخص، وستصبح بعد ٢٠ سنة ٥٦٥ مليوناً، فعليه ان يفكر في هذا الامر هو والناس العقلاء عنده".

الى صور

ثم توجه بن بلة وزوجته في سيارة

المحدد، بعد ان تكون الاجراءات العملية والتقنية استكملت".

ونقل الى الهرابي "شكر اهالي جزين للرئيس وكل من ساهم في تسليط الضوء على مأساة جزين ومطالبة الاهالي بالالتفات الى وضع المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية".

واضاف: "اطلعت الرئيس على الوضع الداخلي المتردي للمدينة نتيجة الاهمال الذي تعانيه، فللمنطقة حاجات كثيرة على الصعيد الاجتماعي والخدماتية والحياتية وبعدها ستحتاج الى اعادة تأهيل للبنى التحتية والى الكثير من المرافق الحيوية التي تساعد على عودة من ارغمتهم الظروف على المغادرة، وطلبت العمل على اخراج جزين من المعادلات الاقليمية الجديدة، وضماها الى لبنان في انتظار تنفيذ القرار ٤٢٥".

على صعيد آخر، زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" الرئيس الهرابي وسلمه مذكرة ببعض مطالب المنطقة تركزت، كما اوضح النائب السابق علي ماضي باسم الوفد، على مشكلة مزارع شعبا المحتلة، وفتح الطريق من شعبا الى عين عطا، وامكان تعيين هيئة اختيارية او بلدية.

نقل زوار قصر بعيدا عن رئيس الجمهورية الياس الهرابي تمنيه تكرارا على المعارضة طرح البدائل التي من شأنها ان تساهم في تحسين الاوضاع وعدم اعطاء المعارضة الطابع الشخصي. ورأى، كما نقل عنه الزوار، ان من حق المعارضة ان تبدي ملاحظات وهذا شيء طبيعي، ولكن من الظلم التنكر لحركة البناء والاعمار التي تشهدها البلاد، وليس من الانصاف تجاهل الحركة القائمة.

وفي اشارة الى تصريحات الشيخ صبحي الطفيلي، من غير ان يسميه، استغرب الهرابي "طرح شعارات رنانة وركوب موجات شعبية" وتساءل عن "مدى الترابط بين الجوع وحركة بناء فورية واكبت اقدام احدهم على دعوة الناس في منطقة بعلبك - الهرمل للبناء من دون تراخيص".

على صعيد آخر نقل النائب سليمان كنعان امس عن الهرابي ان معبر كفرالوس سيفتح في الوقت المحدد بعد استكمال الاجراءات العملية.

وصرح كنعان عقب لقائه الهرابي في قصر بعيدا:

"بحثت مع الرئيس في الوضع الجنوبي عموما والجزيني خصوصا، فاكد ان معبر كفرالوس سيفتح في الوقت

الحريري الخميس الى اليونان

جنبلاط يبشر بانفراج في قضية المهجرين

اكرم شهاب وغاري العريضي مستشار جنبلاط، وصرح جنبلاط بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة وجاء بعد انقطاع بدا اقرب الى قطعية: "كانت من جهتي مرحلة مرض ومن جهته مرحلة سفر. ليس هناك انقطاع، ثمة امور تقنية وكان لا بد من البحث في القضية المركزية التي هي في سلم الاولويات عند دولة الرئيس وهي موضوع المهجرين ويبدو ان هناك انفراجا حول موضوع تسييل الاموال وتسميلها وتسيير عمل الوزارة والصندوق". وسئل متى سيبدأ التنفيذ، فاجاب: "هناك برنامج، نحن والصندوق والاستاذ اندراوس المشرف العام، هناك برنامج سيوضع هذا الصيف وانا استداننت الحكومة او الدولة اللبنانية بقروض على مدى طويل فسيكون في ذلك حصة للمهجرين، في المرة السابقة ذكر مبلغ ١٥٠ مليون دولار وهذا مبلغ ضخم".

وما رأيه في الخلوة الاقتصادية، فرأى ان "كل واحد يشتغل شغلته ويميدا اريح".

ثم اجتمع الحريري بالوزيرين ميشال المر وبهيج طبارة.

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري الخميس الى اثينا في زيارة رسمية تستمر يومين بدعوة من رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس.

وفي نيا من اثينا لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سيلتقي الرئيس اليوناني كوستيس استيفانوبولس ورئيس الحكومة سيميتس وعددا من المسؤولين الكبار، الى زعماء احزاب سياسية. وتتناول المحادثات العلاقات بين لبنان واليونان والقضايا الدولية والاقليمية ولاسيما منها عملية السلام والدور الاوروبي واليوناني في دعمها.

واوضحت مصادر وزارة الخارجية اليونانية والسفارة اللبنانية في اثينا ان اتفاقا سيوقع اثناء الزيارة لحماية الاستثمارات بين البلدين في اطار تدعيم علاقاتهما التجارية والاقتصادية.

ويرافق الحريري الوزراء ميشال المر وباسين جابر وفؤاد السنيورة.

وسماء استقبل الحريري في قريظم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة

بعدها توصلت التريبة الى تسوية بين الوزارتين حماية الملكية الادبية والثقافية والعلمية الى المجلس لاقرارها

كتبت ريتا شرارة:

تعتمد لجنة التريبة الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، بعد طول انتظار، النظر في اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والثقافية والفنية والعلمية الذي قدمه النائب السابق اوغست باخوس واقرته معدلا لجنة الادارة والعدل النيابية التي كان يترأسها عام ١٩٩٦. ولم تبادر رئيسة اللجنة النائية بemie الحريري الى وضع هذا الاقتراح في جدول اعمال اللجنة الا بعدما كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري مطالبته اياها بالمضي في درس الاقتراح ملمحا، في حال عدم استجابتهما، الى انه سيعرض الاقتراح على الهيئة العامة للمجلس من خارج جدول الاعمال.

غير ان الحريري ابلغت الى "النهار" ان الاقتراح "جاهز لاقراؤه ولا شيء يحول دون ذلك الآن". وعزت تأخر اللجنة في انجازه الى "تخلف وزير الاقتصاد عن حضور الجلسات، لاسباب مختلفة، ولم يكن ممكنا المضي في بعض التعديلات في غيابه".

الاقتراح الذي سارت به لجنة الادارة من دون عوائق كبيرة لا في حيثياته ولا في الفصول الـ ١٢ التي يتألف منها والذي حصد موافقة الجميع على ضرورة صون الانتاج الفكري والارث من المستغلين والمستفيدين، كان لا يزال يواجه عقبة في الفصل العاشر منه، وتحديدا في المادة الـ ٧٢ المتعلقة بالابداع. اذ يصير وزير الاقتصاد ياسين جابر على ان يتم ايداع الانتاج دائرة حماية الملكية الادبية في الوزارة والتي لم تلغ فور انشاء وزارة الثقافة والتعليم العالي، بعدما تشبث الوزير السابق للثقافة والتعليم العالي ميشال اده، برأيه ان هذا الابداع هو من صلاحية وزارة الثقافة، على رغم وجود الدائرة المذكورة في وزارة الاقتصاد. وعملت لجنة الادارة والعدل على التوفيق بين الجانبين وتوصلت الى نص-تسوية يحفظ حقوق الوزارتين. فباتت المادة ٧٢ المعدلة تنص على "ايداع الانتاج الادبي والثقافي والفني والعلمي مكتب حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة. لا يقبل طلب الابداع الا اذا ارفق بالطلب افادة صادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي بصلاحيه الانتاج للايداع والحماية".

ويقوم اساس هذا الاقتراح على حاجة اللبنانيين الذين يعجزون عن تسجيل اختراع ما في بلد غير وطنهم، الى قانون يبيع لهم ذلك، علما ان لبنان، شأنه شأن دول كثيرة، ينتمي الى معاهدة "برن". وكذلك، تدمر عدد من الفنانين اللبنانيين بينهم وديع الصافي والرحبنة وفيروز وصباح من ان انتاجهم عرضة للسرقة دائما وخصوصا اصحاب "كراجة النضج" الذين ينسخون اغانيهم والحانهم وانتاجهم الفكري ويبيعونه وكأنه ملك لهم. والحال نفسها ايضا بالنسبة

الطوبوغرافية والمهندسية والعلمية، الاكتشافات العلمية، الاختراعات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية. اما الاعمال التي لا تخضع لاي حماية فهي نشرات الاخبار اليومية المكتوبة او المذاعة، القوانين والمراسيم الاشتراعية والمراسيم والقرارات الصادرة عن سلطات الدولة واجهزتها وترجماتها الرسمية، الاحكام القضائية الصادرة عن المحاكم اللبنانية العدلية وغير العدلية وترجماتها الرسمية.

واعطى الاقتراح الحق في الافادة من حماية الاعمال الادبية والثقافية والفنية والعلمية المبكرة للمؤلفين اللبنانيين اينما كان محل اقامتهم، المؤلفين غير اللبنانيين شرط ان يكونوا من حملي جنسية احدى الدول المنضمة الى معاهدة "برن" لحماية حقوق المؤلف من من المقيمين فيها الى منتجي الاعمال السمعية والبصرية الذين لديهم مركز رئيسي او محل اقامة في لبنان او في احدى الدول المنضمة الى معاهدة "برن" لحماية الاعمال الادبية والفنية او الى المعاهدة الدولية لحماية حقوق المؤلف.

واعطى للمؤلف الحق في استغلال انتاجه ماديا وله في سبيل ذلك الحق المطلق في اجازة نشر العمل وتحديد طريقة النشر وترجمته الى لغة اخرى او اقتباسه او تعديله او تويره او شرحه او اعادة توزيع العمل الموسيقي، نسخه وطبعه وتصويره في كل الوسائل المتوافرة بما فيها التصوير الفوتوغرافي او السينمائي او على اشربة واسطوانات الفيديو او الاشرطة والاسطوانات الموسيقية مهما كان نوعا او باي طريقة اخرى، بيعه وتوزيعه واستغلاله ماديا بالطريقة التي يراها مناسبة، نقله الى الجمهور من طريق القائه او عرضه او بثه سينمائيا او تلفزيونيا او اذاعيا او من طريق الاقمار الاصطناعية او مكبرات الصوت او على القنوات التلفزيونية الداخلية في الفنادق والمستشفيات او في قاعاتها العامة وكذلك في المستشفيات والمدارس والقطارات والشاحنات والسجون والمطاعم والمقاهي والاندية الليلية، صالات السينما والمسارح والمدارج وما شابهها اكان ذلك سلكيا ام لاسلكيا او من طريق الموجات المرئية او الاقمار الاصطناعية المرزمة وغير المرزمة.

ويمكن الفنانين المؤدين ان يجيزوا او يمنحوا تسجيل حفلاتهم العلنية على اشربة مغلقة او على شريط او اسطوانة اخرى، وبث حفلاتهم العلنية من طريق التلفزيون والاذاعة الا اذا كان البث بمثابة اعادة بث حفلة اجيز بثها سابقا، نسج وتسجيل وبيع وتأجير وبث للاشرطة واسطوانات الفيديو والاشربة والاسطوانات الموسيقية التي تتضمن تسجيلات غير مجازة لحفلاتهم العلنية، وعرض حفلاتهم العلنية على الجمهور في مكان آخر غير المكان المرخص به.

الى اغاني مؤلاء التي يستخدمها المطربون في حفلاتهم في لبنان وخارجه من دون ان يكافئوا اصحابها الحقيقيين او حتى ان يراجعوهم. لذا، كان لا بد من وضع تشريع يحفظ حقوق الناشر والمغني والملحن والاديب والرسام وكل ذي انتاج فني وفكري في منأى عن المتجرين بما هو ملك لهم.

فكان الاقتراح الذي استوحى من قانون معمول به في سنغافورة، وواضح باخوس لـ "النهار" انه قبل ان يضع المواد في اقتراحه لتدرسها لجنة الادارة والعدل فهيئة تحديث القوانين، لجأ الى تشريعات ذات صلة في اكثر من ٣٠ دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، يعاونه في ذلك السيدان عبد الله ناصر وامين نصار. وواضح ان المعنيين في تلك الدول، نصحوهم بان يتوجهوا الى سنغافورة حيث القوانين الموضوعية والمعمول بها على جانب كبير من الامة والتطور. فكان ان استقصوا عما تنص عليه تلك القوانين، وتولوا ترجمتها ونقحوها بما يتماشى وطبيعة النظام والحياة في لبنان.

يقع الاقتراح في ١٢ فصلا هي التعريف والاعمال المشبوهة بالحماية وصاحب حق المؤلف وشروط الحماية ونطاق تطبيق الحماية القانونية والحقوق التي يتمتع بها صاحب حق المؤلف والاستثناءات من الحماية والحقوق المجاورة مدة الحماية وجمعيات ادارة الحقوق الجماعية والابداع والرسوم والتعويضات والاجراءات التحفظية والعطل والضرر والعقوبات الى احكام انتقالية موقفة. ويقع الاقتراح في (٩١ مادة حددت ماهية اداء العمل والاداء العلني والبث واعادته وبرنامج الحساب الآلي والتسجيل الموسيقي وتصوير العمل والحساب الآلي والحقوق المجاورة والعرض العلني والعمل في انواعه التصويري والجماعي والسمعي والبصري والمشارك والفن التطبيقي ومنتج العمل السمعي والبصري والمؤلف ونسخ العمل ونقله الى الجمهور مباشرة او لاسلكيا.

وحدد ايضا الاعمال التي تعتبر فنية وادبية وثقافية وعلمية اصيلة بمفهوم القانون من دون ان يحصرها وهي: الكتب والمخطوطات والكتيبات والمنشورات والمطبوعات والاعمال المكتوبة الاخرى، المحاضرات والخطب والاعمال الشفهية الاخرى، الاعمال السمعية والبصرية، الاعمال الموسيقية سواء اكانت مصحوبة بالكلام ام لا، الاعمال المسرحية سواء اكانت مصحوبة بكلام ام لا، الاعمال الكوريفرافية والتمثيل الابداعي، اعمال الرسم والنحت والحفر والزخرفة والنسج والليبتوجيا، الاعمال الهندسية والتصويرية، اعمال الفن التطبيقي، برامج الحاسب الآلي ايا تكن اللغة الالكترونية او غير الالكترونية المكتوبة بها، الخرائط والتصاميم والاسكتشات والمجسمات

واجاز الاقتراح لوسائل الاعلام من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع اي تعويض له ومن ضمن الحدود الاعلامية المتعارف عليها استعمال نسخ او صور او تسجيلات من الاعمال التي ظهرت او سمعت في اثناء احداث جارية ومن خلال وصف وسائل الاعلام لتلك الاحداث شرط ذكر اسم المؤلف والبصير، كما يجوز لها ايضا من غير موافقة المؤلف ومن غير دفع اي تعويض له نشر صور اعمال هندسية او لاعمال فنية مرئية او اعمال فوتوغرافية او اعمال فنية تطبيقية شرط ان تكون تلك الاعمال في امكان عامة مفتوحة للجمهور.

وحدد الرسوم التي يتوجب ان ترفق بالابداع من ٥٠٠٠ ليرة لبنانية حدا ادنى الى ٢٥٠ الف ليرة حدا اقصى، على ان يفرض تعويض عادل للمؤلفين واصحاب الحقوق المجاورة مقداره ٥ في المئة من القيمة الاجمالية لكل شريط او اسطوانة فيديو او موسيقى او اوراق خاصة معدة للاستعمال في آلات التصوير الكيميائي او الالكتروني، وتوزع المبالغ المصلحة عن آلات الفيديو والموسيقى واجهزتها كالاتي: ٥٠ في المئة على المؤلفين او خلفائهم العموميين او الخصوصيين، ٢٥ في المئة على الفنانين المؤدين، ٢٠ في المئة على منتجي المادة الملموسة التي تحتوي على العمل و ٥ في المئة لوزارة الثقافة من اجل استخدامها في دعم الانتاج السينمائي والفني اللبناني.

وقضى الاقتراح بان يدفع كل من اعتدى على حق من حقوق المؤلف او الحقوق المجاورة في المادة ٨٤ تعويضا عادلا عن العطل والضرر اللاحق بصاحب الحق تقدره المحاكم بالاستناد الى قيمة العمل التجارية والضرر اللاحق بصاحب الحق وخسارته لبرحه الفاتت والربح المادي الذي جناه المعتدي. وفي حال استحالة تقدير الضرر وفق الشروط المذكورة، يقدر الضرر بعشرة اضعاف القيمة التجارية للعمل او لكل نسخة غير مشروعة منه. وتنص المادة ٨٥ من الاقتراح على عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وغرامة نقدية من ٢٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين لكل من اعتدى او حاول الاعتداء على اي حق من حقوق المؤلف او الحقوق المجاورة المنصوص عليها في الاقتراح، وتضاعف العقوبة في حال التكرار. وكذلك، يجوز للمحكمة المختصة ان تأمر باغلاق المؤسسة التجارية او المحطة التلفزيونية او الاذاعية التي ترتكب مخالفة لحقوق المؤلف مدة تراوح بين اسبوع وشهر واحد واتلاف كل نسخ الاعمال المنصوعة من غير اجازة صاحب الحق والمعدات والآلات التي استخدمت لصنعها.

الترخيص لمؤسسات اعلامية وقرار مجلس الشورى في الرقابة أمام مجلس الوزراء غداً في القصر الحكومي

خطوط شبكة الصرف الصحي في بلبيل - بعبدا.

- ٣١- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤ تاريخ ١٧/٩/١٩٩٦ المتعلق باشغال ري في منطقة القمامين - قضاء الضنية - المنية.
- ٣٢- مشاركة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في المؤتمر الدولي حول الحكم الجيد للتنمية المستدامة الذي سيعقد في نيويورك بين ٢٨/٧/١٩٩٧ و ٣٠ منه.
- ٣٣- عرض وزارة الزراعة موضوع تأهيل حراس احراج وتدريبهم في معهد بوقا - سوريا.
- ٣٤- توضيح قرار مجلس الوزراء رقم ٧ تاريخ ٦/٢٥/١٩٩٧.

لجنة تطويب البطيريك الدويهي

الديمان - "النهار":

عقدت امس لجنة ملاحقة دعوى تطويب البطيريك اسطفان الدويهي اجتماعاً في المقر الصيفي للبطيريكية المارونية في الديمان، واطلعت البطيريك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على نتائج اجتماعها.

وقال المطران بولس اميل سعادة: "بعد قبول الكرسي الرسولي دعوى تطويب البطيريك الدويهي المقدمة من اللجنة البطيريكية انعقدت للجنة اليوم (امس) لدرس خطوات المرحلة المقبلة وتوزيع المهام بين اعضائها وهي مهمات الدراسات اللاهوتية وسير الدعوى القانوني".

وتضم اللجنة المطارنة بولس اميل سعادة وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري والآباء ميشال الحايك وناصر الجميل وانطوان ضو وحنا يشوع والسيد انطوان نجم.

بن بلة قابل الهراوي وزار قانا (تتمة)

داعيا الى الافراج عن المعتقلين الاخرين من اعضائها. واستنكر "كل قطرة دم تسقط على ارض الجزائر وخصوصا دم الابرياء الذي يهدر". واكد "ان الديموقراطية والحوار يعيدان الى الجزائر دورها. وانا متفائل بذلك".

في صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان بن بلة زار بطريق عودته من قانا مقر "التنظيم الشعبي الناصري"، فاستقبله رئيس التنظيم النائب مصطفى سعد يحوطه عدد من اركان القيادة والاعضاء.

واثر حديث قصير، قال بن بلة للصحافيين: "ان زيارة الاخ مصطفى سعد هي زيارة الاخ لاخته: "ولا استطيع ان اعبّر عن مشاعري، كأني زرت جمال عبد الناصر. وزيارة الجنوب هي تجديد لشبابي وعودة للثورة حيث رائحة البارود. والجنوب هو امانة في اعناقنا وعنق كل الشرفاء العرب. وانا في الجنوب مرتاح ومعركتنا ستكون رابحة، فهي معركة اجيال وتراكمات واذا كنا خسرننا معركة، فاننا في النهاية سنربح الحرب. لدى اسرائيل رغبة في السيطرة على ٢٦٠ مليون عربي ثقافيا وسياسيا واقتصاديا.

نوصيك اليوم بان هناك خطرا مباشرا ضد سوريا هن اجل عزلها. لذلك ثمة ضرورة للتلاحم مع سوريا في وجه الخطة الغربية - الاسرائيلية .

سعد

وقال سعد: "نرحب بزيارة الاخ الرئيس بن بلة للمنطقة ونعتبرها مهمة في هذه المرحلة التي نواجه فيها الهجمة الاميركية - الصهيونية ضد وطننا وضد العرب (...). وزيارته للجنوب ولعاصمة المقاومة صيدا تعتبر استمرارا للخط الذي متمسك به جميعا".

وقبل مغادرته المدينة وضع بن بلة، اكليلا عند النصب التذكاري للنائب السابق الراحل معروف سعد.

ويلتقي بن بلة في العاشرة قبل ظهر اليوم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ويحاور المثقفين في "دار الندوة" بدعوة من "المنتدى القومي العربي" السادسة مساء، ثم يلي دعوة عشاء من النائب مراد.

وكان استقبال صباحا الوزير بشارة مرهج، بعدما التقى بعيد وصوله ليل الاحد في مقر اقامته النائب نجاح واكيم ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان.

ادرج موضوع طلبات الترخيص لمؤسسات اعلامية، وقرار مجلس شورى الدولة في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية المعدة للثب الفضائي في جدول اعمال مجلس الوزراء الذي سيعقد جلسته الاسبوعية غدا في القصر الحكومي. وكذلك تضمن الجدول الذي وزعه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس بندا يتعلق بتوضيح قرار مجلس الوزراء الرقم ٧ تاريخ ٦/٢٥/١٩٩٧ المتعلق بتعريف الرسوم الجمركية المترتبة على بعض السيارات المستوردة.

وهنا نص جدول الاعمال:

- ١- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واوستراليا (ارسل الى الوزراء في ٥/٧/١٩٩٧).
- ٢- اقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ٤٦٠ من قانون العقوبات لجهة جعل تزوير الشهادات العلمية جنحة وليس جنابة.
- ٣- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط تعيين مجلس الادارة ومفوض الحكومة في المستشفيات الحكومية وتحديد كل منهما وصلاحياته (ارسل في ٥/٧/١٩٩٧).
- ٤- مشروع مرسوم يرمي الى اتمام خدمة الموظف المدني نجيب امين العريضي في الجيش بناء على طلبه.
- ٥- مشروع مرسوم يرمي الى اتمام خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عقل كريم شعبان بناء على طلبه.
- ٦- مشروع مرسوم يرمي الى استثناء المجموعات السكنية في العقارات العائدة الى وزارة الاسكان والتعاونيات من بعض الانظمة المتعلقة بالاقرار (مؤجل من جلسة ٢٦/٣/١٩٩٧).
- ٦- مشروع مرسوم يرمي الى تجديد العمل بالملك الموقت للمحفوظات في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتمديد تعيين موظفيه.
- ٨- مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مفوض حكومة لدى مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء مبة مقدمة من اللجنة الطبية الدولية في فرنسا الى وزارة الصحة العامة من الرسوم الجمركية.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة الثالثة من المرسوم المتعلق بتحويل وتصحيح سلاسل رواتب الوظائف الدائمة في بعض المؤسسات العامة وتصحيحها.

١١- مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في وزارة المال - المديرية العامة للمال.

١٢- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور المهندس عبده بجاني الدورة ١٢ للجنة علم المناخ التي ستعقد في جنيف بين ٨/١٩٩٧ و ١٤ منه.

١٣- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور رئيس الدائرة الاقتصادية في المديرية العامة للطيران المدني الدورة التاسعة لشعبة الاحصاءات التي ستعقد في مونتريال - كندا.

١٤- عرض وزارة النقل موضوع اجراء محادثات في تركيا حول موقف الطائرات اللبنانية في المطارات التركية.

١٥- عرض وزارة الاعلام قرار مجلس شورى الدولة الاعادي في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المعدة للثب الفضائي.

١٦- عرض وزارة الاعلام طلبات الترخيص لمؤسسات اعلامية.

١٧- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تأليف لجنة عليا بالاحتفالات المرتقبة لمناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية للمنطقة العربية لسنة ١٩٩٩.

١٨- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر دولي في الامم المتحدة بين ٢٨/٧/١٩٩٧ و ٣٠ منه (منظمة متروبوليس).

١٩- طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها لتزيم تنفيذ اشغال "خسفة" بعلمشيه.

٢٠- طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها لتزيم معدات تتعلق برفع الثلوج.

٢١- طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على حضور الدكتور محمود نصر الدين والدكتور يوسف سيقلي اجتماعات الهيئة العربية للطاقة الذرية في تونس بين ٢٩/٧/١٩٩٧ و ٨/٨/١٩٩٧.

٢٢- قضية البني الذي تشغله ادارة الاحصاء المركزي في منطقة القنطاري.

٢٣- اعفاء مبة مقدمة الى مستشفى المشعري في صيدا من الرسوم الجمركية.

٢٤- عرض وزارة الخارجية موضوع مساهمات لبنان في موازنة منظمة المؤتمر الاسلامي.

٢٥- اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي لسنة ١٩٩٧.

٢٦- اشتراك لبنان في المعرض الدولي في لشبونة لسنة ١٩٩٨.

٢٧- تنظيم دورة لسباق الزوارق السريعة في لبنان.

٢٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تزيم اشغال تأهيل شبكة قنوات ري بلدة عيناتا - قضاء بعلبك.

٢٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تزيم اشغال استكمال شبكة الصرف الصحي في بلدة ارسون - قضاء بعبدا.

٣٠- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تزيم اشغال انشاء قسم من

اقتراحات الجمارك الى مجلس الوزراء: خفض الرسوم على السيارات يجب تعميمه وتنفيذه في شهر

جمركية قبل صدور القرار ولم تؤد الرسوم عنها بعد، باعتبار ان المادة ١٢ من قانون الجمارك تحدد معدل الرسوم الواجبة الاستيفاء بالاستناد الى تاريخ تسجيل بيانات الوضوح للاستهلاك في مكتب الجمارك؟
خامساً: هل تستفيد من الخفض السيارات المستعملة التي سبق ان سددت عنها الرسوم، وفقاً لمضمون قرارى المجلس الاعلى للجمارك الرقم (٥) والرقم ٥٦ في (١) حزيران ١٩٩٧ ويتوجب بالتالي رد الرسوم التي استوفيت عنها زيادة؟
واقترح حب الله "عملاً بمبدأ العدالة ومساواة الجميع امام القانون"، الآتي:

اولاً: ان تستفيد من الخفض كل السيارات التي كانت داخل الاراضي اللبنانية في ١٠ حزيران ١٩٩٧ وما قبل هذا التاريخ.
ثانياً: ان يطبق مضمون المادة ١٤ من قانون الجمارك بالنسبة الى اثبات تاريخ الشحن الى لبنان.

ثالثاً: ان تحدد مهلة معينة اقصاها شهر لتأدية الرسوم عن السيارات المستعملة من هذا الخفض. اذ لا يجوز ان تبقى المهلة مفتوحة.

رابعاً: ان تستفيد من الخفض السيارات المعدودة في المقطعين رابعاً وخامساً وان ترد الرسوم المستوفاة زيادة.

واشار الى انه، في انتظار ما سيقدره مجلس الوزراء، اعطيت التعليمات الى الدوائر الجمركية المختصة لاستيفاء الرسوم المحددة بالقرار الرقم ٥٩ في صورة قطعية، وبتأمين الفرق البالغ مليوني ليرة عن السيارات موضوع التساؤلات.

رفع رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله الى وزارة المال التي رفعت الامر بدورها الى مجلس الوزراء، اقتراحات تتعلق بقرار مجلس الوزراء الرقم ٧ المتخذ في ٢٥ حزيران الماضي والقاضي بخفض الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة من ٥ ملايين الى ٢ ملايين ليرة.

وجاء في اقتراحات حب الله ان المجلس الاعلى الذي وضعه لدى تبليغه قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ، لاحظ صعوبات عدة اعترضت الدوائر الجمركية التنفيذية. وطرح حول القرار التساؤلات الآتية:

اولاً: هل يطبق الخفض على السيارات المستعملة التي كانت موجودة في ١٠ حزيران ١٩٩٧ وما قبل هذا التاريخ في احد المرافئ اللبنانية فقط، ام انه يشمل تلك التي كانت موجودة في هذا التاريخ على الاراضي اللبنانية كالسيارات التي كانت تحت وضع معلق للرسوم (ادخال مؤقت، تربتيك، مستودع وهمي، ترانزيت الخ...).

ثانياً: بغية اثبات تاريخ الشحن الى لبنان، هل تعتمد احكام المادة ٤١ من قانون الجمارك في ما يتعلق بالبضائع الواردة بطريق البحر، وتلك الواردة بطريق اخرى، ام هناك احكام اخرى يقتضي تطبيقها وتجاوز احكام هذه المادة؟

ثالثاً: ما هي المهلة المفروضة تحديدها لدفع الرسوم عن السيارات المستعملة المستفيدة من هذا الخفض، باعتبار ان القرار لم يحدد مهلة معينة؟

رابعاً: هل تستفيد من الخفض السيارات المستعملة التي سبق ان سجلت بها بيانات

احتكم الى مجلس الوزراء لبث الرقابة السبع يتبنى رأي المجلس الوطني الترخيص لـ ٦ اذاعات ورفض ٢٧ طلباً

افساح المجال لقبول طلبات ترخيص جديدة وفقاً لما نص عليه القانون، كما قال السبع. والمؤسسات الاذاعية التي وافق المجلس الوطني على الترخيص لها هي: في الفئة الاولى، الشركة العالمية للبث (شعب)، الشركة العصرية للاعلام. في الفئة الثانية، شركة باكس نتوورك، الشركة الجديدة ميكس اف. ام، شركة اذاعة نوستالجي، ليون ستار.

اما المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي رفض المجلس الترخيص لها هي:

أ - المؤسسات التلفزيونية فئة اولى: شركة الجديد، شركة شبكة التلفزيون المستقلة ITV، شركة المشرق المتحدة للاعلام UTV، شركة المجموعة اللبنانية للاعلام.

ب - المؤسسات التلفزيونية فئة ثانية: شركة تلفزيون النجوم TV star، شركة الفجر للاعلام، اذاعة نداء الوحدة (تلفزيون الملل).

ج - المؤسسات الاذاعية فئة اولى: شركة اذاعة لبنان العربي، الشركة اللبنانية للبث، شركة الملل اللبنانية للاعلام والانتاج التلفزيوني، الشركة اللبنانية للبث الاذاعي (اذاعة الشمس)، شركة صوت فان، شركة صوت الوطن، المؤسسة اللبنانية للإرسال.

انترايسونال، اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد وشركة المجموعة اللبنانية للاعلام.

د - المؤسسات الاذاعية فئة ثانية: شركة لبنان الاخضر، شركة اذاعة القرآن الكريم، شركة راديو هلوبا، شركة اذاعة سترايك، شركة البشائر، شركة اكو لبنان، الشركة الدولية للمشاريع الاعلامية، صوت الحب، شركة ٣ أم ماجيك ١٠٢ (شركة سيال اف أم، شركة راديو انرجي، وشركة نابري.

الجدل الذي اثير اخيراً في شأن الرقابة المسبقة على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي، اعيد مجدداً الى مجلس الوزراء في جلسته غداً في القصر الحكومي في ضوء القرار الاعداي لمجلس شورى الدولة بابطال فرض مثل هذه الرقابة، استناداً الى مراجعة تقدمت بها "المؤسسة اللبنانية للإرسال انترايسونال" امام مجلس الشورى في ٢٧ آذار الماضي، وذلك لوقف تنفيذ القرار الرقم ٩٧/٢٠ الصادر عن وزير الاعلام باسم السبع في ١٩٩٧/١/٢٢ وعلان بطلانه.

واكتفى الوزير السبع في ملف الاحالة على مجلس الوزراء بالدعوة الى درس قرار مجلس الشورى واتخاذ اللازم في شأنه. ووافق السبع نص قرار الشورى بنص القرار الذي تألف بموجبه فريق عمل لمراقبة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي ومتابعتها، ومهمة هذا الفريق وآلية عمله. كذلك ارفق ما قرره مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٢٧ لجهة الموافقة على اقتراحات وزير الاعلام في شأن انشاء جهاز الرقابة على المواد المعدة للبث الفضائي.

الى ذلك، رفع السبع الى مجلس الوزراء رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في (٢١/٤/١٩٩٧) في خصوص ٣٣ طلب ترخيص لمؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية - فئة اولى وفئة ثانية قدمت الى وزارة الاعلام واحيلت على المجلس الوطني في ١٩ و٢٢ شباط ١٩٩٧.

واقترح الاخذ برأي المجلس الوطني الذي استند في اقتراح اعطاء التراخيص الى النصوص التي وردت في قانون الاعلام المرئي والمسموع مع تأكيد التزام وزارة الاعلام

جنبلاط والبستاني: مسيرة عودة المهجرين

رهن بتوافر الاموال في الصندوق

كرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان تعويضات اضرار الحرب للمقيمين والعائدين من ابناء اقليم الخروب ستدفع "عند توافر الاموال للصندوق المركزي للمهجرين".

ودعا، اثر زيارته بلدتي عانوت وحصروت، الى التعاون بين المعنيين والمسؤولين في الاقليم "من اجل ايجاد مكان يخصص لجمع النفايات ومعالجتها وفرزها وفقاً للمعايير البيئية والصحية". ورافقه في هذه الجولة، نائب وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد.

البستاني

من جهة اخرى، لفت النائب نبيل البستاني الى ان عودة المهجرين "تعاني عقبة حقيقية نظراً الى عدم توافر المال اللازم لتمويل مسيرة العودة".

واضاف في حوار مع ابناء اقليم الخروب في "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية" في بلدة البنية: "لا يجوز ان يترك المهجرون طوال سنة ونصف سنة من دون اموال ودون التفاتة تساعدهم على استكمال بناء منازلهم". وطلب بدفع التعويضات لبناء كترمايا المتضررين من جراء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ "اسوة بغيرهم من المتضررين الجنوبيين".

عقل

بدوره، تفقد النائب وديع عقل بلدة خريبة الشوف يرافقه وفد من القرى المجاورة، واطلع على حاجاتها وبحث مع الاهالي في سبل تأمين المياه ومعالجة انقطاع التيار الكهربائي وتدارس مشروع الصرف الصحي وتأمين مشروع زراعي.

تجار زغرتا دعوا الى الاقفال في ذكرى فرنجه

دعت جمعية تجار زغرتا الزاوية جميع التجار والمؤسسات في المنطقة الى الاقفال غدا الاربعاء في الذكرى السنوية لرحيل الرئيس سليمان فرنجه.

واصدرت الجمعية بياناً جاء فيه ان الذكرى "تعني زغرتا والشمال مثلما تعني كل لبنان، ذلك ان الراحل الكبير نذر حياته السياسية والوطنية من اجل وحدة الوطن وعزته وشكلت مواقفه الجريئة منطلقات لجميع اللبنانيين للحفاظ على لبنان ووطننا نمائياً. واننا ننحني باجلال امام هذه الذكرى وندعو جميع التجار والمؤسسات في زغرتا - الزاوية الى الاقفال طوال يوم الاربعاء تعبيراً عن الحداد على الراحل الكبير".

✽ النائب اسطفان الدويهي قال: "نمر الذكرى فتعادل لنا صورة هذا الزعيم الماروني الفارس، بكل ما يحتاج اليه الوطن هذه الايام من الرمز الحقيقي لوحده وعرويته. وكم جسّد الرئيس الراحل هذا الرمز بالاخلاص الكلي والتبل الفائق، وكم استبق الرئيس فرنجه الاحداث ورأى الرؤيا الصائبة، حيث بنى الجسور السلمية للعلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا. وان ادراكه دور الموارنة وانتماءهم الحقيقي يشهد بتميز سياسته، وبعناوين هي نفسها التي نص عليها الرشاد الرسولي الذي أكد دور الموارنة والمسيحيين في هذا الشرق العربي، في النهضة العربية كلها، متساوين وفي حق الانتماء".

✽ النائب وجيه البعيريني: "اسجل مع كل المخلصين بكل ايجابية للمفقور له التقدير، لما كان له من نهج وطني وقومي عربي مشرف ووقفات مشهودة من الامم المتحدة الى لبنان، حيث واجه مخطط اسرائيل في التقسيم والتفتيت واقامة الكانتونات الطائفية.

وفد من ترشيح شكر له رعايته مصالحة الاهالي صفير: ظروف لا تسهّل لنا زيارة كل مكان

الديمان - "النهار":

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان هناك امورا وظروفا" لا تسهل عليه الذهاب الى اماكن كثيرة يريد زيارتها. ودعا امام وفود شعبية وزارته امس في الديمان الى الوفاق والمحبة والسلام والى ضرورة تفعيل الارشاد الرسولي.

استقبل البطريرك صفير النائب جميل الشماس الذي قال على الاثر: "الزيارة شخصية وتركز البحث على اهمية الاسراع في اصدار الارشاد الرسولي باللغة العربية وعلى السعي الى ان تكون هناك خطة عمل لتفعيل هذا الارشاد حتى يعم البلد وخصوصا ان الارشاد حاز موافقة جميع اللبنانيين ويمكن ان يشكل سلوكا عمليا للبنانيين نحتاج اليه، وخصوصا في العمل السياسي.

وسئل ما موقفه من معارضة بعض الوزراء والنواب بسبب ما يعتقدون انه تمهيش الحكومة دور المسيحيين؟ فاجاب: "انا كمعضو في كتلة القرار الوطني ووقوفي بجانب رئيس (الوزراء رفيق الحريري) استطيع ان اؤكد ان الموقف والسياسة والاستراتيجية التي يعتد بها دولته هي لمصلحة كل اللبنانيين من دون استثناء، وهو يحرص على جميع اللبنانيين والمسيحيين ولا يقبل بأي عمل ضد مصلحة المسيحيين ولذلك فان مواقف الوزراء (المعارضين) ناتجة من اسباب سياسية بحت وليس لها علاقة بالمسيحيين ومنها موضوع قيادة الدرك".

وقيل له هل مصلحة البلد الان هي في التوقف عند ما اذا كان قائد الدرك مسيحيا ام لا. فرأى ان "القانون قد يكون اخطر من مسألة خسارة المسيحيين منصب قيادة الدرك، وعلينا التفكير في الموضوع كقانون وهو ما يمني لانه يمكن ان يكون اخطر وما دام القانون غير موجود فانتا نلعب "بصارة براجة".

وردا على سؤال اخر قال: "اريد ان اطمئن المسيحيين جميعهم الى ان الرئيس الحريري ليست لديه خطة ضد المسيحيين.

كنا نناقش ونحاور وكانت لدى البعض مواقف زعيم سياسي وكانت لدى البعض مواقف والرجل تحوطه مجموعة من البشر لها علاقات واتصالات وهو نائب ورئيس كتلة وحوله تجانب حيال هذه المواضيع ونحن كنا من الذين يحاولون طرح افكار عليه ليأتي قراره ايجابيا لمصلحة البلد ومصالحته الشخصية لان لنا مصلحة في حماية زعامته السياسية كوننا اعضاء في كتلة ولنا منفعة شخصية في موقعنا السياسي ونجاحنا يفيدنا كما يفيدنا نجاحه".

ونفى ان يكون نقل رسالة من الحريري الى البطريرك.

وفد ترشيح

وكان صفير استقبال وفدا من بلدة

ترشيح برئاسة الاب يوسف صدقة شكر له مساعيه لتحقيق المصالحة في البلدة.

وقال البطريرك للوفد: "نهنئكم قبل كل شيء بالمصالحة التي تمت والتي كانت هاجسا لنا كما كانت هاجسا لكم، وقد نكرتم اننا كنا نتابع الوضع عن كتب وكانت لنا ايضا بعض المداخلات لدى المعنيين لتتم هذه المصالحة لان بلدة ترشيح التي يعيش فيها منذ زمن بعيد مسلمون ومسيحيون كانت وتعود الان مثلا لهذا التعايش الذي يجب ان يكون بين اللبنانيين او ما سمي العيش المشترك، وهو في اساس هذا البلد، واذا لم يكن ثمة عيش مشترك، لفقد لبنان نوعا ما مبرر وجوده. ولكن بلدة ترشيح معروفة باصالتها وبتضحياتها وبنخبة شبانها وبتعايشهم وبمغالبية الطبيعة وقسوتها، ان هذا العمل الذي متمم به انما هو عمل مهم جدا بالنسبة الى جميع اللبنانيين ونحن كنا نطالب ولا نزال وسنبقى نطالب بحل قضية المهجرين لانها هي الاساس وان لم يعد المهجرون كل الى بلده وموقعه وبيته ورزقه فسنظل في هذه الحال القلقة التي نعيشها.

سألتمونا ان نزروركم، اننا نود ذلك كما نود زيارة كل مكان يمكننا ان نذهب اليه ولكن حتى الان لم تسهل لنا الامور والظروف ما نريد القيام به ولا نزال نذكر الكنيسة عندما كنا نذهب الى ترشيح وقد عرفنا انه سيقام جامع ايضا وهذا الجامع تتسع له الارض ويقوم حيث يجب ان يقام وايضا يجتمع فيه المسلمون لكي يصلوا لانا جميعنا نؤمن بالله والحمد والشكر له، واذا سرنا بحسب وصاياه وتعاليمه مسلمين كنا ام مسيحيين وصلنا الى الغاية المنشودة وغايتنا هو وطريقنا اليه ومهما طالت فسنصل اليه".

ثم استقبل البطريرك وفدا من بلدة الديمان. وفي كلمة له امام الوفد اكد "ان البطريركية المارونية هي لكل الوارثة في لبنان وخارج لبنان، لكن اهل الديمان يعيشون في هذه المنطقة منذ زمن مما جعلهم والكرسي البطريركي املا، لكن هذا لا ينفي اللقب الاهلي للبطريركية عن بقية المناطق وعن لبنان بأسره". و اضاف: "انكم تعيشون على هذه الارض منذ زمن طويل وكما كنا نود الا يهمل اللبنانيون ارضهم بل ان يعتنوا بها لان الارض كانت وستبقى المورد الاهم لجميع سكان الارض على ما اشار اليه ايضا وزير الزراعة منذ زمن غير بعيد. وان الزراعة تشكل موردا مهما وفي لبنان يجب الا تهمل الاراضي المصالحة للزراعة".

مذكرة عن الارشاد

وكذلك استقبال البطريرك الكاتب ملحم الرياشي الذي سلمه مذكرة وضعها مع عدد من الكتاب والمفكرين، تتضمن افكارا

لتفعيل الارشاد الرسولي في اوساط الشبيبة والعمل على وضعه موضع التنفيذ.

ثم استقبل وفدا فرنسيا من رعايا فرنسية عدة قدموا اليه هدايا رمزية. ورافقهم كهنة من ابرشية جبيل المارونية الذين يحضرون لزيارة وفد الشبيبة اللبنانية

شمس الدين بحث وشنودة

في تعزيز الحوار الاسلامي - المسيحي

تلتقي على الايمان الواحد لمواجهة صيغ التفثيت والتهديد وحملات الحقد والانحلال الخلقي التي يقودها الغرب". و اضاف "ان المسيحية لا تتحمل مسؤولية السياسات الغربية". وزار شمس الدين وزير التعليم العالي المصري مفيد شهاب وبحث معه "في سبل التعاون الاكاديمي والعلمي بين جامعة القاهرة والجامعة الاسلامية في لبنان".

وعاد شمس الدين الداعية المصري الشيخ محمد متولي الشعراوي. وكان السفير في القاهرة احمد دمشقية اقام عشاء على شرف شمس الدين والوفد المرافق في دار السفارة اللبنانية حضرها عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وشخصيات.

في نيا من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى بابا الاسكندرية والكرامة المرقسية للاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث في حضور عدد من اساقفة الكنيسة القبطية.

وتناول البحث موضوع الحوار الاسلامي - المسيحي وضرورة تعزيزه.

وقال شنودة "ان ما يصدر عن العدو الاسرائيلي من امانات للدين الاسلامي الحنيف كانت سبقتها امانات كبرى في حق المسيحية، وهذا ليس بجديد على الصهيونية، التي تسعى دائما الى زرع بذور الفتنة والاحقاد والتفرقة".

ودعا الى "وحدة الصف بين الاديان التي

سفيرا ايطاليا والمانيا عند فرنجه

والزغبى يثير مكتب الدواء والسلسلة

"البروتوكول الايطالي - اللبناني والمشاريع المشتركة بين البلدين" كانا امس مدار بحث بين وزير الصحة سليمان فرنجه وسفير ايطاليا كارلو كاليا في مقر وزارة الصحة.

وصرح كاليا عقب اللقاء: "معلوم ان البروتوكول الموقع بين لبنان وايطاليا يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات، ويشمل اقامة عدد من المراكز الطبية، منها مراكز في اهدن وبشري والمنية ومنيارية ورحبة، كذلك يتضمن إعادة تأهيل مستشفى الكرنيتينا وتجهيزه واقامة مختبر حديث فيه، اضافة الى تدريب العناصر البشرية".

ومن زوار الوزير فرنجه ايضا سفير المانيا بيتر ويتيغ، وتطرق معه الى العلاقات بين لبنان والمانيا، وامكان التعاون الصحي بينهما.

كذلك التقى وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبى الذي تناول معه الاوضاع المعيشية والحياتية.

واشار الزغبى بعد اللقاء الى ان "الحديث تناول تفعيل المكتب الوطني للدواء، وضرورة اصدار المراسيم التنظيمية لهذه الغاية. وتمنيا عليه انجاز سلسلة الرتب والرواتب، ووعدا وزير الصحة بعرض الموضوع على مجلس الوزراء". ولفت الى انه "جرى البحث في موضوع المستحقات للمستشفيات الخاصة، ووعدا الوزير فرنجه بالانتهاء من تصفية المعاملات في الشهرين المقبلين، فيتم دفع المستحقات الى اصحابها".

واضاف: "كذلك، بحثنا في موضوع الخلوة الاقتصادية التي عُيِب عنها الاتحاد، ويعلم الجميع دوره في هذا المجال، وسنحتج على هذا الامر في بيان".

ومن زوار الوزير فرنجه ايضا النواب روبر غانم وعدنان عرقجي وميشال فرعون والدكتور علي الخليل.

سينودس الروم الكاثوليك انعقد لدرس قضايا الانتشار حكيم : متابعة المسيرة مع الارثوذكس واحترام الحريات

الذين لا يزالون بعيدين عن بيوتهم وارضهم وارزاقهم، وابعاد خطر التطرف، ووجوب ازالة الغبن والحرمان عن مناطق كثيرة عزيزة في هذا الوطن الحبيب. كما انه من الضروري ان نلفت المسؤولين الى ضرورة احترام الحريات الانسانية التي ركز عليها قداسة البابا في اكثر من خطاب وفي الارشاد الرسولي، اذ انه في احترام تلك الحريات حفاظ على الكرامة الانسانية التي لها خلق الانسان على صورة الله ومثاله.

الالفين لميلاد المسيح حاضراً "جميع الابناء الروحيين حينما وجدوا، على العودة الى الذات بالتوبة والمصالحة مع الله".
واضاف: "ولا تنسينا شؤوننا الكنسية ما تعانیه البلاد والعباد من ازمت اقتصادية واجتماعية ومشاكل مطروحة على صفحات الجرائد والمجلات وليس من مجيب! ومن لبنان حيث نجتمع، لا بد للكنيسة من ان تذكر الحكومة بمسؤوليتها في معالجة الظروف الاقتصادية، وحل مشكلة المهجرين

واستعمل حكيم الاجتماع بكلمة حدد فيها عناوين اعمال السينودس، جاء فيها: "لا يمكننا حين دراستنا موضوع كنائسنا في بلدان الانتشار ان نتغاضى عما تحتاج اليه هذه الكنائس من دعم ومساندة على كل المستويات، فنوفر لها، قدر المستطاع، الحاجات الملحة والضرورية، من الطاقات البشرية والوسائل اللازمة، تبقى امينة لتراث الآباء والاجداد وتحافظ على هويتها الروحية والثقافية واللاهوتية (...).

وهناك ايضاً موضوع آخر يرتبط من حيث الجوهر بمبدأ الجسد الواحد في سر الكنيسة، وهو موضوع الوحدة الكنسية الذي استقطب جهودنا وطاقتنا خلال سينودسنا المقدس العام الماضي، ولا نكر ما تعرض له اعلان سينودسنا التاريخي في شأن هذه الوحدة من نقد ايجابي وسليبي على السواء، وقد صادف محبذين ومعارضين على كل المستويات، ولم ينعنا هذا كله من المضي قدماً في سبيل التلاقي والحوار مع اخوتنا في كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، وقد عقدنا العزم معهم على متابعة المسيرة نحو ما يمكن ان يرسمه لنا الروح في الحياة الكنسية المشتركة.

ثم هناك بعض الشؤون القانونية كالشرع الخاص، وبعض المقترحات التي طرحها الآباء، وشؤون اخرى لييتورجية ووراثية واجتماعية، ادرجناها في وثائق خاصة لدراستها بالتفصيل وتقرير ما يجب تقريره في شأنها، ولن ننسى دراسة وضع الاكليريكيات الصغرى والكبرى التي نعول عليها الكثير، لما لها من بالغ الهمية في حاضر كنيستنا ومستقبلها".

افتتح في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة صباح امس، سينودس الطائفة الذي يستمر الى السبت المقبل اذ يصدر بياناً ختامياً.

ترأس جلسة الافتتاح البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضرها المطارنة: الياس الزغبى (متقاعد)، ايلاريون كيوجي (القدس واوروبا الغربية)، غريغوار حداد (اضنة شرقاً)، سابا يواكيم (متقاعد)، يوسف ربا (ستيبوليس شرقاً)، بولس انطاكي (مصر والسودان)، مكسيموس سلوم (عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل)، جيب باشا (بيروت وجبيل)، ميشيل حكيم (كندا)، فرنسوا ابو مخ (دمشق)، سبيريديون مطر (متقاعد)، يوحنا منصور (معاون بطريركي)، ميشيل يتيم (متقاعد)، لطفي لحام (القدس)، بولس برخش (بصرة وحوارن وجبل العرب)، اندره حداد (الفرزل وزحلة)، جان عادل ايليا (الولايات المتحدة الاميركية)، ابراهيم نعمة (حمص وحماة ويبرود)، جورج رياشي (طرابلس)، جورج كويتر (صيدا ودير القمر)، يوحنا حداد (صور)، كيريلس سليم بسترس (بعلبك)، نقولا سمرا (معاون اسقفي - الولايات المتحدة الاميركية)، انطون حايك (بانياس ومرجيون)، بطرس المعلم (سان باولو)، جورج المر (بترا وفيلادلفيا وسائر شرق الاردن)، ايسيدور بطيخة (نائب بطريركي - دمشق)، يوحنا جانبرت (حلب)، فارس معكرون (اللاذقية)، جورج كحالة زهيراتي (فنزويلا والارجنتين)، عصام درويش (اوستراليا).

كذلك حضر الرؤساء العامون: الارشمندريت سليم غزال (المخلصية)، نقولا حكيم (الشورية)، عبدالله الراهب (الطبية)، يوسف كلاس (البولسية)، اضافة الى الارشمندريت انطوان مهنا المبر الرسولي في المكسيك والارشمندريت جورج حداد والاب جورج باليكي امينا سر السينودس المقدس.

قداس احتفالي وغداء في اهدن تكريماً للرابطة المارونية

اهدن - "النمار":

دعا المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام على البترون، المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية الى حضور قداس احتفالي يقام في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية مار جرجس - اهدن. كذلك دعا وزراء ونواباً وقادة وفعاليات شمالية، ويعقب القداس غداء على شرف مسؤولي الرابطة في فندق أبشي - اهدن.

"جمعية المشاريع" تحتفل بـ"يوم الجيشين"

في "يوم الجيشين اللبناني والسوري" (اول آب) دعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى مهرجان، الثامنة والنصف مساء الخميس المقبل في (٣١ تموز الجاري في ملعب النجمة، قبالة الحمام العسكري في رأس بيروت.

"اطباء التورم الخبيث" يردون على رد سالم: نأسف للمغالطات والتهمجات الشخصية

جاءنا من "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" رد على التعليق الذي وجهه الدكتور فيليب سالم، ردا على بيانها الصادر في ١٩٩٧/٧/١٩. وهنا نصه:

"نشر عدد من الصحف اليومية الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ ردا من الدكتور فيليب سالم على بيان كانت وزعته "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" ونشر في ١٩٩٧/٧/١٩ ونحن نأسف مجددا لتضمنه العديد من المغالطات والتهمجات الشخصية. ولذلك رأينا من الواجب ايضاح ما يأتي:

١- ان "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" هي الجمعية العلمية الرسمية الوحيدة التابعة لنقابة اطباء لبنان. واننا لم يكن الدكتور فيليب سالم على علم بما، فهنا لا ينبغي من الوجود، وهي تستند شرعيتها من نقابة اطباء لبنان. ويحق له كما يحق لكل طبيب لبناني مسجل في نقابة الاطباء كطبيب اختصاصي بالتورم الخبيث في ان يتقدم بطلب انتساب اليها. اما "الاتحاد اللبناني ضد السرطان" فهو مؤسسة أهلية تأخذ شرعيتها بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية ويحق لكل الاطباء وغيرهم من المهتمين بشؤون السرطان الانتساب اليها، وترأسها حاليا الدكتور جورج افيتموس، وان الدكتور ناجي الصغير عضو في مجلس ادارتها، علما ان الجمعية والاتحاد يتعاونان لما فيه مصلحة المواطن وتطوير كل اساليب الوقاية وعلاج السرطان.

٢- لقد تجنبت الجمعية في ردها السابق اي تعرض شخصي للدكتور فيليب سالم الذي ضمن جوابه، للأسف، العديد من الاتهامات الشخصية على سعد كثيرة.

أولا، يوضح الدكتور ناجي الصغير انه يفخر بأنه كان استاذاً للأمراض السرطانية في جامعة الملك سعود في الرياض. وهو قبلها درس الطب في جامعة بروكسيل الحرة في بلجيكا، ثم انتقل الى الولايات المتحدة حيث تخصص بالامراض الداخلية من مستشفى بروكلين وجامعة داونستايث ثم بأمراض الدم والتورم الخبيث من مستشفى سانت لوكس روزفيليت وجامعة كولومبيا في نيويورك، وهو حاصل على شهادات البورد الاميريكي، وقد عرض عليه منصب استاذ للأمراض السرطانية في مركز م.د. اندرسون في جامعة هيوستون تكساس عام ١٩٨٤، لكنه التحق بجامعة الملك سعود ليكون قريبا من وطنه ولوضع طاقاته العلمية في خدمة كل الوطن العربي ولبنان. وقبل عودته الى لبنان والتحاقه بالجامعة الاميركية، كان يعالج الامراض السرطانية في ديترويت ميشيغان - الولايات المتحدة، حيث كان ايضا استاذاً في جامعة واين ستايت وله العديد من المقالات العلمية المنشورة في المجلات الطبية الاميركية والاوربية. وهو يفخر بعودته الى لبنان للمساهمة الفاعلة في بناء الحضارة والمستقبل وتحسين الظروف الاستشفائية والتعليمية لشؤون الطب في لبنان بالتعاون مع زملائه الاطباء الذين لا يجوز اطلاقاً اتهامهم بالمرتزقة، لانهم يضحون بأنفسهم وواقاتهم لخدمة الشعب اللبناني في ظروف صعبة لا يحسدون عليها، بعدما كان العديد منهم يعيش برفاه ونعم كبيرة، وخصوصا في اميركا واوروبا.

٢- ليس مقبولاً اطلاقاً ان يتهم الدكتور سالم اطباء "جمعية التورم الخبيث" بالسعي وراء مصالح شخصية ضيقة او انهم مرتزقة من الاطباء وينظرون الى مريضهم كزبون. والجمعية كانت ردت على المغالطات والادعاءات الهومية بشفاء ٤٠٪ من مرضى السرطان اينما كان انتشار المرض عندهم والتي وردت في الحديث التلفزيوني، وذلك بطريقة علمية وموضوعية، ولم تتعرض اطلاقاً لشخص الدكتور فيليب سالم. وهي تتمنى على نقابة الاطباء عدم السماح بأي تبرج شخصي لأي طبيب وهي ايضا مطالبة بعدم السماح بيبث او نشر اي معلومات قد تساهم في تضليل المواطنين، وخصوصا مرضى السرطان وعائلاتهم الذين نعالمهم معاملة الانسان والمواطن، والذين نبذل اقصى جهودنا، بصمت، وبالتعاون مع وزارة الصحة في سبيل تأمين افضل سبل العلاج وأحدثها في وطنهم لبنان.

الدكتور ناجي الصغير

رئيس "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث".

حرب يطالب الوزراء بالانتقاد من داخل وبالاستقالة اذا لم تستقم سياسة الحكومة

الانتخاب الى البرلمان وما يستدعي بصورة عاجلة، انعقاد مجلس النواب مجدداً لانتخاب عضوين للمجلس الدستوري، وهو ما سيضطر الحكومة الى الموافقة على فتح دورة استثنائية. اننا اذ نأمل ان تفتح الدورة الاستثنائية للبحث في كل القضايا المطروحة فلا تقتصر على عملية الانتخاب، نحمل الحكومة المسؤولية عن المؤول دون اجتماع مجلس النواب لممارسة صلاحياته.

اما في ما يتعلق بالخطة الاقتصادية، وفي الاطلاع على الورقة التي حضرتها الهيئات الاقتصادية تبين مقدار الخلل الاقتصادي من جراء السياسة التي اتبعها الحكومة، مما ادى بالبلاد الى حال سيئة استدعت انعقاد هذه الخلو، ودفعت بالحكومة الى الموافقة على البحث في سياستها الاقتصادية ومناقشتها وهي التي سببت اطلاق اكثر من دعوة الى ثورة للجماع والى عصيان مدني".

وأمل في ان تكون هذه المناسبة "فرصة لاعادة الحكومة النظر في سياستها الاقتصادية والاعمارية، وان تكون مناسبة كي توافق على طرح مشروعها المتكامل للمناقشة في المنتديات المعنية، وفي المؤسسات الدستورية فتضع بذلك حدا لسياسة الجزئيات وندخل مرحلة جديدة تسودها الجديدة في طرح السياسة الشاملة للحكومة الانمائية والاعمارية ويصار الى مناقشة هذه السياسة وتقويمها عموماً".

رد النائب سليم دياب على تصريح بوزير في مطار بيروت قبيل سفره الى فيينا، فقال: "لقد طالبنا معالي وزير الخارجية بالتكاتف الحكومي والتعاقد الوطني فاعتبر كلامنا تبخيراً وتبجلاً. ان التشكيك والتجني وسياسة المهارات يا معالي الوزير هي التي تضر بالوطن وتوق بناء الدولة وقيام المؤسسات ومعالجة جميع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

لقاء ميروبا بعد ظهر الاحد

اوضح النائب رشيدالخان ان اللقاء الشعبي الموسع سيعقد على مدرج ميروبا التاريخي في الخامسة بعد ظهر الاحد المقبل، وأشار الى ان اللقاء مفتوح وستثار فيه المشاريع والمطالب "لبناء المنطقة في نمة الدولة والنائمة في ادراجها لاسباب نهجها".

ولفت الى ان وزير الخارجية فارس بوزير سيحضر اذا تمكن من الوصول. ونفى ان يكون هدف لقاء ميروبا اعلان العصيان المدني، لكنه قال ان الشعب "مستعد للوصول مع هذه الدولة لنيل مطالبه والمحافظة على كرامته وحقوقه بكل الوسائل المشروعة ومنها في نهاية المطاف العصيان المدني، اذا استمر الوضع على حاله".

رحب النائب بطرس حرب بالتصريحات الاخيرة لوزير الخارجية فارس بوزير وانتقاده رئيس الوزراء رفيق الحريري، أملاً في انضمام وزراء آخرين الى مواقفه ونقلهم هذا الانتقاد الى مجلس الوزراء "لوضع حد لهذه الممارسات". وحضهم على الاستقالة "اذا لم يقوموا بمرجى سياسة الحكومة".

أدى حرب امس بالتصريح الآتي: "طالبنا وسائل الاعلام بتصريحات منسوبة الى عدد من الوزراء ينتقدون فيها سياسة الحكومة ورئيسها، واللافت تصريح وزير الخارجية الذي بات يسأل عن الزيارات السياحية التي يقوم بها رئيس الحكومة وجداها وعن صلاحية وزارة الخارجية ووزيرها، وعماً اذا كانت الاتصالات الخارجية تعود الى وزير الخارجية ام الى رئيس الحكومة، الى تصريحه ان البلد "ماشي" الى الهاوية.

انني ارحب بموقف وزير الخارجية، ولو جاء متأخراً جداً، من ممارسة رئيس الوزراء سياسة سلخ صلاحياته الخارجية وعلى موافقته وصحته على سياسة الحكومة في الميادين الاقتصادية والادارية. الا انني على رغم تأخر الوزير بوزير في اتخاذ هذا الموقف، لا بد من الترحيب به أملاً في انضمام وزراء آخرين الى وزير الخارجية وكذلك الى وزير الصحة سليمان فرنجيه الذي شكنا ايضاً من مصادرة الرئيس الحريري المراكز والمؤسسات ويات من واجبا ان نسال البلد ماشي الى اين؟"

وطالب بآلا تقتصر مواقف الوزراء على النقد "بل تحويل هذا الانتقاد مواقف في مجلس الوزراء لوضع حد لهذه الممارسات، تترجم اما بتغيير رئيس الحكومة نهمه والحكومة سياستها او بالاستقالة من الحكومة لئلا يتحول بقاؤهم فيها موافقة على سياستها. ان دعوتي الوزراء الى الاستقالة من الحكومة ان لم يستطيعوا تقويم مرجى سياسة الحكومة، احتجاجاً على هذه السياسة، تحول دون تولدهم شهود زور على اعمال الحكومة ورئيسها.

أما بالنسبة الى الدورة الاستثنائية، فاننا نشكر الله لأن طريقة انتخاب اعضاء المجلس الدستوري أرغمت الحكومة على الموافقة على فتح دورة استثنائية جديدة، وهي التي كانت تهربت من مواجهة المجلس في جلسات التشريع حتى لا تضطر الى الامتثال لرأيه في بعض القضايا المطروحة، ولا سيما منها زيادة الرسوم على السيارات وقضية المحطات التلفزيونية وغيرها. فبعدما نجحت الحكومة في التهرب من البحث في اقتراحات القوانين بالتفاهم والتعاون مع رئاسة المجلس، بكل أسف، مما يسيء الى صورة المجلس والى نظامنا الديموقراطي، ساهم القدر في وقوع مكتب المجلس في خطأ انتخاب اعضاء هيئة المجلس الدستوري وعلان فوز عضوين في المجلس من دون ان يكونا قد حصلوا على الاكثية المطلقة المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس الدستوري مما عرّض عملية

فرز النفايات في الكرتينا هل يحل أزمة برج حمود؟

شهيب: طاقة الاستيعاب اقل من العشر "غرين بيس": ٦٠٠ طن ستتكدس يومياً

تنفس امالي منطقة برج حمود امس الصعداء بعد قفل المكب، الذي صار جثة هامدة، لكن الروائح لن تغادر وحتى امد طويل. انه انجاز حقيقي، وربما من الانجازات التي يمكن الدولة ان تفاخر بتحقيقها... "المكب مقفل". لافتة احكمت على "المدخل العريض"، لا دخول ولا خروج وجبل النفايات اصبح سجيناً يحرسه عنصران من قوى الامن الداخلي.

فرحة عارمة يشوبها الحذر تغمر الناس في جوار "كانتون المصائب". فالدولة "شربت حليب السباع" وعمدت الى قفل المكب بعد طول انتظار وفي "الموعود الممدد" وبعد تأجيل تلو آخر. الفرحة سببها "السكون" الذي حل شيئاً على المنطقة بعدما كانت تشبه ساحة للضيغ حيث شاحنات تدخل واخرى تخرج على امتداد اعوام طويلة جعلت المكب مستودعاً لنفايات نضف لبنان.

المشهد انقلب رأساً على عقب بعد "ساعة الصفر" في الخامسة من بعد ظهر السبت، وجرى "تحويل السير" في اتجاه الكرتينا التي تستضيف نحواً من ١٠٠ (١ طن من النفايات يومياً للفرز والكبس والتخزين).

اما حذر الاهالي فسيبه الخشية من المفاجآت بعدما تعودوا الخيات، وبعضهم اعرب عن خوف من ان تتحول بعض المناطق خارج المكب الذي سيجه قرار القفل، مكبات صغيرة تكبر مع الوقت.

وزير البيئة اكرم شهيب كان حاضراً امس خلال جولتنا في جوار المكب وحوله... على السنة الناس وفي تيمات الشكر. ليون ملكونيان من سكان الحزام الذي يحوط "الجبل" اعرب عن ارتياحه لتنفيذ القرار بقفل المكب وشكر لشهيب موقفه الحازم "انه فعلاً تلميذ كمال جنبلاط". والغبطة التي بدت على وجهه لم تمنعه من ابداء توجسه: "اننا نخشى تحويل بعض الاراضي البور المجاورة للمكب - الى مكبات صغيرة رديفة، لذا يجب لفت نظر المسؤولين الى هذا الامر".

وعلى بعد نحو ٢٠٠ متر من المكب كان يقف جان مخايل امام محله، وادلى بشهادته قائلاً: "منذ مساء السبت الماضي لم تعد الشاحنات تعرج على المكب"، مشيراً الى "انني فتحت ابواب المحل منذ الساعة صباحاً ولم الحظ دخول اي شاحنة الى المكب"، لافتاً الى رؤيته لشاحنات محملة ردميات سلكت طريق المكب الا انها عادت على اعقابها بعدما منعها رجال قوى الامن من التسلل اليه".

وقال: "الطريق المؤدية الى المكب تم تعبيدها منذ نحو شهرين الا انها اضحت وعرة بسبب مرور آلاف الشاحنات يومياً قبل قفله".

اما أندره صايغ فاعرب عن الفرح لفياب الفيار، لكنه مستاء من استمرار الروائح واصبح في امكاننا التنقل بعيداً عن اخطار الشاحنات وضجيجها وما تثيره من غبار"، مشيراً الى انه لم يشاهد اي شاحنة تابعة لـ"سوكلين" تعبر الطريق قرب محله.

ستيف ملكي لم يصدق ان المكب اقفل: "ذهبت شخصياً اليه لأتأكد من ان قرار شهيب نفذ فعلاً... فتأكدت"، رغم ذلك فهو لا يطمئن الى "تطمينات الدولة" ويذهب في شكه الى القول "لم ار شاحنات اليوم لكننا نخاف معاودة فتح المكب ثانية، فنحن لم نعد نثق بقرارات المسؤولين"، مستغرباً عبارة "مقفل" بدل "ملقى".

وفي الوقت الذي جالت "النهار" حول المكب وعلى الاهالي، كان الوزير شهيب يعقد مؤتمراً صحافياً، عارضاً ما تحقق، وشارحاً طبيعة مرحلة "ما بعد برج حمود".

تفقد وزير البيئة الاستاذ اكرم شهيب عند العاشرة من صباح امس معمل الكرتينا الذي بدأ باعمال الفرز والتسيخ وكبس النفايات المنزلية كمرحلة اولى من خطة الطوارئ لمعالجة النفايات الصلبة بعد قرار مجلس الوزراء الذي قضى بقفل مكب برج حمود نهائياً ومباشرة سريان مفعوله الاحد الماضي.

رافق الوزير في جولته مستشاره المهندس زاهي ابو منصور ورئيس "مجموعة سكر للمهندسة" المهندس ميسرة سكر ومدير شركة "سيكومي" المسؤولة عن المعمل المهندس فواز حميد وعدد من الصحافيين.

مؤتمر صحافي

وبعد جولة مع مرافقيه، عقد ندوة صحافية تحدث فيها عن اهمية هذا المعمل وخطة الوزارة بعد قفل مكب برج حمود وضرورة معالجتها وعن موضوع النفايات في الضاحية الجنوبية. استهل شهيب الندوة شاكراً للصحافيين دورهم في نقل صورة حقيقية وموضوعية لمسألة معالجة النفايات بحسب الخطة التي اقرت في مجلس الوزراء والخطة التي وضعتها وزارة البيئة. وقال: "امس بدأ العمل بمعالجة ١٠٠ (١ طن من النفايات في هذا الموقع الذي جلبنا فيه واطمننا على الطريقة العلمية الحديثة التي نصر على تنفيذها وقد لا تكون الانسب في العالم لكنها جيدة وتتلاءم مع واقع نفاياتنا ونوعيتها وسنسعى الى تطوير هذه الطريقة الى الافضل خلال رحلة معالجة نفايات بيروت وضواحيها".

فرز النفايات في الكرتينا هل يحل أزمة برج حمود؟

كارثة بيئية

اضاف: "أودّ ان أؤكد ان قفل مكب برج حمود قد تمّ في الموعد المحدد وهذا المكب انتهى كموقع لتجميع نفايات العاصمة وضواحيها. والمهم في مرحلة مقبلة ان نتعاون، كحكومة ووزارة بيئة وقدرات، لمعالجة هذا الموقع الذي لا يزال كارثة بيئية وواقعاً بيئياً مرفوضاً في المنطقة"، لافتاً الى انه "ليس المهم ان نوقف رمي النفايات في مكب برج حمود بل ان نبادر في المستقبل القريب ونبدأ بخطة معالجة هذا المكب الموجود في غير مكانه الصحيح، وتالياً فإن ضرره البيئي باق طالما هو باق، والمرحلة التالية هي معالجته".

وقال "ان محرقة الكرتينا ستستعمل لفترة زمنية قصيرة، وبقدر ما ننجح في المشروع الجديد نسرع في قفلها"، متوقفاً ان يتحقق ذلك في اقرب وقت ممكن، ومؤكداً "ان موقف وزارة البيئة هو ضد سياسة المحارق والاستغناء عنها". وكشف "ان هذه المحرقة تستوعب أقل من ١٠ في المئة تقريباً من كمية النفايات، وهذه الكمية يمكن استيعابها في المشروع الجديد وسيصار الى الاستغناء عنها تدريجياً".

ووجه شهيب دعوة الى جميع المهتمين بموضوع التخلص من النفايات لزيارة هذا المركز وابداء ملاحظاتهم حول سير عمله، مؤكداً "اننا في موضوع معالجة النفايات الصلبة قد تقدّمنا في شكل كبير ونأمل تطوير هذا المشروع وتعميمه على المناطق البنانية كافة".

حوار

ثم دار حوار بين الوزير والصحافيين وسئل ان مكب برج حمود كان يستوعب ٢٠٠٠ طن من النفايات فيما العمل الجديد ١١٠٠ طن، فما هو مصير الكمية الباقية. والى اين تذهب النفايات بعد كبسها والبالات والاسمدة بعد تخميرها؟ أجاب: "ان الرقاص التي ذكرت ليست دقيقة فنفايات بيروت وضواحيها تقدر بـ ١٧٠٠ طن وقبل حرق العمروسية كانت تحرق كمية ٢٠٠ طن في هذه المحرقة، فيما يرمى الباقي في مكب برج حمود وكمية ١١٠٠ طن كان يحرق منها نحو ١٨٠ طناً. فكمية الـ ١١٠٠ طن هي التي تنتجها بيروت وضواحيها عدا نفايات الضاحية". وتابع: "هذا المركز الجديد للفرز يستوعبها، ان يذهب قسم للتحويل والتدوير وقسم للتسيخ بالنسبة الى المواد العضوية، وهناك قسم يكبس وينقل الى المنفار الجديد الذي انشئ بجانب مكب برج حمود ومساحته بين ٨ و١٠ آلاف متر مربع، وقد انشئ لهذه الغاية حيث ستجمع فيه البالات في انتظار اعتماد الخطة الشاملة لكل المناطق اللبنانية، وسيصار الى ارسالها الى الطمر الصحي من ضمن حل مشكلة النفايات في جميع الأراضي اللبنانية".

أضاف: "اما الاسمدة فيلزمها ٩٠ يوماً تصبح صالحة للتخمر وستوزع على المزارعين وهناك امكان توزيعها مجاناً كمرحلة اولى للافادة منها في الزراعة، وسنسمى الى تطوير عملية التخمر بالتنسيق بين الوزارة وشركة "سوكلين" بهدف اختصار فترة التخمر الى ٢٥ يوماً عوض ٩٠".

تفكيك العمروسية

عن مصير نفايات الضاحية قال انه وجّه أمس كتاباً الى مجلس الانماء والاعمار للبدء بتفكيك محرقة العمروسية، وعن تأمين المساحة اللازمة لمكان الفرز اوضح "اننا ما زلنا نناقش ونحن جاهزون فور تأمين الارض لنطلب من مجلس الانماء والاعمار الذي سيوعز الى الشركة المتعمدة البدء بالتخصيص لمشروعنا المماثل لهذا المشروع". وتابع: "هناك امكان لكبس كل نفايات الضاحية حالياً دون فرزها كمرحلة انتقالية قصيرة، في حال تأمين مركز لايذاء البالات المكبوسة لحفظها وللتخلص منها في مرحلة لاحقة شرط ان يكون قد تمّ تأمين مركز للفرز، والمشروع متكامل وينبغي تأمين مركز للفرز ومركز للكبس".

وأكد شهيب "ان الموضوع ليس موضوع تنفيذ كلام او من ينتصر، الموضوع يهم الناس الذين يجب ان ينتصروا، وحتى ينتصروا علينا التفكير بعقل ومشاهدة التجربة وتطبيقها على الارض".

وعن معالجة نفايات المستشفيات رأى "ان كميتهما تقدر بخمسة آلاف طن يومياً وقضية التخلص منها يدرسها حالياً مجلس الانماء والاعمار ويمكن تعليمها وحفظها في طريقة خاصة ريثما ينجز مجلس الانماء والاعمار دراسته للتخلص منها في طريقة علمية".

وعن التفاوض مع الفاعليات في الضاحية الجنوبية بما يختص بموضوع النفايات، اوضح "اننا لا يمكننا ان نفاوض، فوزارتنا لديها خطة قررتها وعرضناها كحل وهناك ردة فعل شعبية، انا كشخص افاوض معهم لصالح الناس والصالح العام من اجل خلق الثقة".

وتابع: "نحن نطالب المحافظ من خلال البلديات والفاعليات بتحديد المساحة اللازمة ونعمل من نواب المنطقة واللجان الاهلية لهذه الغاية".

وعرض شهيب للخرايط التي تحدّد المساحات اللازمة مع بعدها عن المنازل لرفع الضرر.

وختم معلناً ان "لا خيار عندي بالنسبة الى نفايات الضاحية، لا يمكننا جمعها الا في ضوء تحديد المساحة اللازمة، ولا اريد كوزير بيئية ان يكون هذا الملف أداة لتفجير ما لمشكلة اكبر من موضوع النفايات، وسأطلب اعالج هذا الموضوع بصدر بعقل منفتح وبموضوعية وحوار حتى لا نعطي الفرصة لسيسيئ النية للدخول من هذا الموضوع الى ملف آخر".

ثم شرح المهندس فواز حميدان آلية العمل في المعمل الجديد من الناحية الفنية.

"غرين بيس" تنتقد

ما هي ردود الفعل على قرار قفل مكب برج حمود وتشغيل محرقة الكرتينا؟ اول ردود الفعل ان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط انتقد سياسة العقاب الجماعي الذي تعرّض له منطقة الضاحية حيث ستبقى نفايات المنطقة مرمية على الارض بعدما تم قفل مكب برج حمود ليل السبت الماضي. وابدت المنظمة الدولية استغرابها "قيام السلطات اللبنانية بقفل مكب برج حمود قبل ايجاد حل جذري اساسي للنفايات التي تنتج يومياً في بيروت وضواحيها".

وقال البيان "ان معمل الفرز في الكرتينا يومياً سيستقبل ١١٠٠ طن من نفايات بيروت يتم ارسال ٥٠ في المئة منها الى معمل التسميد لتتحول سماداً طبيعياً، في حين ان عشرة في المئة ستذهب لاعادة التصنيع، ١٠ في المئة منها سيتم حرقها في محرقة الكرتينا الملوثة، اما الثلاثون في المئة المتبقية، اضافة الى رماد المحرقة، سيتم تكبيسها ومن ثم تغليفها ووضعها في منفار قرب مكب برج حمود".

واعترض فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" "ان من غير المعقول ان المسؤولين ونواب المنطقة وفاعلياتها لم يتفقوا خلال الاشهر الماضية على موقع جديد لبناء معمل الفرز عليه بدل الموقع في حي السلم - العمروسية بعيداً من السكان". اضاف: "ان السلطات تلعب بالنار بتركها ٦٠٠ طن من النفايات يومياً مرمية على الطرق في منطقة أهلة جداً بالسكان".

اخيراً ناشدت "غرين بيس" محافظة جبل لبنان والمسؤولين كافة والنواب في المنطقة حل هذه الازمة والكف عن التفكير المنطقي والطائفي.

"سوكلين"

المستشارة الاعلامية لشركة "سوكلين" ريبكا ابو ناصر اوضحت "ان الشركة تهم

كعادتها برفع نفايات بيروت الكبرى وضواحيها الشمالية المقدرة يومياً بزهاء ١١٠٠ طن والتي سترمى ابتداء من تنفيذ قرار الوزير شهيب الرامي الى قفل مكب برج حمود في الكرتينا حيث ستمت عملية فرزها.

أما الـ ٦٠٠ طن الناتجة من الضاحية الجنوبية والتي كان يفترض بحسب خطة الطوارئ ان ترفع الى محرقة العمروسية فستبقى على الطرق في انتظار ايجاد مركز بديل لاستقبالها يقرر تعيين مكانه مجلس الانماء والاعمار وليس شركة "سوكلين"، مع العلم ان الكرتينا لا تستوعب هذه الكمية من النفايات".

اضافت ان "سوكلين" ستتبع خطة عملية لتنظيف الشوارع في الضاحية الجنوبية ورش المبيدات عليها. وذكرت الاهالي هناك بوجود قفل اكياس النفايات باحكام حفاظاً على السلامة العامة.

في الكرتينا

"النهار" تفقدت الاعمال الجارية في محرقة الكرتينا في نحو الساعة السابعة مساءً أمس، لكنها لم تجد اياً من المسؤولين الاداريين لاستيضاح بعض النقاط عن سير العمل. الاّ انها عاينت دخول الشاحنات وخرجها وهي محملة نفايات، وتبين لها ان العمال يعملون على تفريغها ونقلها الى حيث يتم فرزها، ليصار في ما بعد الى معالمتها. وقد أؤدنا ان المواد الصلبة غير الصالحة ستكسّس في منفار محاذ لمكب برج حمود السابق انشئ خصيصاً لهذه الغاية.

يذكر ان الاعمال في المحرقة متواصلة ليلاً ونهاراً.

تحقيق

ربما صواباً
ووسام عيد

رشعين: المجاري فالتة لكن تلوث المياه اختفى!

زغرّتا - من طوني جبريل فرنجية:

قامت الجمعية العامة للانماء في زغرّتا - الزاوية بأخذ عينات جديدة من مياه نبع رشعين ومن حنفيات المنازل وقد اتصل رئيس الجمعية الدكتور رزق فرنجية بالدكتور منذر حمزة ممثل الجمعية الفرنسية للميكروبيولوجيا في لبنان طالباً المساعدة في اجراء الاختبارات اللازمة بعدما أخذت عينات المياه على مرحلتين، الاولى في العاشر من الشهر الجاري والثانية في الرابع عشر منه. وقال حمزة "ان الفحوص اثبتت خلو مياه نبع رشعين من التلوث البرازي الذي شهدناه سابقاً ولم يلاحظ اي نمو للجراثيم حتى الطبيعية منها والتي تعيش في المياه والسبب في ذلك التعقيم بمادة الكلور".

اما فرنجية فواضح ان "ما نخشاه ان تكون كمية الكلور المعقم غير مراقبة وان لا نعرف نسبته في المياه" لافتاً الى "ان حلول الصيف وقلة الامطار وعملية تنظيف الارض لنفسها أدت الى تدهور التلوث، لكن الخوف عند حصول اول شتوة، ولذا نحث المواطنين من استعمال المياه لان المجاري لا تزال فالتة في خراج دير نبوح رغم الانتباه من مد الشبكة وخصوصاً ان مجاري البلدة لم يتم وصلها حتى الساعة وهذا من شأنه ان يبقي مشكلة التلوث جاثمة على نبعي رشعين والقاضي عند اول شتوة".

إنتقد التحفظات عن مهرجان "بيئة وموسيقى" جبران تويني: إحتفال حوار بعيد "نهار الشباب" جمعيات ضربتها سوسة "الأنا" والمقاطعة لا تفيد

من الانانيات وتعمل بجهد واخلاص من اجل البيئة، وستشارك معنا في عيد "نهار الشباب".

هذا المهرجان هو احتفال خاص. انه احتفال بعيد "نهار الشباب" السنوي، وقد تعودنا ان ندعو اليه اصدقاءه "نهار الشباب" وقراءه ليلتقوا جميعا في واحة حوار. فاملا وسهلا بمن يرغب في مشاركتنا هذا العيد، ونكرر ان "نهار الشباب" منبر ديموقراطي وحر، ونتمنى من الجميع ان يحضروا ويشاركوا.

وهنا انكر باتنا قصدنا دعوة الجمعيات البيئية لانها لم تعط حتى الآن فرصة التعبير عن نفسها. وفي هذا العيد ستتاح لها مساحة كلامية ومشهدية لبدء اراءها في كل المسائل البيئية وابرار حقيقتها. انها فرصة فريدة للجمعيات للدفاع عن وجهات نظرها. ونحن على ثقة بان الجمعيات المعنية حقيقة بالبيئة ستحتفل معنا بعيد "نهار الشباب".

كلمة اخيرة نوجهها الى وزير البيئة: نحن ندرك انه يحمل اثراً ثقيلاً من الوزراء السابقين ويعيش ارتباكاً، من دون ان ننسى انه قد تكون هناك ايضا بعض الاعتبارات السياسية التي يمكن ان تؤثر في موقفه. لذا نتمنى مجددا ان يشاركنا في "الهايڤ بارك" البيئي ويطلعنا على سياسة الدولة البيئية".

تصرفنا. وهناك علامات استفهام حول اوضاع مساح ونواد عدة على الشاطئ اللبناني بيئياً وقانونياً.

ونؤكد هنا ان غايتنا هي مناقشة قضية هذا المرفأ وقضايا بيئية اخرى. وسيكون هذا المكان منطلقاً للحوار الديموقراطي لان المقاطعة لا تفيد. واذ كنت اعتبر انني اعارض سياسة الدولة، فعلياً ان اعارض من الداخل لا من الخارج، من حيث تدبير الدولة "شؤون البلاد، من دون ان يعني ذلك ان علي ان اكون شريكاً في هذه الدولة. هذا المكان يتيح لنا فرصة الحوار والمناقشة، ونتمنى ان يلتقي فيه المعارضون قبل المؤيدين.

واريد ان اسأل وزير البيئة: اليس مسؤولاً في هذه الدولة التي رخصت لردم البحر هناك وفي اماكن اخرى؟

من جهة اخرى، الملاحظ ان مرض الاحزاب السياسية بات يضرب الجمعيات البيئية. انه مرض الأنا، فكل جمعية تريد ان تكون بظلة. قد يعتبر بعضهم ان وجود "غرين بيس" هو ضرب لهم ولدورهم، لكنهما تشكل في الواقع، وانطلاقاً من رسالتها الدولية والعالمية، غطاء فعلياً لكل هذه الجمعيات التي اصيبت بعضها ب"السوسة السياسية". ورغم ذلك، تظل غالبية الجمعيات بعيدة كل البعد

التي شاركتنا، ولا تزال، في الدعوة الى المهرجان. فاذا كانت وزارة البيئة تعتبر ان "غرين بيس" صارت ضد البيئة فهذا موضوع آخر. لقد اخترنا اهم مؤسسة دولية وعالمية لتشاركنا في المهرجان لاننا ندرك انها الاولى المخولة الدفاع عن قضايا البيئة، اضافة الى جمعيات اخرى كثيرة لبت دعوتنا ولن نخوض في عددها.

اما لجهة المكان، فقد اخترناه لاقتناعنا بانه الموقع الوحيد الذي يمكن ان يجمع رأيين متناقضين. فكرنا قبل ايار في اقامة المهرجان على مكب النورماندي، علماً انه لا يلائم قضية الدفاع عن البيئة. ولكن عندما تم تنظيم قداس الحبر الاعظم على ردميات البحر في النورماندي فضلنا اقامة اللقاء في مكان اخر ووقع اختيارنا على المرفأ الجديد في انطلياس.

الى ذلك، انتقينا الموقع المذكور لاننا معنيون مباشرة بتلوث البحر ومعاناة الصيادين. وليت وزارة البيئة تنظر جيداً الى موموم هؤلاء الناس. كذلك لم نتلق اي دعوة من ناد او مؤسسة تضع مكاناً اخر في

رد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني على التحفظات التي ابدتها بعض الجمعيات البيئية عن المشاركة في مهرجان "بيئة وموسيقى" والموقف الذي صدر عن وزارة البيئة. وفي ما يأتي نص الرد:

"بيان عدم المشاركة في المهرجان حمل توقيع ٢١ جمعية بيئية، علماً ان اكثر من نصف هذه الجمعيات غير مرخص له، وثمة قسماً آخر لا يحمل اسم جمعية بل هو مجرد لجنة، اضافة الى قسم ثالث اكد انه تم التوقيع عنه من دون علمه وسيرد على ما قيل باسمه.

الى ذلك، تحدث الوزير اكرم شهيب في بيانه عما سماه "الجمعيات البيئية" واتمنى عليه ان يدقق في اسماء هذه الجمعيات والمهيئات، وخصوصاً انه مصدر رسمي، ومن واجبه ان يعلمنا ايا من هذه الجمعيات يحمل ترخيصاً وعلماً وخبراً. لذا، لا يحق للوزير شهب ان يخلق شكاً عند المواطنين ولاسيما ان قسماً من هذه الجمعيات قد زور توقيعهم. وأؤكد هنا ان المعني الاول بقضية البيئة والمعترف به دولياً هو منظمة "غرين بيس"

لنادي اللبناني للسيارات

يوضح قضية السور الجديد

غاياته تجميلية ولا يقفل الواجهة البحرية

بين السور القديم الذي يزخر "النادي اللبناني للسيارات والسياحة" في الكسليك ونظيره الجديد فوارق شاسعة، فالاول التهمة الصدا وتحطمت اجزاء كبيرة منه ولم تعد تلائم المشهد السياحي الذي تعكسه اليخوت والزوارق الراسية على الرصيف، اما الجديد، فقوالبه الاسمنت تضي رونقا على البولفار الموازي للنادي وتتناغم مع الارصفة الحديثة التي اقامتها بلدية جونيه. انشاء هذا السور احدث لفظاً كبيراً في صفوف بعض الاهالي. وفوجيء مجلس ادارة النادي بردود الفعل السلبية حيال هذا المشروع، وخصوصاً ان غايته "تجميلية وسياحية بحت" على ما اكدت مصادره لـ"النهار".

وقرار انشاء الجدار ليس جديداً. فقبل اعوام، ارتأى المجلس الاستغناء عن السور القديم لانه حديد وبات لا يتحمل رطوبة البحر، فضلا عن ان صيانته مكلفة. وكان السور المزمع انشاؤه مطابقاً للمواصفات القانونية وطوله متران. لكن بعض القاطنين على مقربة من النادي اعترضوا على المشروع بحجة انه يقفل الواجهة البحرية امام المارة، فأثر اعضاء المجلس آنذاك تجنب المواجهة مع الاهالي وصرخوا النظر عن الموضوع.

وقبل اشهر، قررت اسرة النادي اطلاق المشروع مجدداً لان السور القديم لم يعد صالحاً. فحصلت على رخصة ثانية من وزارة النقل واوصت على قوالب اسمنت من سويسرا يبلغ ارتفاع كل منها ١٠٤ سنتيمترات، على ان تضاف اليها الواح شبك يناهز ارتفاعها ٨٢ سنتيمتراً. واستقر رأي الاعضاء على تعزيز الجدار الجديد بشتول خضر لمزيد من الاناقة.

لكن مهروجة جديدة كانت للمشروع بالمرصاد. فتمنى وزير النقل عمر مسقاوي على ادارة النادي وقف الورشة.

مصادر النادي اوضحت "ان مدة الرخصة ستة اشهر ونسعى الى تجديدها لمعاودة العمل".

واكدت "ان المشروع قانوني مئة في المئة ولا نريد الاصطدام مع احد"، لافتة الى "ان الجميع يستطيعون الاطلاع على ما انجز من السور للتأكد من انه لا يشكل اي ضرر بيئي، بل على العكس يضي جمالا على المنطقة ولا يحول دون مشاهدة البحر".

وجددت التذكير بـ"ان هم النادي الوحيد تحسن المنطقة والحفاظ على طابعها السياحي

عضوم يجمع "معطيات وافية" عن لقاء عون وجنرال اسرائيلي

قال النائب العام التمييزي عدنان عضوم انه في صدد جمع المعلومات وفي اشرافه المباشر، في موضوع ما ادلى به رئيس الجمهورية الياس المرابي عن اجتماع العماد ميشال عون بجنرال اسرائيلي. واذاف: "عندما تتوافر المعطيات اللازمة نوزع الى المرجع القضائي الصالح، في حال الاتصال بالعدو، لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

ونكرت مصادر قضائية ان ثمة "معطيات وافية" عن هذا الموضوع "ولكن لا نعرف متى تم ذلك، فاذا حصل عندما تولى العماد عون مهمة رئيس الحكومة، يكون المجلس الاعلى لمحكمة المسؤولين المرجع المختص واذما اجتمع مع الجنرال الاسرائيلي بصفته مواطناً يكون القضاء العسكري صالحاً للنظر في القضية".

واشارت الى ان القاضي عضوم "سيسأل الرئيس المرابي عن المعطيات المتوافرة لديه عن هذا الموضوع". ورأت "ان جمع المعطيات يحتاج الى بعض الوقت".

وكان اجتماع دام ساعة عقد في مكتب القاضي عضوم ضمه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود.

عيد مار الياس في صيدا

صيда "النهار":

احتفلت رعية مار الياس المارونية في منطقة صيدا بعيد شفيها، واحتفل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للمارونة المطران طانيوس الزوري بالقداس في كاتدرائية مار الياس في صيدا والقي عظة عن معاني العيد.

كذلك احتفل النائب الاسقفي للابرشية المونسيوري يوحنا الحلو بالقداس في مزار مار الياس في تلة حارة صيدا، في حضور جمع من المؤمنين.

... وهدمهم يمشون!

اتريدون الحقيقة ايها الحكام؟

الحقيقة هي ان الشعب اللبناني ليس مصاباً بالاحباط وانما بحالة قرف جماعية سببها اداؤكم السياسي الرياضية، حملة احييت النفرات الطائفية والسياسية...

"تخبيص" من هنا، حركات تمثيلية من هناك، اتهامات من هنالك، صفقات، سرقات، فضائح... وممنوع للمس! ممنوع لمس الحكومة او تغييرها. لقد فرضها الباب العالي، والباب العالي قرر ان تبقى مفروضة علينا كما هي...

فلا لزوم للمصراخ او المعارضة او حتى طرح الثقة... كل هذا مضية للوقت، فالحكومة باقية واصبحت منزلة بمن فيها وما فيها!

واياك ايها المواطن ان تطرح قضية او تطرح سؤالاً او - معاذ الله - توجه تهمة، الجواب واضح: كل مشكك عميل اسرائيلي ومهدم ومخرّب وهدفه النيل من سمعة الوطن وهيبة الحكم!

... كنا سمعة الوطن من سمعة حكامه. ونشكر الله ان الحقيقة تختلف... فسمعة لبنان من سمعة ابنه لبنان!

والمدللة على سلامة الحكومة التي وعت اليوم انه من الضروري استشارة اصحاب الاختصاص والشأن عبر خلوات لحل المشاكل الاقتصادية، ويا ليتها اعتمدت المشورة والحوار قبل توريط نفسها وتوريطنا في قرارات تعسفية، صيانية! ويا ليت الدولة اعتمدت الحوار كمبدأ لترسيخ المصالحة الوطنية والوحدة الوطنية...

... يا لاسلف نراما - كالعادة - تصب الزيت على النار وتتعامل بحقد معتمدة مبدأ الأخذ بالتأثر...

هكذا رأينا، مثلاً، رئيس الحكومة يشن حملة لـ"الغاء" اسم الرئيس شمعون ونزعه عن المدينة الرياضية، حملة احييت النفرات الطائفية والسياسية...

... حملة، لا بل معركة خسرها الرئيس الحريري شعبياً قبل ان يخسرها امام الرئيس الهراوي الذي اصّر - ونشكره على هذا الموقف - على ابقاء اسم الرئيس شمعون...

... وكلنا يتذكر تلك الليلة - ليلة افتتاح المدينة الرياضية - عندما رحب الرئيس الحريري بالرئيس الهراوي وكأن المدينة الرياضية ملك خاص... ولكن من يدري قد تكون حرقة القلب هي السبب!

... وكلنا يتذكر كلام الرئيس الحريري حول وضع البلد العظيم، وان "كل شيء ماشي" ولا يجوز لا ان يحمل الرئيس المهم ولا ان نحمل نحن المهم...

ولكن طبيعي ان يعتبر الرئيس الحريري ان كل شيء على ما يرام لانه يعيش، ولسوء الحظ، في برجه العاجي محاطاً بجيش من المستشارين الذين لا هم لهم الا التصفيق والتهليل وتبييض الوجه وابعاد كل حقيقة او كل من يريد ان يقول الحقيقة!

وفي الحقيقة يا دولة الرئيس اننا وكالعادة اصننا بخيبة الامل عندما رأينا اكثرية النواب يصلون بحالة "تنفيس" نهائية لجلسات المناقشة العامة وخصوصاً عندما توجهت اليهم كما يتوجه استاذ المدرسة الابتدائية الى تلاميذه بالوعظ والتهديد وتوجيه الكلام والاتهام... ويبقى الصف راکداً ساكناً مشلولاً بالخوف لان لاستاذ مسكاً لا بل مماسك مباشرة على تلاميذه...

فانت يا دولة الرئيس تعرف تماماً كيف تسكت النواب - او اكثرهم - فالمفاتيح معك... بالإضافة الى معرفتك بالمفتاح الاكبر الذي فرض قوانين لهذه اللعبة الديموقراطية الوطنية المحلية... ديموقراطية ممنوع حيث الحوار ممنوع والتغيير ممنوع بينما المسموح هو فقط

مهرجان فولكلوري نيابي برئاسة البري، مهرجان بيت على التلفزيون لايعام الناس بان هنالك ديموقراطية ولضرب صورة مؤسسات الدولة اللبنانية التي يجب ان تسفر عن قصورها

وتقصيرها... فتبقى الديموقراطية في لبنان ديموقراطية اقوال وتسقط عند حدود الافعال!

أما بعد، وفي سياق هذا المهرجان الصيفي، نرى الدولة توجه دعوة رسمية الى منتخب العراق بينما هي تعرف تماماً ان الوضع الناتج من الغزو العراقي للكوييت الذي ادى الى حرب الخليج والعدوان العراقي على دول تلك المنطقة والتدخل الغربي لوضع حد لهذا العدوان، الدولة تعرف ان الوضع دقيق وانه كان يستوجب هو ايضاً المشورة والدقة في التعامل... اما ما جرى،

وكالعادة، فهو "فاول" لبناني رسمي دفع لبنان الوطن ثمنه بينما عاد الفريق العراقي الى دياره شاكرًا سوريا لاستضافته ولو لفترة قصيرة ومهاجماً لبنان لموقفه العدائي!

... والافلاخ اتنا نسمع المسؤول الاول في الدولة يقول ويردد ان لبنان الرسمي لم يوجه دعوة الى العراق، فمن يتخذ القرارات في الدولة يا ترى ومن يمثلها؟

وفي هذا السياق نتوقف عند تصريحات الوزير بويوز ومواقفه، فمعه حق وزير الخارجية، ونحن نتفهم استياءه، وتتساءل هنا ايضاً عن سياسة لبنان الخارجية، فمن يرسم هذه السياسة

وخصوصاً اتنا نرى وزير الخارجية يمضي اكثر اوقاته في الداخل بينما من يجب ان يكون في الداخل يمضي معظم وقته في الخارج!

ثم نسمع الرئيس الهراوي، اب الجميع ورئيس جميع اللبنانيين، الرئيس الهراوي الذي كنا نتمنى ان يحتضن المعارضة والموالاة وان يفتح صفحة حوار جديدة لترسيخ المصالحة الوطنية، نسمع الرئيس الهراوي - ولسوء الحظ - يوزع شهادات في الوطنية والطهارة والنظافة ويتهم

آخر من يجب ان يتهم بالعمالة!

والرئيس الهراوي يعرف تماماً ان وضع الحكومة لا يسمح لها بان ترشق بيوت الآخرين بالحجارة...

ومعه حق العميد اده عندما يطالب الرئيس الهراوي بان يطبق قانون من اين لك هذا قبل ان يوزع الشهادات... ولكن ربما ان تطبيق هذا القانون قد يفرغ الدولة والحكومة من اغلبية

اركناهم واعضائهم... والتغيير ممنوع. هكذا اتت الاوامر!

اتريدون الحقيقة ايها الحكام؟

الحقيقة ان لا شيء في البلد ماشي الا السرقات والكذب والتكاذب والصفقات والحد والتعسف وضرب الديموقراطية وقمع الحريات والابتزاز!

والحقيقة ايها الحكام هي ان الشعب ليس بالمجذب لانه وعى انكم "ما بتحرزوا" ان يحبط بسببكم، فهو "قرفان" منكم ومن الوضع!

🌸🌸🌸

قبل يومين ذهلت بمشهد رائع وهو صعود المؤمنين مشياً على الاقدام ولساعات الى دير مار شربل...

والمؤمنون كانوا في اكثرية من الشبان والشابات.

يمشون، وهم وهدمهم من يمشي في البلدا! ومشيتم، مشية حقيقية - لا كذبة - لانها مشية المؤمنين، مشية اصحاب الحق، مشية الحالمين بفد افضل...

سلاحهم يتخطى المال والسلاح والادوات الرسمية، سلاحهم هو الايمان، وهذا الايمان جعلهم يتخطون الاحباط ليحل محله القرف مقتنعين بهذا القرف وبما سببه! ... وسلاح الايمان هو اقوى

من اي قوى، انه قوة الله. انه القوة التي ستجعل لهمم حقيقة...

وقوة الايمان هذه لن تسمح للشعب بمواجهة الواقع الاليم بالحد الادنى من الامكانات فحسب، بل ستجعله يغير هذا الواقع كي يصبح وضع البلد بالفعل والفعل وضع "البلد الماشي" الى مستقبل افضل!

جيران تويني

المذهولون!

ثمة اشياء اخرى كثيرة تثير المذهول.

فالذي يثير المذهول مثلاً، ان يتحول "مؤتمر الدوحة" موضوعاً خلافياً او قاعدة للتراشق بالاتهامات بين الدول العربية، ومناسبة للنيل من آخر معالم التفاهم العربي او ما تبقى منه.

والذي يثير المذهول ان "الكلام الصحافي" القطري عن سوريا، تزامن تقريباً مع تصريحات بنيامين نتنياهو الاستفزازية عن ارتباط مصير الجولان باسرائيل، ومع وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية

اليومية على جنوب لبنان، وفي وقت تمضي الحكومة الاسرائيلية في ابتلاع القدس ودوس حقوق الفلسطينيين.

والذي يثير المذهول، ان يقال للسوريين: اما ان تبدأوا حرباً ضد اسرائيل ونحن وراءكم! (و اما ان تتركوا نمضي في تطبيع العلاقات، هذا في وقت تعلن الحكومة الاسرائيلية يومياً انها لا تريد

علاقات طبيعية مع الدول العربية بل علاقات هيمنة على هذه الدول، ولتأكيد هذا الامر لسنا في حاجة الى استذكار ملفات الاستهدافات الاقتصادية التي حملها شمعون بيريس مع الى المؤتمر الاول في

الرباط ولا لتذكر تصريحاته (المتماهية مع حلم السيطرة الاقليمية) التي ادلى بها خلال المؤتمر الثاني في عمان فحسب، بل الى التوقف عند تصريحات نتنياهو عن "سلام القوة" او "السلام بالاكراه"

و"التسوية بالانعام" وعن "دول الشرق الاوسط والخليج التي يفترض ان تدور حول المحور الاسرائيلي!"

والذي يثير المذهول، ان تتحقق سلفاً اهداف اسرائيل المتبقية من المؤتمر المذكور، اي دفع الدول العربية الى مزيد من الشرنمة والخلاعات، فالانخراط في الترشق بالاتهامات هو احدى الطرق المؤدية الى الشرنمة.

وفي اي حال، لا يحتاج المرء الى كثير من العناء لمعرفة الجهد لاستكشاف الحثيات الاميركية الضاغطة التي تدفع قطر الى التمسك بعقد المؤتمر، ذلك ان قرار مادلين اولبرايت الدخول الى

المنطقة من بوابة المؤتمر المذكور يشكل في النهاية قراراً حاسماً وحازماً، لكن قطر تملك من الحثيات العربية في المقابل، ما يساعدها في استيعاب "الرغبات الاميركية"، فرغم الحساسية مع

الرياض بشكل موقف المملكة العربية السعودية مثلاً ذريعة خليجية ممتازة للاستعمال، اما موقف مصر (وهي التي ترتبط بمعاهدة سلام مع اسرائيل) فانه يوفر مخرجاً ذهبياً للدوحة من خلال تأجيل

عقد المؤتمر الى حزيران من السنة المقبلة، وخصوصاً ان التأجيل سيكون قراراً عربياً جامعاً قد يأخذه مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب.

وقد يكون من الملائم ان نتذكر قطر مثلاً وجمة نظر عصمت عبد المجيد، الذي يعتبر ان ظروف انعقاد "مؤتمر الدوحة" باتت مختلفة تماماً عن ظروف المؤتمرين السابقين يوم كانت المفاوضات قائمة على المسارات العربية، وقبل وقوع السلطة الاسرائيلية في يد نتنياهو الذي تنكر للتسوية

ويدعو الى سبي الامة العربية لا الى مسالمتها!

وفي ظل هذه الحثيات العربية، ليس كثيراً ان يتسائل المذهول الى دمشق حيال الاصرار على عقد المؤتمر، ربما لأن المذهول يشكل حالاً عربية شاملة تقريباً، لكن يبقى من حق سوريا ان تنخرط في

الاعراب عن ذمولها اولاً لانها تنكب منذ اشهر طويلة على توفير موقف عربي مناض للتطبيع، وثانياً لأن التطبيع وسط الظروف الراهنة سيتحول حصاراً اسرائيلياً - اميركياً من حولها.

أما نحن في لبنان فمن حقنا ان نذهل الآن ولو قليلاً، وقد اعتدنا المذهول قبل مؤتمر الدوحة بكثير، ربما لأننا كنا دائماً نتأمل كيف يتم فرش السجاد العربي الاحمر تحت اقدام الاسرائيليين الذين يفرشون الجنوب بدم ابائنا الاحمر.

وفي اختصار شديد يوم يجمع العرب فعلاً على موقف واحد من نسأل اين يذهبون الى التطبيع او الصمود، ربما لأن طريقهم ستصبح يومها الى الامسك بحقوقهم... والكرامة.

راجح الخوري

الأصوليات بدأت تنحسر؟

قيادة الحرس، ودعوة مرشدتها للاقتراع لمصلحة ناطق نوري، مما يشير، بين دلائل أخرى، الى ان انتخاب خاتمي يمثل أكثر بكثير من مجرد تفضيل رجل دين على آخر، او نوع من المهوى الطرائج. إنها دعوة الى الخروج من المسارات السائدة في السياسة والمجتمع قد تتجاوز في وضوحها، بل في حدتها، امكان الرئيس المنتخب على التماهي معا او عن محاولة تليبيتها. وضع زميلنا اوليفيه روا قبل فترة كتاباً عن "فشل الإسلام السياسي" واخذ عليه العنوان، لأن الكتاب صدر والحركة الأصولية تبدو وكأنها ما زالت في مرحلة صعود وتنام. غير ان قارئ الكتاب (وهو أكثر وثوقاً في حديثه عن إيران وآسيا الوسطى منه عن التجارب العربية) يلتمس ما عنى الكاتب بكلمة "فشل". فالقصد ليس الفاء امكان وصول الأصوليين للحكم في هذا البلد او ذاك، عن طريق الانتخاب الحر (كما بدا ممكناً في تركيا او الجزائر) او عن طريق الانقلاب العسكري (كما جرى في السودان) او عن طريق الانتفاضة الشعبية المسلحة (كما بدا وكأنه حاصل لفترة في مصر والجزائر، وربما في ليبيا، وقبلها في سوريا). انما القصد هو ان ما يسمى اجمالاً بالتيار الاصولي قد فشل في تحديد مشروع سياسي واقتصادي واجتماعي (بل حتى ثقافي) يبالغ من خلاله بنجاح ما عجزت التيارات الايديولوجية الأخرى عن حلّه من مشاكل ومعضلات. وقد بدا هذا الارتباك واضحاً في سياسات إيران الاقتصادية المتناقضة طوال عقدين، كما في ضحالة السياسات التي يتبعها السودان في مجال التنمية منذ ١٩٨٩، ناهيك بسنة اربكان الشديدة اللتباس على رأس الحكومة التركية... دون ذكر حركة طالبان الافغانية طبعاً وما تذكره الصحافة عن يوميات النظام التي تسعى لانشائه.

لا يقع الفشل اذن في جوهره، في صدق القيمين على هذه الحركات، ولا في اهمية الصدى الشعبي الذي قد تلقاه حركاتهم، بل هو يقع في نوع من الخواء العملي حين يتعلّق الامر بالتصدي للقضايا الحقيقية التي تعيشها تلك البلدان التي ينتطح الاصوليون لحكمها. اذ ليس هناك من برنامج اقتصادي اسلامي يمكن التوافق عليه او الحكم بنجاحه. وليس هناك من مؤسسات سياسية مثبقة من الفقه والتراث يمكن الجزم بصوابها في المطلق وبفعاليتها اليوم. وليس هناك من تنظيم للمجتمع يمكن الركون اليه. بل ان غالباً ما ينحصر برنامج تلك الحركات برغبة جامحة بالوصول للحكم. واذ كان هذا الهدف مشروعاً، فانه أيضاً عاجز من ان يمثل رباطاً وثيقاً بين العاملين له، او بينهم وبين الناس. والواقع اننا حاولنا جاهدين لعقد واكثر للعثور على مواد فقهية وفكرية تسمح بالقول ان لهذه الحركات برنامجاً يميزها وعدنا بلاجمال باقتناع اننا ولّقت مزيجاً من الافكار الوطنية واليسارية وبعضاً من ابيات العالم الثالث وادمجتها في لغة دينية لاعطائها لوناً من الاصالة الثقافية السطحية. الذين تمكّموا في السباق على خواء الحركات اليسارية من برامج حقيقية للحكم، عليهم اليوم ان يعترفوا بانها كانت، في عدد من مفاصلها، اكثر ابداعاً، واطمئناً، واعمق جذية من عدد من حركات المعارضة الدينية المعاصرة.

ومن المفيد ان ندفع نقدنا الذاتي ابعده من ذلك، فان نوعاً من الخصام نشأ بين الانظمة الحاكمة واغلبية المثقفين المستقلين حول سبل معالجة الحركات. الاصولية خلال العقدين المنصرمين. كان اصحاب السلطة يقولون انها معركة مع "الارهاب" او مع حزب يسعى للوصول للسلطة ليس الا. بينما كان جل المثقفين المستقلين يؤكدون على ان هذه الحركات تمثل اليوم المجتمعات الالهية بما فيها من زخم وحرارة، وبالتالي فان لغة القمع وسبل الامن بالقوة لا تنفع معها بل من الضروري ان تتبنى هذه الانظمة القادمة سياسات اقتصادية واجتماعية تعالج القضايا الجوهرية التي سمحت لهذه الحركات بأن تنشأ وتتمو.

هل كان هذا التوصيف علمياً بالفعل ام ان الانظمة كانت على حق في نظرتها لهذه الحركات بوصفها منافساً تشبه السلطات القائمة اكثر بكثير مما كنا نعتقد، تشبيهاً في ايديولوجيتها التسلطية، في عطشها للحكم، في خواء برامجها، في ديمافوجيتها المفرطة، بل في ميلها الطبيعي لممارسة العنف الاعمى؟ اولى هذا الشبه المريب هو الذي جعل من معظم البلدان الاسلامية ساحات تصارع فيها النظام مع صنوه الاصولي وسط قدر متزايد من تأفف الناس ولامبالاتهم؟ ثم هل ان مقولة ان القمع لا يحل مشكلة هي صحيحة، او في الاقل دائماً صحيحة، او انها صحيحة مهما كان خصم السلطات القائمة؟ اولى القمع ناجحاً في تلك الحالات المتزايدة من المواجهة العارية البدائية على السلطة بين انظمة متآكلة مترهلة من جانب وحركات اصولية طامحة من آخر؟ اولىست لغة العنف الرابطة المشتركة بينهما، بينما عموم المثقفين على قدر من السذاجة، يلهثون وراء اي تحرك في المجتمع ليكون لهم فيه "قرص من عرس" وهم لا يدرون؟

قد لا يكون كل المثقفين على هذه السذاجة، وربما كان مبدعو الادب والشعر والسينما اكثر التصاقاً بتحوّل المجتمعات من المحللين والمعلقين. واذ كان الامر كذلك، فمن الاهمية بمكان ان نلاحظ كيف يخرج المتدينون تدريجاً من الافلام الرائعة التي تنتجها إيران حالياً، وكيف يخرج الاصوليون أيضاً الروايات المصرية الصادرة حديثاً، بعدما كانوا قد ملأوا تلك الافلام وهذي الروايات. وقد تكون هذه الاعمال الفنية، ولها مثيلاتها في تركيا والمغرب، تعبّر عن واقع اكثر ايلاماً مما نعتقد ان هي تقول اننا دخلنا لعقدين مراً، المرحلة الاصولية وما نحن نخرج منها، بينما القضايا التي عجزنا عن حلها، ما زالت هي اياها، قبل الاصوليين، وعلى ايامهم، وبعد افولهم... هذا ان لم يؤد دخولهم الى الحياة العامة وخروجهم الحالي منها الى مزيد من تعقدها.

غسلان سلامة

هل وصلت الحركات الاصولية في العالم الاسلامي الى حدتها الاقصى فبدأت مرحلة انحسارها وأفولها؟ يبدو التساؤل مشروعا اذا نظر الواحد منا في عدد من المؤشرات المحلية التي تسارعت خلال الفترة الاخيرة.

ففي الجزائر، وبعد سنوات من العنف والقمع، يبدو النظام العسكري القائم قوياً، او على الاقل، اقوى من اي يوم مضى خلال العقد المنصرم، اي منذ احداث خريف ١٩٨٨ التي بدأت مسيرة تقويته. قد لا يسيطر الحكم الجزائري على كل بقاع البلاد، وقد لا يولد في نفوس الجزائريين الكثير من المودة والاحترام، ولكنه قائم بينما اضمحلت بداخله. ويحظى النظام القائم اليوم بنوع من التوافق العربي والدولي على دعم بقائه، بينما يتزايد عدد الشركات النفطية والغازية الساعية للتفاهم معه والاستثمار في استخراج خيراتهن من الطاقة. اما في الداخل، فيبدو النظام ثابتاً لدرجة تمكنه من تنظيم انتخابات رئاسية، ثم نيابية معقولة ان لم تكن مثالية، بينما يتهيأ لانتخابات محلية في الخريف المقبل، وهو يبدو ثابتاً لدرجة ان سحج لنفسه باطلاق حرية بعض مناوئيه من قادة "الانقاذ" وعلى رأسهم الشيطان مدني وحشاني. اما القوى الاصولية فتبدو متباعدة، متخامة، فبينما من التصق بالحكم العسكري حتى امسى نوعاً من الاداة في يده، مثل حركة "حاسم" التي يقودها الشيخ نحاح. ومنها من يبدو مصمماً على المدة، مستعداً للروض لتغيير ميزان القوى كجلاً قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ. ومنها من يستمر يعارض وينفي الشرعية عما هو قائم بل يسعى لاسقاطه بالنار والحديد.

اما في مصر، التي عرفت، هي الاخرى، نشاطاً اصولياً محموماً خلال عقدين من الزمن، فيبدو ان هناك ميلاً متزايداً عند عدد من قادة التنظيمات المسلحة، ولا سيما "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية" للتخلي، ولو الموقت، عن السلاح. واذ كان ما زال من الصعب الجزم في صحة هذه المعلومات، وفي حرية قرار مساجين ليمان طرة، وقدرتهم على اقناع زعماء الجماعات في المناهي المختلفة بضرورة المدة مع قوى الامن، فان من الواضح ان مرحلة الانقضاض على الدولة المصرية قد مرت، وان قوى الامن والقضاء وفئات واسعة من الرأي العام قد تألفت لوضع الجماعات الاصولية المسلحة في حالة انكفاء عامة، بينما تشهد السياحة في مصر، والاقتصاد المصري عموماً هبة كبيرة يلتمسها المرء بسهولة منذ نزوله "ميناء القاهرة الجوي". واذ تتكرر مآسي الاحزاب المضحكة بين ترخيص ومنع، وتوحد وانشقاق، تبدو السلطة متمكنة من حربها على "الجماعات" كما لم تكن لسنتين او ثلاث مرات.

وان نحن انتقلنا الى الاردن لوجدنا ان التيار الاصولي الذي كان سبباً عام ١٩٨٩ الى الدخول في خصم اللعبة الانتخابية، ليحصد اربعين في المئة من المقاعد، رأى موقعه يتراجع عام ١٩٩٢ الى نحو النصف (١٧ مقعداً) وهو بات يميل اليوم الى مقاطعة الانتخابات المقبلة الزعم عقدها في الخريف. والواضح ان الحركة الاصولية التي كان لها في المملكة المشاشية من الامتيازات ما عزّ على غيرها الفوز به، قد عجزت في الواقع عن منع النظام من تشديد القيود على العمل النقابي وعلى حرية التعبير، كما فشلت في تنظيم مواجهة حقيقية لخطوات التطبيع الاردني مع إسرائيل، رغم ما يبدو من ميل واسع في الرأي العام الاردني لمحاربة التطبيع او على الاقل للتأفف من الاشتراك فيه.

اما في تركيا فقد وضع العسكر حدا لنحو سنة من "حكم" اربكان، زعيم حزب الرفاه. ومن زان انقره خلال العام الماضي عاد ولا شك بما عدنا به من شعور بأن الامور الكبرى، وبعض الصغرى ايضا، لم تكن يوماً بين يدي رئيس الحكومة. فالقضايا العسكرية كانت وقفا على الجيش الذي راح يتدخل ايضا في عدد من المسائل الديبلوماسية (ولا سيما مع اسرائيل وايران واليونان) بينما شكل رجال الاعمال نوعاً من اللوبي الخاص بهم الذي فرض نفسه على الحكومة وخصوصاً في مجال العلاقة مع الاتحاد الاوروبي. ومهما كان من أمر "الرفاه"، فإن وجوده في الحكومة قد انتهى بمزيج من الضغط العسكري شبه الانقلابي، والمناورات السياسية الرديئة (من كلا الجانبين) والرشوة الواسعة التي اغدقت على انصار حليفة اربكان تانسو شيلر. وفي انتظار انتخابات جديدة قد تعطي "الرفاه" تمثيلاً اوسع، او خطوات عسكرية مكشوفة اكثر من السابق، فالواقع ان اربكان عجز عن مواجهة ضغط الجيش المعادي له ولما يمثل.

وقد يتوسع المرء في الاستقصاء فيضيف حالة اليمن، حيث عجز اصوليو الشيخ الزداني عن تحسين مواقعهم النيابية (بل على الحفاظ على كل مقاعدهم) رغم اهمية عدد كبير من مرشحيهم، ومن تقديماتهم الاجتماعية البارزة للعبان، ناهيك بانسحاب الحزب الاشتراكي من المعركة الذي فتح لهم ابواب اختراق الجنوب اليمني. ولكن نتأجج انتخابات الربيع الماضي جاءت لتخب امالمهم ولتعطيهم صورة واضحة عن وزتهم الاقلي في السياسة اليمنية. كما يمكننا استذكار الانتخابات الفلسطينية في مطلع ١٩٩٦، والانتخابات اللبنانية (على علها التي لا تعد ولا تحصى) للتوصل الى خلاصات مشابهة جوهرها ان الحركات الاصولية على تنوعها وتعددتها ليست حالياً في مرحلة صعود، بل ربما انها بدأت مرحلة الانحسار والافول.

ويقيني ان هذه الخلاصة تنطبق ايضا على ايران نفسها. صحيح ان الانتخاب فيها كان مقيداً بمن اختاره مجلس الخبراء من مرشحين مقبولين، صحيح ايضا ان الرئيس المنتخب معمم ابن معمم، عمل للثورة قبل حصولها ومنذ فوزها بالدولة. لكن اهمية فوز خاتمي تنضاع بالذات لأنه لمح الى قدر من الليبرالية، بل لأن رجال الحوزات في اكثريةهم الساحقة دعوا لانتخاب خصمه. واذ كان من الطبيعي ان تصوّت معظم النساء لرجل دعا لتخفيف عزلتهم، واذ كان ايضا طبيعياً ان تصوّت الاقليات الايرانية لرجل بدأ حملته الانتخابية بتطمينها، فمن المثير للانتباه ان يصوت اكثر من نصف افراد "الحرس الثوري" الايراني لمصلحة خاتمي رغم عمل

توصيات خلوة الهيئات الاقتصادية تحسم الجدل بين المعارضين والموالين سياسة النهوض ببلدان وافقت عليها الاكثرية الوزارية والنيابية ولا يتحمل تبعة نتائجها شخص، بل جميع اركان الحكم والدولة

موالية، وموالاة عمياء، فليس بالدعوة الى العصيان المدني والى "ثورة الجياع" تستقيم الامور ويأكل الجائع، عندما تسود شريعة الغاب مكان شريعة القانون والنظام، بل بالدعوة الى ندوات ومؤتمرات شعبية تطرح فيها السياسة البديلة والبرنامج الانقاذي، وعندما يتحقق التفاف شعبي حولها، فان الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية لا بد لها ان تنضج لما يريده الشعب، والا دفعت الثمن غالبا من دون ان يتأذى لبنان الوطن ولا المواطن، كما يحاول البعض ان يفعل بالدعوة الى العصيان والى "الثورات" فيؤذي الوطن والمواطن ويمزج الاستقرار والسلم الاهلي دون ان يهز الحكم او يسقط شعرة واحدة من رأسه ما دام هناك من يحصي شعره ويمنع سقوطه.

ثم هناك الخارج، ومن يصدق، هل يصدق نعي الناعين وانتقاد المتقدين لسياسة النهوض ببلدان، ام يصدق الحكومة وسياساتها؟

ان الخارج، كما يبدو حتى الان، لا يصدق نعي الناعين وانتقاد المتقدين، والا لكان حجب عن لبنان المساعدات المالية والقروض التي لا تعطى لبلد يسير نحو الكارثة والافلاس.

ويختم الوزير السابق بالقول ان خلوة الهيئات الاقتصادية والتوصيات التي ستصدر عنها، لا بد ان تكون لها الكلمة الفصل في السجل الدائر، حول سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية والاجتماعية لان هذه الهيئات هي المعنية وهي التي لها ان تقول اذا كانت هذه السياسة صالحة ام يجب اعادة النظر فيها في ضوء التوصيات التي تصدر عنها، والا كان لها موقف من الحكومة اذا لم تأخذ بها ولا يمكن ان تكون التوصيات تغطية لسياسة الحكومة كما يعتقد البعض، لانه لا يعقل لصاحب المصلحة ان يتأمر على نفسه.

اميل خوري

... يستقبلون؟

تأخرت وتأخرت جدا، قال بطرس حرب لغارس بويز، وهو يشد على يده ويؤيد انتقاداته لزيارات رئيس الحكومة ونهجه وكل ما يجب وبشتمتي.

انما المسألة مسألة توقيت. تعيش وتفوق معالي الوزير، كاد حرب يضيف في تصريحه الداعم لتصريحات بويز ومن دون ان يجهها بهذا الشكل.

فقصة الصلاحيات والوزير والوزارة والزيارات ليست ابنة البارحة، بل هي من سنين ومن زمان...

ومن زمان هذا القمر ما بان ولا بان اعتراضه.

ومن زمان كان يجب اعلان هذه الانتفاضة، اذا كان ولا بد.

مع ذلك ربح النائب بتصريحات الوزير الالفة، واعطاه الحق ووقف الى جانبه في تساؤله المرير عما اذا كانت الاتصالات الخارجية تعود لوزير الخارجية ام لرئيس الحكومة.

على فوكة، لمن تعود الاتصالات قولكم؟

الا ان حرب مثل كثيرين، لم يخف دهمشته كون الوزير صبر على الضيم كل هذا الوقت، وصبر على سلخ صلاحياته كل هذا الوقت، وكل هذا الوقت لاذ بالصمت المطبق، والسكوت علامة الموافقة.

وبعد كل هذا الوقت استفاق على صلاحياته المسلوخة وصلاحيات وزارته.

وفي طريقه اخذ حرب وزراء آخرين راحوا ينتقدون بدورهم، وسألهم ماذا تفعلون لترجمة انتقاداتكم؟

فاما ان تعملوا على تغيير النهج الذي لا يعجبكم، واما ان تتكلموا على الله وتستقبلوا.

نقشت، فعلا، مع الشيخ بطرس.

يستقبلون؟

اتحكي جادا، وفي هذه الايام الحارة؟

... سئل جان كوكتو يوما: ماذا بينك وبين زوجتك، يستوجب هذه الضجة؟

فأجاب مبتسما: جان ماربه!

لو سئل رفيق الحريري: ماذا بينك وبين فارس بويز يستوجب هذه الهجمة البوزيرية، فهل

يجيب: وزارة الخارجية؟

الود مفقود، كما يلاحظ الجميع، بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية. وأكثر من مفقود. ومن

أول يوم في اول حكومة.

نادرا ما يلتقيان او يجتمعان، ونادرا ما يكون بويز ضمن وفود الحريري في زيارته وسفراته

وما اكثرها.

ولكن، ما السبب؟

... وتسلاني أيضا!

"زيان"

ماذا يقول وزير سابق محايد في السجل القائم بين من يرى ان "البلد ماشي" نحو الانفراج الاقتصادي والتحسين الاجتماعي والمعيشي، ومن يرى انه ماشي نحو الكارثة والملاكم.

يتساءل الوزير السابق في تعليقه على هذا السجل: من هو المسؤول عن السياسة التي يعتبرها بعض اهل الحكم السياسة الممكنة في ظل الظروف الراهنة، وهي التي توصل مع الصبر والتضحية الى النهوض ببلدان اقتصاديا واثاميا وعمرانيا، ويعتبرها بعض آخر انما ليست هي السياسة التي تؤدي الى ذلك ولا بد من اعادة النظر فيها وفي جدول اولوياتها، لكي يبد لبنان بساطه على "قد رجليه" ومن هي الجهة الصالحة للحكم على صواب هذه السياسة او خطأها!

اذا كان الرئيس الحريري هو وحده المسؤول عن السياسة في البلد وهو الذي يتحمل نتائجها اكانت ايجابية ام سلبية، فهل معنى ذلك ان لا وجود لرئيس الجمهورية الذي يترأس جلسات مجلس الوزراء وتتخذ فيها القرارات وتصدر المراسيم بتوقيعه، وهل معنى ذلك ان لا وجود للحكومة وللوزراء وان القرارات تصدر رغما عنهم وانهم يوقعون المراسيم بالاكراه... ومع ذلك فما من وزير استقال احتجاجا، ولا حتى همد بالاستقالة او اعتكف. وهل معنى ذلك ان مجلس النواب الذي يوافق بالاكثرية على سياسة الحكومة وعلى المشاريع التي تطرحها عليه، هي ايضا اكثرية مسيرة. وتصوت على هذه المشاريع بالاكراه وعن غير اقتناع وهل كان التصويت الاخير على الثقة، وقد نالتها الحكومة باكثرية كبيرة لا تعبر عن الحقيقة، بل حصلت عليها من قبيل المسايرة او مراعاة للظروف...

اذا كان الامر كذلك، فينبغي اعادة النظر في النظام السياسي في لبنان، وفي الدستور، لانه يلغي وجود المؤسسات ويختصرها بايلاء الحكم لشخص، والا فما الذي يمنح الوزراء الذين يكتشفون الان وبعد سنوات من وجودهم في الحكم، والتمتع بخبراته، ان السياسة التي تدبر الحكم في البلاد وخصوصا في المجال الاقتصادي والاجتماعي، هي سياسة خاطئة، فاذا كان هؤلاء الوزراء يشكلون اقلية داخل مجلس الوزراء، فالمنطق الديموقراطي يفرض ان تخضع هذه الاقلية لقرار الاكثرية عند التصويت او تستقيل، وهو ما لم يحصل، لكي لا يتحمل الوزراء الشاكون والتناغم، والمنتقدون اية مسؤولية جراء هذه السياسة، اما ان يستمروا في الحكومة، ويكتفوا بالانتقاد، فذلك لا يعفيهم من تحمل قسط من المسؤولية.

وما الذي يمنح الاكثرية النيابية اذا كانت غير مقتنعة بسياسة الحكومة من ان تحجب الثقة عنها او تمتنع عن التصويت او تعطل النصاب في الجلسة التي تطرح فيها الثقة، كي لا تجعل الحكومة من هذه الثقة تغطية لسياساتها وسلحا في يدها فتمضي في عملها مؤيدة من هذه الاكثرية.

اما اذا كانت الاكثرية الوزارية وكذلك الاكثرية النيابية مسيرة سواء من الرئيس الحريري او من جهة اخرى، فالخلل لا يكون عندئذ في النظام وفي الدستور، انما من هذه الاكثرية نفسها لانها مستقبلة من دورها ولا تقوم بواجباتها وترضى ان تكون مسيرة ايا يكن المسير.

وانا كان ممنوعا على الوزراء الناقمين والشاكين ان يستقبلوا لكي يفرضوا استقالة الحكومة، وكان ممنوعا على الاكثرية النيابية ان تحجب الثقة عن الحكومة لتفرض رحيلها، فهل الجهة التي تمنع كل ذلك تسمح بجعل الحكومة تسقط تحت ضغط الشارع عوض ان تسقط في مجلس النواب وفي المكان الطبيعي عملا بالنظام البرلماني الديموقراطي، وليس في المكان غير الطبيعي، اي في الشارع استجابة لدعوة عصيان مدني من هنا و"ثورة جياع" من هناك، وهل تكفي هذه "الثورة" في حال قيامها بسقوط الحكومة؟

ان الحسابات السياسية وغير السياسية اذا صارت تصنيفها في الشارع وخارج المؤسسات، فلا بد ان تطيح الحكم برمته لانه مسؤول بجميع اركانه عما آلت اليه البلاد. واذا كانت الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح بحجب الثقة عن الحكومة ولا بتبديلها وحتى بتعديلها خلال ممارسة اللعبة الديموقراطية السلمية في اطار المؤسسات الدستورية، فهل تسمح باطاحتها ربما مع الحكم برمته بواسطة الشارع؟

اذا كان لا هذا ولا ذاك مسموحا به فلماذا لا يقوم تعاون بين المعارضين والموالين من داخل الحكم وخارجه على اصلاح الخطأ وتصحيح المسار دون اطلاق الاتهامات وتوجيه الانتقادات، بعضهما للمزايدة والاستملاك والكسب الشعبي الرخيص، ما دام لا جدوى منها سوى انما تعطي صورة سوداء عن واقع الحال وخاصة في الخارج، وتجعل الراسمائل المطلوب تشجيعها للعمل في لبنان تمرب وتفتش عن بلد آخر اكثر استقرارا واطمئنانا.

والخارج، من يصدق؟

ويضيف الوزير السابق ان سياسة الحكومة، اذا كانت لا تعجب المعارضين ويعتبرون انها قد توصل البلاد الى كارثة، فكيف يجوز لهم ان يكتفوا بانتقادها دون تقديم سياسة بديلة منها يطررها الوزراء المعارضون علنا في مجلس الوزراء، ويحملون الاكثرية تبعة عدم الموافقة عليها، وكيف يجوز للنواب المعارضين، اذا كانوا فعلا يمثلون الشعب ويحرضون على مصالحه وعلى مستقبله، ان يكتفوا بالتخدير والتهميل ولا يطرخوا سياسة بديلة من سياسة الحكومة تكون هي المنقذة، او الصالحة لمعالجة تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ويطلبوا من الاكثرية النيابية الموافقة عليها لتصبح الحكومة ملزمة تنفيذها، واذا كانت هذه الاكثرية هي الاكثرية

السعودية وايران نحو التطبيع؟

(-)

اتصالات رسمية مباشرة تبادلنا خلالها الرسائل بين كبار المسؤولين فيهما. والتتويج قد يكون التطبيع الفعلي للعلاقات والتنسيق العملي في اكثر من مجال. والاشارة الرسمية لانطلاق هذين الامرين ستكون اشترك الملك فهد في مؤتمر طهران الاسلامي المذكور اعلاه.

وتشير مصادر دبلوماسية عربية مطلعة الى عامل قد يكون ساهم في جعل النظرة الإيرانية الى المملكة وحكامها اكثر ايجابية من الماضي، هو موقفها من تطورات الانفجارين اللذين استهدفا اميركيين مدنيين وعسكريين في السعودية قبل اشهر. فقد صمدت امام مطالبة الولايات المتحدة لها باصدار بيان يثبت نتيجة التحقيقات التي تجريها الاجهزة المعنية فيما مسؤولية طهران عن الانفجارين ولم تبد اي تجاوب. كما صمدت امام محاولات مشابهة وان اقل رسمية. وجعل ذلك المسؤولين الإيرانيين يبطلون الى تغيير اقتناعهم السابق بالتبعية السعودية المطلقة لواشنطن او على الاقل الى اعادة النظر فيه، وخصوصا بعدما لمسوا خلال معلوماتهم، كما من وسائل الاعلام، الانزعاج الذي ابدته الادارة الاميركية من الطريقة التي عالجت، ولا تزال تعالج، بها السعودية الانفجارين والتحقيقات فيهما وعدم استجابتهما للضغوط التي نذمت.

وتشير المصادر نفسها الى عامل اخر لا يقل اهمية عن المشار اليه وتأثيراً في تغيير او تعديل الاقتناعات الإيرانية السابقة المتعلقة بالمملكة، هو موقفها السلبي المعلن والاقترب الى الرسمية منه الى اي شيء آخر من مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة عاصمة قطر خلال تشرين الثاني المقبل، فالرياض بهذا الموقف تبدو كأنها تتوافق ودمشق على موقف موحد او مشترك ليس من المؤتمر في ذاته، بل من التطورات السلبية لعملية السلام الشرق الاوسطية وتحديدًا من المتسبب بها، اي حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتيناهو. وتبدو في الوقت نفسه كأنها تتوافق ودمشق على اعتبار الادارة الاميركية مسؤولة في شكل او اخر عن التطورات السلبية المذكورة لانما لم تفعل اي شيء لوقفها. وعلى العكس من ذلك فانها غطت الموقف الاسرائيلي وانحازت اليه، ربما لعدم قدرتها على تغييره. وفي الموقف من مؤتمر قطر، وخصوصا اذا استمر ونفذ، جراءة كبيرة من دولة هي السعودية يربطها تحالف مع الولايات المتحدة الاميركية ومصالح مشتركة ويقدم على اراضيها جيش اميركي.

هل تصل العلاقات بين المملكة السعودية وايران الاسلامية الى ما يأمل فيه الجميع وفي مقدمهم الثانية وسوريا؟

سركيس نعم

العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران لم تكن جيدة في الماضي، وخصوصا منذ قيام النظام الاسلامي في الثانية عام ١٩٧٩، ولذلك اسباب عديدة يمكن تلخيصها بثلاثة. اولها خوف الرياض من التأثير السلبي الذي لا بد ان يخلفه النظام الجديد في طهران، الموصوف بالثوري الاسلامي، على النظام في المملكة، الموصوف بالمحافظ رغم اسلاميته المعلنة وخاصة بعدما بدأ التصدع يظهر في العلاقات بين العائلة السعودية والتيار السلفي في شبه الجزيرة العربية، لا بل في التحالف الذي كان احد ابرز اسباب نشوء المملكة العربية السعودية بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز. وخوفها ايضا من تثير الشيعة السعوديين وتاليا من دفعهم الى التحرك للمطالبة بتحسين اوضاعهم على كافة المستويات. وقد برر الخوفان اعتماد النظام الاسلامي الإيراني استراتيجيا تصدير الثورة الاسلامية الى العالمين العربي والاسلامي وعدم اجتهاده لاخفاؤها. وثانيتها اتخاذ الرياض موقف المؤيد للعراق في حربه مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية والداعم في الوقت نفسه للمجهود الحربي العراقي، وقد تجلى ذلك في المساعدات المادية الضخمة التي قدمتها المملكة وبقية دول الخليج الى بغداد. اما ثالثها فهو عدم التزام الحجاج الإيرانيين قبل اعوام قرار منع التظاهر اثناء فترة الحج تنفيذاً لقرار رسمي من حكومتهم، ومواجهة قوى الامن السعودية التظاهرة التي حاولوا القيام بها، مما ادى الى سقوط عشرات لا بل مئات القتلى والجرحى. وقد ادى ذلك الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. الا ان العلاقات المشار اليها تشهد، ومنذ مدة، تحسنا ملموسا عكسه قرار المملكة المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي تستضيفه طهران في كانون الاول المقبل. كما عكسه الكلام الرسمي السعودي والإيراني الذي تداولته وسائل الاعلام اخيرا والذي اشار الى وجود رغبة مشتركة من الرياض وطهران لتطبيع العلاقات، وفي الوقت نفسه للتعاون في جبه التحديتات التي تواجه الخليج بكل دوله ولاسيما الامنية منها.

ويعترف السعوديون والإيرانيون معا بالدور المهم الذي قامت به سوريا، فهي على علاقة تحالف ثابتة واستراتيجية مع ايران الاسلامية منذ قيامها عام ١٩٧٩. وهي في الوقت نفسه على علاقة وطيدة مع المملكة العربية السعودية رغم الاختلافات بين النظامين الحاكمين فيهما وتوجهاتهما الإقليمية و"انتماءهما" الدولية. وقد املنا وضعها هذا الى ممارسة دور الوسيط بينهما، الامر الذي مكنهما من تجاوز امور بالغة الدقة والحساسية احيانا كثيرة، والذي مكن في الوقت نفسه سوريا من جني الكثير من المكاسب السياسية وغير السياسية. ويبدو ان سوريا على قاب قوسين او ادنى من تتويج وساطتها المزمته وخصوصا بعدما بدأت الرياض وطهران

التوافق على مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً للزراعة والصناعة الخلوة الاقتصادية انطلقت وستمدة والحكومة أمسكت بيومها الاول

الافتتاح

وكانت الخلوة التي مددت الى الاربعة اضعفت الساعة التاسعة والربع في فندق "كوران بيتش" برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور الوزراء فؤاد السنيورة ونديم سالم وشوقي فاخوري ونقولا فتوش وياسين جابر واسعد حردان وحاكم مصرف لبنان مع نائبيه الاول الدكتور ناصر السعيد والثاني فهميم معضاد ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي هيام ملاط والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبي، الى رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار وصيدا محمد الزعترى وطرابلس محمد ذوق وزحلة ادمون جريصاتي ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية النائب سليم دياب ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن. واصطحب رئيس كل هيئة شخصين من هيئته او نائبه فيها وخبيراً. وحضر ايضا فريقان من الخبراء، الاول فريق الخبراء الاقتصاديين في القصر الحكومي برئاسة الدكتور نديم منلا، وفريق خبراء اقتصاديين مستقلين ضم: مروان اسكندر وكمال حمدان وبسيم الحلبي وصافي حرب.

النشيد الوطني، فكلمة ارتجالية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعا فيها الى البحث في "نتائج محددة قابلة للتنفيذ بعيدا عن المزايادات" ومناقشة "كل البدائل الممكنة". ولاحظ ان اوراق الهيئات الاقتصادية "ليست متجانسة بعضها مع البعض وفيها افكار مختلفة" وشدد على ان "علينا ان ننسى وضع البلد واننا مررنا بحال حرب". واكد "التوابت اللبنانية" (التمتة في الصفحة ٢)

اليوم الاول من الخلوة الاقتصادية بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء المختصين واران الهيئات الاقتصادية يمكن اختصاره بالاتي:

- الحكومة تقول "ان المناقشات كانت موضوعية وصرحة وان لم نسمع من اركان الهيئات جيداً. هناك مشكلة في البلد، والحكومة تعرف جيداً ماذا تفعل، ولها اليد الطولى في تقديم الحلول المناسب. وهي تنتظر ان تخرج الخلوة بشيء مفيد، وتستمتع جيداً، وستنتظر وتستمتع الى الاخر لترى ما عند الهيئات".

- الهيئات الاقتصادية ترى "ان بداية الحوار كانت مقبولة، وان الرئيس الحريري كان مستمعاً جيداً هذه المرة، الا ان رؤساء الهيئات لم يلجأوا بعد في مداخلاتهم الى الكلام الصريح نفسه الذي ينتقدون فيه الحكومة في ما بينهم" وهم في صدد "رفع الدوز" اليوم. واكد اكثر من رئيس هيئة اقتصادية لـ"النهار" ان الجانبين قد حضرا ملفاتهما جيداً، الا ان الرئيس الحريري بدا اكثر احاطة بتشعبات الوضع الاقتصادي في البلاد وممسكاً بزمام الخلوة وربما موزع الادوار على الجانب الحكومي اكثر من اركان الهيئات.

اما عن نتائج اليوم الاول الذي تركز على موضوع الزراعة في شكل اساسي ومن ثم الصناعة، فان ابرز ما تبلور كان التوافق على انشاء مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولاسيما منها الزراعية والصناعية بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومصرف لبنان برأس مال ٥٠ ملياراً وقد وعد حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة بالمشروع فوراً في وضع آلية عمل هذه المؤسسة، اضافة الى تحديد حجم القطاع الزراعي فعلاً ودور الدولة في تأمين البنية التحتية له.

فائض الاكتتابات في سندات الخزينة استمر بالوتيرة نفسها اسبوعاً آخر

الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٥٧ ملياراً و٢٨٨ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٢٢٩ ملياراً و١٥٩ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة، بما فيها سندات الاحتياط الاضام.

- سنة: ٨٨ ملياراً و٣٩٧ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٦ ملياراً و٥٢٨ مليوناً و٦١٠ آلاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٣ ملياراً و٦٩ مليوناً و٤٤٤ الفاً و١٦٥ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٦٩ ملياراً و٣٨٩ مليوناً و٧١٠ آلاف ليرة، في مقابل فائض ٦٢ ملياراً و٧٣٧ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٤٧ ملياراً و١٢٨ مليوناً و٥٩٤ الفاً و٦٦٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٠ ملياراً و٧٣٤ مليوناً و٢١٣ الفاً و٦٨٥ ليرة.

- ٦ اشهر: ١٩٨ ملياراً و٢٨٠ مليوناً و٤٣٨ الفاً و٨٧٥ ليرة.

- سنة: ٩٦ ملياراً و٩٩٥ مليوناً و٦٤٠ الفاً و١٠٨ آلاف ليرة.

- سنتان: ١٢١ ملياراً و١١٨ مليوناً و٣٠٢ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٥ ملياراً و٧٥٣ مليوناً و٤١٤ الفاً و٦٦٨ ليرة، في مقابل فائض ٤٦ ملياراً و٣٢٦ مليوناً و١٦٨ الفاً و٩٧٤ ليرة في الاصدار السابق.

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة بالوتيرة نفسها اسبوعاً آخر وبلغ اسبوعاً ٦٩ ملياراً ليرة لبنانية وشرائياً ٤٥ ملياراً ليرة لبنانية. وتراجعت فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٢,٨٥ الى ١٢,٨١ في المئة، ولفئة ستة اشهر من ١٣,١٨ الى ١٣,١٤ في المئة مع استمرار استقرار الفائدة لفئة سنة وستين.

وأفادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٧/٧/١٩٩٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١ ملياراً و٧٤٧ مليوناً و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨١ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠٦ ملياراً و٢٠٧ ملايين و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٤ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١١ ملياراً و٦٩٤ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢١ ملياراً و١١٤ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

- فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٧٠ ملياراً و٧٤٦ مليوناً و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل ٢٨٤ ملياراً و٥١٨ مليوناً و٥٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ٦,٧٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٣,٨٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٧٢ في المئة لفئة سنة، ٢٥,٧٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق (٤٠ مليار و٣٧٥ مليوناً و١٨٠

الكتلة النقدية من ٤ تموز الى ١٠ منه

زيادة الودائع بالليرة والعملات الاجنبية

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٤ تموز الى ١٠ منه على الوجه الآتي :

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٤ الى ١٠ تموز ١٩٩٧ ، تراجعاً بمبلغ ٥٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٠ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ١٩ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٢,٠٦٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٤,٩ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٥٧٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٤٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ١٧ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٣٨,٢٥ الى ١٥٣٨,٧٥ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	حزيران ٩٦	٣ تموز ٩٧	١٠ تموز ٩٧	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	٢٠٢٧	١٩٧٠	- ٥٧	١١,٧٠
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٥١٤	١٥٤٧٦	٨٣	٣٢,٠٦
M3	٢٩٢٤١	٢٥٨١٨	٣١٢٢٧	٣١٢٤٦	٢٠	٢٢,٥٧
M4	٣٢٧٠٨	٢٩٧٧٥	٢٩٧٥٨	٣٧٩٥٥	٤	٢٧,٤٧
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣٢٦٩	٣١٨٩	- ٨٠	- ٣,٤٣

M1 - : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M1 = M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية. - M3 = M4 + سندات الخزينة للمجموع. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

التوافق على مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تتمة)

٢- التزام الحكومة التزاماً مطلقاً تنمية الصناعة وتأمين ما هو مطلوب لها وجعل الصناعة قضية وطنية لا تقل أهمية عن قضية اعادة الاعمار.
ان اقتناعنا في جمعية الصناعيين اللبنانيين بالنسبة الى اثناء القطاع الصناعي يمر عبر اربع سياسات متممة الواحدة للآخرى.
- تشجيع الاستثمار.
- خفض عناصر الكلفة.
- تحسين النوعية.
- ترويج المنتجات".

وذكر ان دراسة قامت بها شركة "ARTHVR D. LITTLE" بناء على تكليف من الجمعية اظهرت امكان "ان يشهد القطاع الصناعي لعشر سنين متتالية درجة من النمو تصل الى ثمانية في المئة سنوياً" ومن اجل تحقيق ذلك اقترحت الدراسة "سبعة خطوط استراتيجية تشكل في مضمونها مكونات السياسة الصناعية وهي:

- ١- تشجيع الاستثمارات الجديدة في الصناعة.
- ٢- تطوير القوة العاملة الضرورية.
- ٣- تحديث القوانين وتبسيط المعاملات الادارية.
- ٤- تطوير المناطق الصناعية والمناطق الحرة.
- ٥- تأمين الدعم في مجالات متعددة منها المواصفات، المشورة الفنية والادارية الخ...
- ٦- تشجيع الصادرات وتوابعها.
- ٧- تأهيل المنشآت الصناعية الموجودة".

عرضت ورقة المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين الانجازات المحققة في السنوات الخمس الاخيرة، محددة معوقات النمو الاقتصادي بالآتي: استمرار المستوى المرتفع للعجز واتجاه الدين العام نحو التفاقم، البطء الشديد في تنفيذ مشاريع الاصلاح الاداري، الملابس المحيطة بالسياسة الاعمارية.

واقترحت رسم سياسة اقتصادية متوازنة كالآتي:

"- اعطاء الاولوية لاعادة الاستقرار الى التوازنات الماكرو - اقتصادية الرئيسية، وتحقيق قدر اكبر من التنسيق بين اهداف السياسات النقدية والمالية بهدف جعل التحسن النقدي اداة من ادوات تحفيز النشاط الاقتصادي وليس عقبة امامه (...).

- السعي الى خفض النفقات ولاسيما منها العادية عبر تحديد سقف اعلى للانفاق العام وسقف اعلى لاقتراض الدولة وبرمجة اللجوء الى سندات الخزينة اضافة الى تخفيف نسبة المهر في الانفاق، وكذلك عبر تفعيل دور اجهزة الرقابة على الصناديق المستحدثة وعلى المؤسسات التي تتولى في شكل خاص الاشراف على تنفيذ المشاريع الممولة عبر الاستدانة الخارجية.

- تنمية الواردات من خلال تحسين جباية الضريبة على الدخل والارباح اذ لا يعقل ان تكون هذه الضريبة في حدود ١,٥ في المئة من الناتج المحلي، يضاف الى ذلك الاسراع في عملية انجاز تسويات مخالفات البناء واشغال الاملاك البحرية، وينبغي في هذا الاطار التمهّل في فرض مزيد من الضرائب والرسوم غير المباشرة التي اثبتت الدراسات المتاحة اخيراً (دراسة القوى العاملة) ان تركيبة الاجور في لبنان باتت لا تحتمل فرض مزيد من هذه الرسوم، واظهرت ان معدل الاجر الوسيط يراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ دولار اميركي شهرياً. بيد ان ذلك لا يتنافى مع تأكيد الطابع التصاعدي في بعض انواع الضرائب والرسوم غير المباشرة، ولا سيما منها تلك التي تحمل سمة السلع والخدمات ذات الطابع الكمي، كما لا يتنافى مع امكان استحداث بعض انواع الضرائب والرسوم التي تطاول الربح او الربح في مصدر تحققه (مثل ضريبة التحسين العقاري...).

- اعادة النظر في الاتفاقات التجارية المعقودة مع الشركاء التجاريين للبنان (...).

- اعادة فتح ملف الاصلاح الاداري، على غير المنحى الذي اعتمد اخيراً، بحيث يعاد تحديد اهداف عمل الوزارات والمؤسسات العامة وتحديد وظائفها وادوارها وحاجاتها البرية والتجريبية، وصولاً الى اعادة الاعتبار الى دورها في درس المشاريع الانمائية وتنفيذها والرقابة والاشراف عليها ومتابعتها ورفع القدرة الاستيعابية للقطاع العام على تنفيذ المشاريع الاعمارية وادارتها.

- الاسراع في اقرار المجلس الاقتصادي - الاجتماعي (...).

- تشجيع المصارف على اعتماد سياسة تسليف اكثر توازناً تغطي حاجات القطاع الخاص في كل المناطق والانشطة، والاسراع في استحداث آليات تسليف خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً في المناطق الاطراف، والمطلوب في هذا الاطار كذلك الاسراع في انشاء مصرفي التسليف الزراعي الصناعي وتطوير قانون النقد والتسلف في اتجاه تعزيز سياسات الاقراض المتوسط والطويل الاجل.

- العمل على توطيد اكبر للانفاق الاعماري ضمن الدورة الاقتصادية الداخلية (...).

- اقرار مقاربات اكثر تطوراً وشمولاً لمعالجة الشأن الاجتماعي (...).

النظام الاقتصادي في لبنان نظام اقتصادي حر يقوم فيه القطاع الخاص بالدور الرئيسي، الثوابت للحكومة هي العمل على تحقيق وتيرة نمو مرتفع ومستمرة وكذلك تحقيق انماء متوازن بين المناطق اللبنانية، تعزيز انفتاح الاقتصاد اللبناني على الاقتصادات العربية والعالمية وتحسين قدراته التنافسية ومواكبة التطورات الاقتصادية على الصعيد العالمي. وعمّا ورد في بعض اوراق العمل عن التحول من الاستدانة الداخلية الى الخارجية قال: "اولا هذا الامر من الصعوبة في مكان، وثانياً هذا يخرّب الاقتصاد من فوق الى تحت وعندها لا يمكن لجم التضخم ولا الفوائد" (كلمته في مكان اخر).

وتلاه رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار باسم الهيئات الاقتصادية، طارحا مجموعة اسئلة عن "لبنان الاقتصادي الذي نريد والممكن ان يكون"، لافتاً الى ان مؤشرات الزلّة الاجتماعية برزت "على اكثر من صعيد، تدهور المستوى المعيشي ونوعية الحياة، تناقض التمهّج واطراف المهجرين، تردّي اوضاع البيئّة (...).

ودعا الى التركيز في الخلوة على ثلاثة: تقليص العجز في موازنة الدولة، تعزيز قطاع الانتاج وتنميته وبناء المؤسسات العامة والخاصة وتأهيلها وتطويرها. وقال ان من مرتكزات الاصلاح الجذري المطلوب للنظام الضريبي: عدم زيادة الضرائب والرسوم قبل تحصيل المستحقات، توزيع العبء الضريبي بعدالة على كل القطاعات وملء الفراغات الضريبية عبر توسيع قاعدة المكلفين. واقترح الغاء الرسوم الجمركية على كل المواد الاولية للصناعة وخفض الرسوم على المواد والسلع نصف المصنعة (كلمته في مكان اخر).

وعلق الحريري على كلمة القصار: "قبل ان تتحول الخلوة مغلقة أريد ان اعقب على كلمة القصار. لا شك في أن ثمة أموراً نوافق عليها في كلمتك ولاسيما من حيث زيادة الجباية وتحسين وسائلها لتزيد الواردات ونخفف المهر، لكن هناك نقاطاً طرحتها ستزيد اعباء الدولة. فاني لا اوافقك مطلقاً على ما ذكرته من ان مؤشرات برزت للزلة الاجتماعية على اكثر من صعيد، تدهور المستوى المعيشي ونوعية الحياة هو نتيجة التمهّج واطراف المهجرين. تردّي اوضاع البيئّة، ازدياد التلوث، تجاوز قوانين التنظيم المدني للاعتداء على الملكية العامة والخاصة، استباحة الشواطئ، جرف الرمول، احتلال الساحات العامة والارصفة ونهب الآثار مما جعل لبنان بلداً متخلفاً... هذه أمور لا اوافقك عليها مطلقاً، فهذا الكلام الذي تقوله حصل خلال الحرب".

- القصار: "نحن نقصد ذلك".

- الحريري: "يجب ايضاح ذلك حتى يفهم الحضور والاعلام ان ذلك لا ينطبق على الوضع الحالي، فحين منذ خمس سنوات نضع حداً له بما في ذلك تدهور الوضع المعيشي. فالذي يلاحظ انه منذ خمس سنوات واكثر يتحسن الوضع المعيشي ولا يعود الى الوراء، وكأنه يفهم من كلامه انه في هذه السنوات الوضع المعيشي يتدهور، فهذا ليس صحيحاً، ذلك ان نوعية الحياة تحسّن. فاذا كنت تقول انه عند انتهاء الحرب كان هذا الوضع سائداً فانا اوافقك وانه منذ خمس سنوات نحاول حل هذه المشاكل، فاذن ليس هناك من مشكلة.

اما في ما يتعلق باشتراكك الى تقليص عجز الموازنة فاني اشترت الى اننا مع ذلك ولكن المهم كيف نريد ان نقلص عجز الموازنة.

وهناك أمور اشترت اليها في كلمتك بالنسبة الى العمالة اللبنانية وغير اللبنانية، من المفروض ان نشجع العمالة اللبنانية ونعطياها الحجم الذي يجب ان تأخذه ونعطياها الاولوية. اضافة الى ذلك، هناك موضوع طرحته هو موضوع البضائع التنافسية، فهذا صحيح. ان هذه الدول بنت بنيتها التحتية وفي ذلك تعود الى كلامي ان التبادل التجاري الحر له حسنات والكثير يدعوننا الى الاخذ به ولكن له انعكاسات ايضاً. ومن الانعكاسات يمكن ان يقفل مجموعة كبير من المصانع ويقتضي على الزراعات المنتجة وانما انعكاسه الاول ان قطاعات كبيرة ستتضرر من دون شك، نحن لا نقول انه يجب الا نأخذ به، وذلك يتم بعد دراسة تفصيلية لكل الانعكاسات التي يمكن ان تأتي نتيجة قرار مهم".

اوراق العمل

وقدمت الهيئات الاقتصادية اوراق عمل عدة الى الخلوة، منها الورقة المشتركة للهيئات والورقة المشتركة لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية اللتان نشرتهما "النهار"، امس، الى ورقة لجمعية الصناعيين اللبنانيين عنوانها "الاعمار الصناعي"، وورقة للمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين عنوانها "مذكرة اولية عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان وسبل معالجتها"، وورقة لجمعية شركات الضمان وورقة مستقلة للندوة الاقتصادية اللبنانية عن "الوضع الزراعي والصناعات الغذائية في لبنان". ووزع الوزير فخور في "برنامج عمل وزارة الزراعة حتى سنة ٢٠٠٠".

وتحدثت ورقة الصناعيين عن العولمة وقالت انه "مما جعل العولمة غير مقبولة عند الشعوب ان الحكومات تبنت العولمة من دون الاعتماد على استراتيجيات وطنية من شأنها ان تجعل الانفتاح والتداخل الاقتصادي مقبولين اجتماعياً وسياسياً". ودعت الى اقتناع الحكومة بالآتي:

"١- اعتماد استراتيجية جديدة للاقتصاد تجعل القطاع الانتاجي اول الاولويات.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٤,٠٠	٢٥٧٥,٠٥	٢٥٢,٩٥	١٠٤٠,٢٥	٨٥٦,٦٠	٠,٨٧	٤١,٠٨	٧٦٠,٦٥	١٢,٨٠	١٩٧,٠٠	١٠,٠٠	١١٣٩,٢٥	١١١٨,٤٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٨٥,٠٥	١٠٤٤,٢٥	٨٦٠,٦٠	٠,٨٩	٤٢,٠٨	٧٦٤,٦٥	١٣,٨٠	١٩٩,٠٠	١١,٠٠	١١٤٣,٢٥	١١٢٢,٤٥
الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٥٧,٥٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٦٠	٢٩١٦,٠٠	١٢١,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٨٧,٥٥	٤١٢,٢٠	٤٢٠,٨٥	٤٢٤,٦٠	٢٩٢٦,٠٠	١٢٣,٠٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٠٩٥٠٠	٦٥٢٥,٠٠		
١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٢١٤٥٠٠	٦٦٢٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٧٤٧	٢,٣٠٨٤	٠,٩٣١٨	٠,١١٨٦٧	٠,٠٠٧٨٧	٠,٧٦٥٥	٠,٢٢٦٩	١,٥١٢٩	-
٠,٩٠٩٣	١,٥٢٦٧	٠,٦١٦٢	٠,٠٠٧٨٤	٠,٠٠٥٢	٠,٥٠٦٢	٠,١٥٠١	-	٠,٦٦١٦
٦,٠٥٦٥	١٠,١٦١	٤,١٠٤٨	٠,٠٥٢٣٣٢	٠,٠٠٢٤٧٠٥	٣,٣٧٨٥	-	٦,٦٦٩٠	٤,٤١٤٤
١,٧٩٥٥	٣,٠٠٧٥	١,٢١٥٠	٠,٠١٥٤٩	٠,٠٠١٠٢٧	-	٠,٢٩٦٠	١,٩٧٤٠	١,٣٠٦٦
١٧٤٥,٠٠	٢٩٢٧,٨٢	١١٨٢,٧٧	١٥,٠٧٩	-	٩٧٣,٤٩	٢٨٨,١٤	١٩٢١,٦٣	١٢٧١,٩٨
مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
١,٤٧٥٥	٢,٤٧٥٤	-	٠,٠١٢٧٥	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٣١	٠,٢٤٣٦	١,٢٢٤٧	١,٠٧٥٤
٠,٥٩٦١	-	٠,٤٠٢	٠,٠٠٥١٢٧	٠,٠٠٢٣٤١	٠,٣٣١٧	٠,٠٩٨٤	٠,٦٥٥٧	٠,٤٣٣٧
-	١,٦٧٨٠	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٨٦١٢	٠,٠٠٥٧٢	٠,٥٥٦٥	٠,١٦٥٠	١,٠٩٩٧	٠,٧٢٦٢

بورصة بيروت

٤٠٩١٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٩٣٢٢ سهم من بنك عودة "ج" و٤٥١٨٤٥ سهم من بنك بيروت "ج" و١٣٣٨٥٥ سهم من شركة التراب اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٨٣ في المئة واقفل على ١٠٥٩,٥٠ نقطة، ومؤشر ليسانون انفسست Lispi بنسبة ٠,٤٥ في المئة واقفل على ٩٤,٧٦ نقطة، ومؤشر ليسانون انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٦٧ في المئة واقفل على ١٨٨,٤٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين (١٩٩٧/٧/٢١):

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد التثبيت المرتبطة ل.ل.	سعر القسيمة المرتبطة
بنك عودة "ج"	١٢/٥/٨	٢٨	٩٧/٧/١٨	٣/٤	٢٨	٤٤٢٣٢
بنك بيروت "ج"	١١/١٦	٤	٩٧/٧/١٨	١١/١٦	٤	٧٢١٢
شركة التراب اللبنانية	١٩/٢٢	١	٩٧/٧/١٨	١٩/٢٢	١	١٩٧١
اترنيت	٢٥/٣/٢٢	-	٩٧/٦/٢٦	-	-	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٤	٩٧/٦/٢٠	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٧/٨	-	٩٧/١/٢٢	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١/٢	-	٩٧/١/٣١	-	-	-

انخفض امس سعر سهم سوليدير بفتته "ق" و"ب"، في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في حين ارتفع سعرا سمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠٧٧١٥ سهما قيمتها ٣٩٤٦٦٩٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٦٢٤٠ سهما من سوليدير "ق" و٥٠٧٤٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٩٩٨٠ سهما من سوليدير "ق" و١٦٣٤٤ سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر التثبيت	سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد التثبيت المرتبطة ل.ل.	سعر القسيمة المرتبطة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢/٧/٨	١٢	٩٧/٧/١٨	٢/٨	١٢	١٨٨٤٧
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢/٧/٨	١٢	٩٧/٧/١٨	٢/٨	١٢	١٨٨٤٧
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢/٧/٨	١٢	٩٧/٧/١٨	٢/٨	١٢	١٨٨٤٧
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢/٧/٨	١٢	٩٧/٧/١٨	٢/٨	١٢	١٨٨٤٧
البنك اللبناني للتجارة	٢١/٢	٢٢	٩٧/٧/١٨	١/٢	٢٢	٣٤٦١٦

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٠٧٧١٥

قيمة الاسهم المتداولة: ٣٩٤٦٦٩٤

القيمة السوقية: ٢.٧٦٠.٤٥٧٨

هل السلك الديبلوماسي... للأزلام؟

اي اجراء الامتحان للتعيين في وظائف الفتنتين الثالثة والثانية.

حين انهزمت الوساطة

كنا نود معرفة رأي وزير الاصلاح الاداري في ضوء برنامجه "التحول من الترهّل الى العصرية".

ام ان شؤون السلك الديبلوماسي وشجونه لا تدخل في اطار اهتماماته الاصلاحية؟

الاساس في هذه القضية هو ايجاد طريقة لادخال الازلام والمحاسب الى السلك الديبلوماسي؟
ان اللجان الفاحصة المتعاقبة صمّت خيرة السفراء والقضاة والمدبرين العاملين والاساتذة الجامعيين
وترأسها دائماً الامين العام لوزارة الخارجية. وكنت شخصياً عضواً في هذه اللجان منذ الستينات.

وهذا شرف كبير لي. واشهد ان الوساطة كانت تقف صاغرة على عتبة المباريات الحسنة.

وتتساءل مجدداً هل فتحت ابواب السلك الديبلوماسي للازلام والمحاسب؟ هل ان ابدال نظام
الكفاية بنظام السبايا يعتبر تشريعاً مثالياً في ظل احكام وثيقة الوفاق الوطني ودولة القانون
الآتية؟ ام ان مشروع القانون موضوع البحث هو مشروع قانون خاص ببعض الاشخاص يتنمى الى
سياسيين معروفين داخل السلطة وخارجها؟ وهل ان سلطة الوزير الاستثنائية في انتقاء
المرشحين تؤمن احترام مبدأ المساواة الدستوري؟ والمؤسف ان هذا العرض السياسي المسموح
جعل من هيئة مجلس الخدمة شاهداً كالزوج المدعوى لاضفاء غطاءه الشرعية على انتهاك حرمة
المبادئ الدستورية والقانونية.

ونسأل مجدداً هل لنا أمل بولادة دولة القانون؟ ربما! لاننا نجد بريق أمل اذا قرأنا بانعام وقائع
جلستي المناقشة العامة للنيابيتين ("النهار" في ٩ و ١٠ تموز ١٩٩٧). فلدى طرح احد مشاريع
القوانين على الهيئة العامة لفت انتباهنا ما قاله الرئيس نبيه بري: "اتمنى من هذا المجلس اعتبار
ان التشريع لمصلحة خاصة ولقطاع خاص يجب ألا يحصل". وايده، الرئيس حسين الحسيني:
"دعونا لا نضرع لاشخاص محددين لاننا نخرج عن اطار التشريع". وزاد وزير الدولة فؤاد السنيورة
قائلًا: "هذا الاقتراح يخلط السموات بالقبولات لانه مبني على امور غير صحيحة ولا يجوز ان يمر لانه
لخدمة اشخاص معينين".

علينا ان نسأل مجدداً: هل هناك طلاق بين مناقشات مجلس النواب في المواضيع المتعلقة
بالوظيفة العامة ومناقشات مجلس الوزراء؟ وعند احالة مشروع القانون المتعلق بالدخول الى السلك
الديبلوماسي نأمل من رئيس مجلس النواب ومن النواب الذين يشاطرونه الرأي ذاته الدفاع عن
دولة القانون الآتية والتأكيد على ان المبادئ القانونية القائمة على احكام الدستور لا يجوز ان
يخضع تطبيقها لتقلبات السياسة اليومية وللمصالح الانتخابية الضيقة والمزاجية الوزراء المتقلبة وان
حماية هذه المبادئ تتعهدما هيئة قضائية وهي مجلس شورى الدولة وهيئة رقابة ادارية وهي
مجلس الخدمة المدنية ولكي تتمكن هيئات الرقابة الادارية من لعب دور بناء في احترام القوانين
والانظمة عليهما ان تبرز عن صدقيتها الذاتية بممارسة يومية فعلة مترفعة عن المصلحة الشخصية
مبتعدة عن دهاليز السياسة ودهاء السياسيين ومترحة من البيروقراطية الخائفة ومنفتحة على
ثقافة ادارية واسعة وقانونية شاملة اساسها اجتهادات مجلس شورى الدولة ومن ثم فان السلطة
الاجرائية مطالبة بالحل بالعمل الدؤوب بقية احترام قرارات هيئة مجلس الخدمة المدنية وهذه مهمة
صعبة للغاية. فهي تتطلب تجديداً في الحياة السياسية يرافقه تغيير جذري في الخطاب السياسي
في صورة عامة وفي عمل هيئات الرقابة في صورة خاصة ويمكننا الاطلاع على نموذج خطب
سياسي لوزير الدولة فؤاد السنيورة فيما يتعلق بمخالفة قرار او رأي لهيئات الرقابة نوره حريفاً:
"تقول ان هناك مرات خالف مجلس الوزراء قرارات هيئات الرقابة. هذا صحيح لان القانون يعطي
هذا الحق لمجلس الوزراء. مجلس الوزراء هو السلطة الاساسية في البلد. قد يكون لمجلس الوزراء
ايجاد واهداف تستدعي مخالفة قرارات هيئات الرقابة وهذا حق ولا فعندما يجب اعطاء السلطة
لهيئات الرقابة. وهل مسؤول هيئة الرقابة هو من جنس آخر من البشر ام من خارج الكرة الارضية
هذه الهيئات يعينها مجلس الوزراء وهو يعينها ("السياسي" في ٢٧/٢/١٩٩٧).

هذا النوع من الخطاب السياسي يسمح لنا ان نكتشف مكان العلة. كلنا يعرف ان السلطة
الاجرائية المتمثلة بمجلس الوزراء هي السلطة الاساسية في الدولة اللبنانية وليس في البلد لان هذا
التعبير الاخير يعني كل شيء ولا يعني شيئاً. وان المسؤولين في السلطة الاجرائية وفي هيئات
الرقابة هم من البشر خلقوا على صورة الله ومثاله يعيشون على الكرة الارضية الهمم الا اذا
اكتشف العلماء نوعاً آخر من البشر على المريخ. ونحن نعرف ان مجلس الوزراء هو الذي يعين
اعضاء هيئات الرقابة كما يعين بقية الموظفين (المادة ٦٥ من الدستور)، واذا كان مجلس الوزراء
يعتبر نفسه حامياً لهذه الهيئات فمهمة الحماية لا يمكن ان تنبع الا من القوانين النافذة واحترامها
من جميع الفرقاء. لان تحول ممارسة السلطة من سلطة مقيّدة بالقانون الى سلطة استثنائية ان
لم نقل تعسفية هي منافية لدولة القانون. وحدها النصوص الدستورية والاحكام القانونية تشكل
القاسم المشترك لانتظام العلاقات بين السلطة الاجرائية (مجلس الوزراء، والوزراء) وبين هيئات
الرقابة من جهة وبين الوزراء والمدبرين العاملين من جهة اخرى. فالسلطة الاجرائية هي القيمة على
احترام القانون وعلى حسن تطبيقه وهذه هي القاعدة الجوهرية الاساسية لقيام دولة القانون
المنتظرة (مهل يطول انتظاركنا) اما مخالفة قرارات هيئات الرقابة القانونية فهي الاستثناء (اننا
نخشى من ان تصح القاعدة) يمارسها مجلس الوزراء في نطاق ضيق للغاية عندما يتعلّق الامر
بشؤون تمدد السلم الاهلي والاستقرار المجتمعي ولا يجوز التوسع في الاجتهاد وما اكثر
المجتهدين في هذه الايام لان ذلك يؤدي الى دولة اللاقانون واللاسلطة.

ان "تحجيف" صلاحيات مجلس الخدمة المدنية وتحويلها الى "بودرة" سريعة الذوبان لتأمين
السرعة في تلبية حاجات الادارة، يفقد العملية الادارية بوجه عام، ومغامرة الدخول الى السلك
الديبلوماسي بوجه خاص نكهة اللين الطازج. فخبذا لو عدنا كلنا مسؤولين سياسيين ومسؤولين
اداريين الى ينابيع التشريع اللبناني نستلهمها في اعادة اعمار البنى التحتية القانونية لتتماشى مع
البنى التحتية في المدينة. أليس هذا المشروع هو بداية اعادة اعمار دولة القانون المنتظرة؟

جوزف زعور

يمثل الالتحاق بوزارة الخارجية عموماً ودخول السلك الديبلوماسي خصوصاً في ذهن باقة من
خريجي الجامعات حلماً وردياً غداً كبار الديبلوماسيين اللبنانيين والعرب من فؤاد عمون الى انطوان
فتال، جوزف حرفوش، توفيق يوسف عواد، نجيب الدحداح، حليم ابو عز الدين، نجيب صدقة،
نديم دمشقية، فؤاد الترك وظافر الحسن الامين العام لوزارة الخارجية والذي يمثل مدرسة
الديبلوماسيّة المأدبة والصامته. ولعلّ ابي حلم تجلّى في ارتقاء الدكتور شارل مالك والدكتور
بطرس غالي الى ذروة المناصب في الامم المتحدة.

ويتسابق هؤلاء الفرسان الجدد على الفوز بهذه الجيبة المحصنة، فيكدون في الامتحانات الخطية
ويلمعون في المقابلات الشفهية، كي يفترّ خمار السيدة "ان ادخل الى مملكتي". فطالب يدما
اجتاز الصعوبات وبرهن عن فروسية وكفاية وجدارة.

الا ان بعض المسؤولين اخذتهم الشفقة على هؤلاء الفرسان وتضحياتهم وجهدهم فاقترحوا
مشروع قانون، وبشطحة قلم قرروا تعليق مبدأ المباراة لمدة سنة وابدالها بطريقة الامتحان،
فحولوا السيدة المصون الى سباليا ترضي المغنم، فيكر المهاجمون ويفرون وبالموادج المحملة
يعودون.

فالمشروع "الغزوة" اجاز للحكومة "ان تعين، ولمرة واحدة، موظفين في السلك الخارجي، من
حملة الاجازة في الحقوق على الاقل او شهادة جامعية معادلة لها، وذلك في الدرجة الدنيا من كل
من الفتنتين الثالثة والثانية، عن طريق امتحان تجربة لجنة تشكل ضمن وزارة الخارجية بقرار من
الوزير، وتحديد اصول الامتحان وشروط التشريع بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية".

وتبرر وزارة الخارجية المشروع بالنقص الفادح في السلك الديبلوماسي ويتوقف المباريات طوال
سنوات الحروب على الازاي اللبنانية وبالنتائج المحدود للمرشحين في المباريات بعد سنة ١٩٩٠،
وهي كلها مبررات واقعية. غير ان الاسباب الموجبة تشكك من جهة اخرى بالاصول القانونية
المعتمدة لاجراء المباريات، من الاعلان عن المباريات الى مهمل تقديم الطلبات وعلان لائحة
المرشحين وتأييد اللجنة الفاحصة وعمليات التصحيح، لانها تتطلب اشعرا عدة (كتاب وزارة
الخارجية الى رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٣/٢٠٨ تاريخ ١٠/٣/١٩٩٧). واللائق ان رئاسة
مجلس الوزراء احالت ملف مشروع القانون على مجلس الخدمة المدنية كما تقتضيه اصول الرقابة
القانونية وذلك في تاريخ ١٧/٣/١٩٩٧.

اعتبرت هيئة مجلس الخدمة المدنية، في كتابها الرقم ٥٧، تاريخ ١١/٤/١٩٩٧ ان اجراء
المباريات او الامتحانات للتعين من قبل الادارات المعنية "يفقد مجلس الخدمة المدنية مبرراً اساسياً
من مبررات وجوده". ولا حظ ان حصيله المرشحين الفائزين في اربع مباريات ابتداء من ١٩٩١ لم
تكون لملء المراكز الشاغرة. ونحن نرى من جهتنا ان خطر هذا المشروع لا يقتصر على مبررات
وجود مجلس الخدمة المدنية فلا معنى لوجود هذا المجلس انا لم يكن وجوده فاعلاً، خاصة بعد
تجربة عملية الاصلاح الاداري حيث تبحرت صدقيته وخبت هيئته ونقل احد ابرز اعضائه. وقد
اجهزت على هذا الوجود سياسة "تحجيف المؤهلات" والتامدي في "فرض الصلاحيات" والاختار
من ذلك "تفريع" حصانة سلطة الرقابة من مضمونها المعنوي والقانوني.

فلو عاد مجلس الخدمة المدنية الى نصوص الدستور اللبناني لاكتشف ان الديموقراطية القائمة
على المساواة هي في هذا السياق اهم من اي سلطة رقابة. ذلك ان الديموقراطية والمساواة
تشكلان الركيزتين الاساسيتين للنظام الجمهوري اللبناني (المادة ١، فقرة ج). فالمساواة في
الحقوق اكدتها المادة ١٢ من الدستور التي اعطت كل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة اذ لا
ميزة لأحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق. اما المادة ٩٥ الجديدة والتي ألغت قاعدة التمثيل
الطائفي فقد اعتمدت هي ايضا معايير الاختصاص والكفاءة دون غيرها من الاعتبارات في المباراة
المؤهلة لوظائف الادارة العامة في الفتنتين الرابعة والثالثة. واكدت مرة ثانية في النص ذاته على
مبدأي الاختصاص والكفاءة في وظائف الفئة الاولى التي توزع مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

مشاريع تحرت

هذه المبادئ الدستورية لا يجوز اخضاع تطبيقها لتقلبات السياسة اللبنانية او لمزاجية الوزراء،
بل وجب الدفاع عنها والتأكيد على اهميتها لكي يستقيم العمل الاداري، وهذا ما فعله ويفعله
مجلس شورى الدولة في اجتهاده المستمر. ولا بد ان تحذو حذوه هيئات الرقابة وخاصة هيئة
مجلس الخدمة المدنية. اما في ما يتعلق بنسبة المرشحين الفائزين في المباراة فلم تتطرق وزارة
الخارجية ولا هيئة مجلس الخدمة المدنية لاسباب هذه الظاهرة، بل كان على الاخيرة ان ترجع الى
سجلات اللجان الفاحصة ومحاضرها فيتين لما ان مستوى المرشحين للمباريات في صورة عامة
ولمباريات وزارة الخارجية في صورة خاصة اخذت تتدنن سنة بعد سنة. فمن جهة تدهور مستوى
اللغات وعلى رأسها اللغة العربية لدى تسعين في المئة من المرشحين، بالإضافة الى غياب الثقافة
والعلم، ومن جهة اخرى لم تعد الوظيفة العامة، ومن ضمنها السلك الديبلوماسي، خيارا اوليا عند
النخب الجامعية. واخيرا فان ظاهرة "التحصن الثقافي" انتشرت بسرعة في مختلف قطاعات الادارة
العامة. غير انه في وقت من الاوقات ظهر لنا بريق أمل عندما وقّعت الحكومتان اللبنانية والفرنسية
اتفاقاً لعصرية نظام الاعداد والتدريب وتجديده في العهد الوطني للادارة والائتمه في مجلس الخدمة
المدنية بواسطة المعهد الوطني للادارة في باريس، وهو منبت رجال السياسة والادارة في فرنسا
في النصف الثاني من القرن العشرين. وتوافدت البعثات الفرنسية العلمية الى لبنان، كما تابع
الاجتاهت رئيس ادارة الاعداد والتدريب في ذلك الحين في باريس. وتلاشت المشاريع ودفنت
دون زفرة او حسرة واصبحت في عالم النسيان.

لم تقبل وزارة الخارجية رأي هيئة مجلس الخدمة المدنية برفض ابدال المباراة بالامتحان
لوظائف الفئة الثالثة في السلك الديبلوماسي. لكنها قبلت رأياً بالنسبة لعدم اجراء امتحان
الترقية من وظائف الفئة الثالثة الى وظائف الفئة الثانية في السلك الديبلوماسي، واعادت وزارة
الخارجية الى رئاسة مجلس الوزراء بدون تعديل مشروع القانون، لكنها اشارت الى عدم اجراء
امتحان الترفيع وبقاء امتحان الفئة الثالثة في كتاب الاحالة رقم ١٣/٢٠٨ تاريخ ٧/٦/١٩٩٧
وقد وافق مجلس الوزراء في ١٩/٦/١٩٩٧ على الاقتراح كما ورد في مشروع القانون الاساسي،

في اجواء النقاش بين الحكومة والهيئات الاقتصادية معايير تقدير الناتج المحلي ومدى دقتها

(١- مقدمة

لا احد يعرف اليوم ما هو الناتج المحلي القائم في لبنان عام ١٩٩٦. على اهمية هذه المعرفة، غير ان دوائر كثيرة تطلق في التداول هذا الرقم او ذلك كتقدير للناتج المحلي القائم، ولم تحسم الادارة المولجة باعداد الحسابات الوطنية بعد هذه المسألة، وفي انتظار اقدمها على ذلك لكل حادث حديث.

تقول وزارة المال، وينقل عنها كثيرون، ان الناتج المحلي القائم كان عام ١٩٩٦ في لبنان مساوياً لـ ١٣,٢ مليار دولار، وتقول حيناً آخر انه اكثر من ذلك، ورددت التقارير السنوية لبعض المصارف مقولة وزارة المال، واضافت ان النمو كان في حدود الـ ٤ في المئة متراجعا عما توقّعوها لثلاث نقاط، ونحن نسأل: هل هذه الارقام واقعية حقيقية؟ نعود في كل مرة الى تلمس الواقع مستعملين بعض المقارنات والتقاطعات وما توافر من احصاءات في مجالات تبدو متباعدة، وبعيننا ربطها بعضها ببعض الى القاء ضوء على الناتج المحلي القائم.

نعرض في هذه المقالة ما توصّلنا اليه ولعلّه يكون في مسعانا خير لمسيرة النهوض الاقتصادي والاجتماعي القائمة.

٢- تقدير متوسط دخل الاسرة السنوي

من مصدرين مختلفين

بعد صدور تقرير عن الفقر في لبنان عن منظمة "الاسكوا" في العام الماضي يقول ان ثلث اللبنانيين يعيشون تحت حد الفقر، قامت مؤسستان ببحثين حول مداخيل الاسر في لبنان عام ١٩٩٦. وقد شدّدنا على احتساب مداخيل الاسر الداخلة في العينات من مختلف مصادر الدخل، وليس من الراتب المصرّح به من رب الاسرة فقط. وقد ظهر ان مجموع دخل الاسرة من كل مصادر الدخل يفوق في المتوسط دخل الاسرة من الراتب بمقدار (٣) في المئة.

قامت بالدراسة الاولى مؤسسة "ريتش ماس" (المرجع الرقم ٢) لمصلحة جامعة سيدة اللويزة عن العمل وشروط مزاولته، وتوزيع الدخل والاجور. تمّ الاستطلاع على عينة صدفية من ٤٠٠ شخص موزعين بحسب المناطق والوضع الاقتصادي - الاجتماعي والجنس وفئات الاعمار. ونعطي النتائج في الجدول الرقم (١).

تقول الدراسة ان متوسط مداخيل الاسرة هو ٨٦٤,٤ دولاراً أميركياً، اما الدراسة الثانية فقد قام بها فريق من اساتذة الجامعة الاميركية اللبنانية (المرجع الرقم ٣). ونشرت في مجلة "الاقتصاد اللبناني والعربي" تحت عنوان "هل الدخل المعلن مؤشّر صالح لتحديد نمط الفقر في لبنان؟". وانا نعطي في الجدول الرقم ٢ نتائج الدراسة التي قام بها هذا الفريق على عينة من الاسر مؤلفة من ١٠٧٠ اسرة موزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

تقول الدراسة انه تبعاً للجدول الرقم ٢ هناك فارق واضح عند مقارنة الراتب السنوي والدخل السنوي من مختلف مصادر الدخل بما فيها الراتب ويتمثّل هذا الفرق بـ ٢٠ في المئة. ان متوسط دخل الاسرة السنوي من مختلف مصادر الدخل هو ١٨,٩٨٨,٧٩٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٢٠٠٠ دولار اميركي هذا بحسب الجدول (٢). واما الباحثون عبدالله الدج ورفاقه فيقولون ان معدل الدخل السنوي هو ١٠٩٠٨ دولارات اميركية وقد حسبه قبل توزيع الاسر على مختلف طبقات الدخل وهو ادق من التقدير الاول.

٣- تقدير متوسط عدد افراد الاسرة

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية باحصاء بالعينة للسكان والمساكن وقد نشرت جريدة "الانوار" في ٢٠/١١/١٩٩٦ لحة عن هذا الاحصاء وقد قدر فيه متوسط حجم الاسرة بـ ٤,٧ افراد. وقد قمت باحصاء عام ١٩٩٤ بالعينة ايضاً وشمل ٤٠٧ اسر من مختلف المناطق وقد توزّعت هذه الاسر بحسب عدد الافراد فيما كما في الجدول الرقم ٣.

ان متوسط حجم الاسرة في هذا الاحصاء بلغ ٤,٧ افراد. من جهة اخرى فقد قدر حجم الاسرة (المرجع الرقم ١) كما في الجدول الرقم ٤. يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط حجم العينة بحسب الجدول اعلاه هو ٤,٩٢٧ افراد عام ١٩٩٣.

٤- تقدير عدد اسر السكان المقيمين في لبنان

قدر عدد السكان الفعلي بـ ٣,٠٨٤,٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٣ (المرجع ١) وقدرت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية عدد المقيمين بـ ٣,١٠٠,٠٠٠ نسمة وقمنا نحن عام ١٩٩٦ بدراسة بالعينة لتقدير عدد السكان وتوزعهم على مختلف النشاطات والفئات. وحصلنا على تقدير عدد السكان المقيمين وقد بلغ ٣,١٤٠,٠٠٠ نسمة وفسحة الثقة على مخاطرة ٥ في المئة كانت ٢,٩٤٠,٠٠٠ - ٣,٢٤٠,٠٠٠ نسمة. ان هذه الفسحة تغطي العدد الحقيقي للسكان المقيمين باحتمال يساوي ٩٥ في المئة.

نحصل على تقدير الحد الادنى للاسر في لبنان بقسمتنا الحدّ الادنى لتقدير عدد السكان المقيمين بالحد الاعلى لمتوسط عدد افراد الاسرة، اي:

ونحصل على تقدير الحد الاعلى للاسر في لبنان بقسمتنا الحد الاعلى لتقديرات عدد السكان المقيمين على الحد الادنى لمتوسط عدد الافراد في الاسرة، اي:

٥- تقدير الناتج المحلي القائم عام ١٩٩٦

يمكننا تقدير مجموع مداخيل الاسر، وذلك بوساطة حاصل الضرب بين تقدير عدد الاسر المقيمة في لبنان ومتوسط دخل الاسرة. سنأخذ التقديرات التي تعطي الرقم الاعلى لمداخيل الاسر من مختلف المصادر:

مجموع مداخيل الاسر المقيمة:

$1238 \times 710 = 877,000$

٨,٥٢٧,٦٥٦,٠٠٠ دولار

ولكن يجب ان نضيف الى هذا المبلغ تقدير الاجور التي تدفع للعامل الوافدين من الخارج، ولتقدير عدد هؤلاء الفعلي والعاملين بدوام كامل سنحسب انهم مكان اللبنانيين المغتربين ولكن في الاعمال التي لا تتطلب كفايات عالية. لقد قدر عدد اللبنانيين المغتربين بنحو ٧٢٩ الف مهاجر منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٤ والنسبة المئوية للناشطين بينهم اكبر من تلك العائدة الى المقيمين. ان عدد الناشطين بين هؤلاء هو ٤٠٠ الف يعملون بدوام كامل، ونحسب ان الاجر السنوي المتوسط لاحدهم هو ٣٦٠٠ دولار فتكون المبالغ المدفوعة لهم كأجور مساوية لـ: $3600 \times 400000 = 1,440,000,000$ دولار.

واذا فرضنا ان هذا المبلغ ممكن احتسابه ضمن مداخيل الاسر فتكون مداخيل الاسر لعام ١٩٩٦ مساوية لـ ٩,٧٢٧,٦٥٦,٠٠٠ دولار.

نعود الى العلاقة القائمة بين الناتج المحلي القائم ومجموع مداخيل الاسر من مختلف المصادر كما حددتها الحسابات الوطنية التي بنتها مديرية الاحصاء المركزي للاعوام ١٩٦٤-١٩٦٩ والتي نوردها في الجدول الرقم ٥.

تقوم علاقة خطية ظاهرة قوية بين الناتج المحلي القائم وموارد الاسر بحسب الجدول الرقم ٥ عبرنا عنها بالمعادلة:

الناتج المحلي القائم = $(0,93353) \times (\text{موارد الاسر}) + 19,46102$

اما معامل التحديد فقد بلغت قيمته: ٠,٩٩٩٦، وهذا رقم قريب جدا من واحد، مما يسمح بالقول ان العلاقة بين المغتربين هي علاقة شبه تابعة، وتاليا فان المعادلة اعلاه تسمح لنا بتقدير الناتج المحلي القائم ونحصل على ٩,٣ مليارات دولار.

٦- خلاصة

تعمدنا ان لا نحسب في الفقرة الرقم ٥ الحد الادنى لفسحة تقدير الناتج المحلي القائم، ولكن اذا اخذنا الطرف الاعلى لهذه الفسحة اي ٩,٣ مليارات دولار تقريبا لعام ١٩٩٦، وقارناه بالرقم المتداول في الاوساط المعنية ومراكز الدراسات الاقتصادية لذهلنا الفرق من ٩,٣ مليارات الى ١٣,٢ مليار دولار اميركي. يساوي الفرق ٣,٩ مليارات دولار اميركي.

هذا الفرق الشاسع يسمح باتخاذ سياسة مترجحة بل انه يسمح باتخاذ سياسات شتى. فسياسة مبنية على ناتج محلي قائم مساو لـ ٩,٣ مليارات دولار شيء وشيء آخر تماما تلك السياسة المبنية على ناتج محلي قائم مقدر بـ ١٣,٢ مليار دولار. فاذا تضاعف تقريبا ناتجنا المحلي القائم بسبب التقدير فقط فلا بد ان يتزايد حجم الانفاق الحكومي وحجم الدين العام ايضا من دون قدرة حقيقية على تحمل هذه الزيادات.

اننا نطرح الصوت على الهيئات الرسمية المسؤولة عن اعداد الحسابات الوطنية ان تقدم وتسرع في اعداد هذه الحسابات لترفع اللفظ وتحسن الاداء. فهل من سميع او مجيب؟

المراجع:

(١- روبر كسباريان - "النمو السكاني وتنظيم الاسرة". مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريديريش ايبيرت، ١٩٩٥ (كتاب).

(٢- مؤسسة ريتش ماس - جامعة سيدة اللويزة - عبده قاعي ورفاقه - "النهار" ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦.

(٣- الجامعة الاميركية اللبنانية - عبدالله الدج - نوري بيروتي - سعيد لادقي- حسين حجازي. "الاقتصاد اللبناني والعربي". العدد ٤٠٥ - كانون الثاني - شباط ١٩٩٧.

(٤- انيس ابي فرح - حول تقديرات السكان المقيمين والناتج المحلي القائم - الاقتصاد اللبناني والعربي- العدد ٣٨٢ - شباط ١٩٩٥.

(٥- الحسابات الوطنية- مديرية الاحصاء المركزي.

(٦- فدى فغالي - جريدة "الانوار" - دراسة سكانية شاملة بتكلفة ١,٣ مليون دولار- ٢٠/١١/١٩٩٦.

انيس ابي فرح

النسبة المئوية المجمعة (%)	النسبة المئوية (%)	العدد (عائلات)	الراتب مع مصادر دخل اخرى	النسبة المئوية المجمعة (%)	النسبة المئوية (%)	العدد (عائلات)	الراتب السنوي (ملايين ل.ل. مجمعاً)
٠	٠	٠	٠-٣	٠	٠	٠	٠-٣
٠,٥	٠,٥	٥	٣-٥	٣,٥	٣,٥	٣٧	٣-٥
٤,٣	٣,٨	٤١	٥-٧	١٥	١١,٥	١٢٤	٥-٧
١٣,١	٨,٨	٩٤	٧-٩	٢٧,٨	١٢,٨	١٣٧	٧-٩
٢٣,٨	١٠,٧	١١٥	٩-١١	٤٣,٣	١٦,٠	١٧١	٩-١١
٣٤,١	١٠,٣	١١٠	١١-١٣	٥٥,٥	١١,٧	١٢٥	١١-١٣
٤٤,٢	١٠,١	١٠٩	١٣-١٥	٦٤,٩	٩,٤	١٠١	١٣-١٥
٥٢,١	٧,٩	٨٤	١٥-١٧	٧٢,٦	٧,٧	٨٢	١٥-١٧
٥٨,٨	٦,٧	٧٢	١٧-١٩	٧٥,٦	٣,٠	٣٢	١٧-١٩
٦٥,٣	٦,٥	٧٠	١٩-٢١	٨٠,٩	٥,٣	٥٧	١٩-٢١
٧١,٠	٥,٧	٦١	٢١-٢٣	٨٤,٢	٣,٣	٣٥	٢١-٢٣
٧٤,٥	٣,٥	٣٧	٢٣-٢٥	٨٥,٣	١,١	١٢	٢٣-٢٥
٧٨,٢	٣,٧	٤٠	٢٥-٢٧	٨٨,٨	٣,٥	٣٧	٢٥-٢٧
٨٠,٩	٢,٧	٢٩	٢٧-٢٩	٨٩,٩	١,١	١٢	٢٧-٢٩
٨٣,٥	٢,٦	٢٨	٢٩-٣١	٩١,٢	١,٣	١٤	٢٩-٣١
٨٦,٩	٣,٤	٣٦	٣١-٣٣	٩٣,٦	٢,٤	٢٦	٣١-٣٣
٨٩	٢,١	٢٣	٣٣-٣٥	٩٤,٠	٠,٤	٤	٣٣-٣٥
١٠٠	١١,٠	١١٦	٣٥	١٠٠,٠	٦,٠	٦٤	٣٥

المصدر: عبد الله الدح ورفاقه في الجامعة الأميركية اللبنانية، مجلة "الاقتصاد اللبناني والعربي" - غرفة التجارة والصناعة في بيروت - العدد ٤٠٥ كانون الثاني- شباط ١٩٩٧

فئة الدخل الشهري من كل المصادر بالدولار	النسبة المئوية للأسر
أقل من ٢٠٠	٥
٢٠٠-٤٠٠	١٩
٤٠١-٦٧٥	٣٩,٨
٦٧٦-٩٥٠	١٣,٥
٩٥١-١٥٥٠	١٣,٥
١٥٥٠-٣٤٠٠	٨,٢
أكثر من ٣٤٠٠	١,٠

المصدر: عبده قاضي ورفاقه مؤسسه "ريتش ماس" - جامعة سيدة الوردية - النصار ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧

الجدول الرقم ٣: توزع اسر العينة بحسب عدد افراد الاسرة (اجري الاحصاء عام ١٩٩٤)

عدد افراد الاسرة	عدد الأسر
١	٧
٢	٣٧
٣	٥٧
٤	١٠٢
٥	٩١
٦	٦٧
٧	٢٤
٨	٧
٩	٣
١٠	٣
١١	٤
١٢	٢
١٣	١
١٤	٠
١٥	١
١٦	٠
١٧	٠
١٨	١
المجموع	٤٠٧

المصدر: انيس ابي فرح "الاقتصاد اللبناني والعربي" العدد ٢٨٨ - شباط ١٩٩٥

السنة	الناتج المحلي القائم	مورد الاسر
١٩٦٤	٣٢٠٠	٣٤٤٠
١٩٦٥	٣٥٢٣	٣٨٠٠
١٩٦٦	٣٨٦٦	٤١٦٤
١٩٦٧	٣٨٢٠	٤١٢٣
١٩٦٨	٤٢٧٣	٤٦٠٨
١٩٦٩	٤٥٦٥	٤٩٠٠

العلاقة برب الاسرة	١٩٧٠	١٩٨٧	١٩٩٣
رب الاسرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
الزوج او الزوجة	٨١٠	٨٣٤	٨٣٣
الأولاد	٣٠٢٠	٢٨٠٤	٢٧٨٨
الأب او الأم	١٠٠	٨٢	٧٣
اقرباء آخرون	٢٨٠	٢١٨	٢٢٢
الخدم	٣٠	١٢	١٧
دون صلة قرابة	١٠	٤	٤
المجموع	٥٢٥٠	٤٩٥٤	٤٩٣٧

المصدر: روبرت كسباريان، كتاب "النمو السكاني وتنظيم الاسرة" مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش ايرت ١٩٩٥.

التنمية في لبنان... ودول "النمور"

مجتمع الرخاء والتطور والازدهار الذي تتصوره اي خطة تنموية في البلد المعني. ذلك انه لا معنى للتنمية في اي مجتمع اذا لم يكن لها مردود على المجتمع نفسه، كما لا معنى ل طرح خطة تنموية في اي مجتمع اذا لم يكن هذا المجتمع قادراً على هضمها نظرياً عملياً بنفسه. وفي هذا المجال يكتسب التعليم المهني والتقني الاهمية الاولى في خطة العلم والتعليم، لانه لا نمو من دون تحقيق مستويات متقدمة ومتقدمة جداً في هذا المجال. ثالثاً: التنمية الصناعية او الزراعية او السياحية إلخ... ولكل بلد في هذا السياق خصوصياته وقدراته التي تختلف عن البلد الآخر، فيقتضي من هذه الناحية اختيار ما يناسب البلد والمجتمع تماماً، كما يناسب حاجات هذا المجتمع والمجتمعات الاخرى القريبة منه او المتعاملة معه. وهذا عملياً ما قصده رئيس وزراء ماليزيا عندما تحدثت في لبنان عن بلدان الجوار وكان يعني بذلك العالم العربي الذي يشكل وحدة اقتصادية وسوقاً مشتركة واحدة وإن لم يتمكن من قوننة هذه الحقيقة حتى الآن. ومما يؤسف له حقا ان الدول العربية لم تتعظ حتى الآن بالتجربة الاوروبية التي تهدف الى تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دولها من اجل رفاهية مواطنيها ومستقبلهم. بينما نلتمس ونرى ان الدول العربية لا تزال مقيدة بالقوانين "القطرية" التي لا يمكن ابدان تكون حلاً ناجحاً للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية. إن على لبنان، كما تعلمنا خبرات الدول - النمور على الاقل، ان يضع هذه المبادئ في اعتباره عندما يفكر في إحداث تنمية حقيقية في البلاد... تنمية تحول دون اي "ثورة جيع" في ببلعك او اي "معيان مدني" في كسروان كما تحدثت الشعارات في هذه المرحلة. لكن الالم من ذلك كله أن يضع الشعب نفسه، كما الحكم ومجلس النواب، طبعاً فضلاً عن المؤسسات الرسمية الاخرى، ذلك في الاعتبار ايضاً. فلا تنمية تأتي ناجحة وفاعلة من اتجاه واحد او من مسار واحد، بل هي تأتي من كل مكان ومن كل اتجاه. والشعب هو مصر كل الامكنة وكل الانجازات.

فاروق البربير

وزير التعليم المهني والتقني

بينما يدور في الكثير من دول العالم وخصوصاً في الدول التي توصف بأنها على طريق النمو، وبينما لبنان، نقاش واسع حول القواعد الاساسية للتنمية والاساليب التي تكفل تحقيقها - وتحقيقها في شكل متوازن كما هو شعار اللبناني - لا بد من نظرة فاحصة الى التجارب التي خاضها غيرنا على هذا الطريق ومعرفة مكامن النجاح وكذلك مكامن الفشل فيها.

ليست الغاية في كل حال تقليد الغير، ولا استيراد تجاربه وخبراته هكذا من دون نقاش او مقارنة، فقد لا يكون كل ما نجح لدى الغير قابلاً للنجاح لدينا، إنما الغاية هي المعرفة اولا وقبل كل شيء... اذ لا نجاح في خطة - خصوصاً اذا كانت خطة استراتيجية - من دون معرفة احتمالات الخطأ والصواب في الطريق اليها.

وفي لبنان، كما في دول العالم الاخرى المتقدمة وغير المتقدمة، يتحدثون كثيراً عن الدول - النمور في آسيا. وقد استقبلنا في الفترة الاخيرة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد كما استقبلنا وفوداً من سنغافورة وكوريا وغيرها أملاً في إجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة من جهة، ولكن اساساً من اجل الاستماع الى شروح عن الخبرات والتجارب التي اكتسبتها هذه الدول في السنوات التي أعادت فيها بناء نفسها ووصلت من خلالها الى ما هي عليه الآن من تقدم وازدهار في مختلف المجالات.

والواضح ان قراءة متأنية لسنوات قليلة من عمر هذه الدول - النمور تكشف بما لا يدع مجالاً للشك ان التنمية فيما قامت على ثلاث قواعد منفردة ومجموعة في وقت واحد:

اولاً: التنمية الادارية. ذلك ان الادارة الممهترّة، والبيروقراطية، وغير المنتجة - حتى إن لم تكن فاسدة كما هي الحال عندنا - كفيلاً بإجهاض اي خطة تنموية في اي مجال تحتاجه البلاد. زراعي كان او صناعياً او سياحياً او مالياً إلخ...

وعندما توضع هذه القاعدة في اولويات القواعد الثلاث، فذلك لأنها الخطوة الاولى على طريق الألف ميل ولأنه لا خطوة بعدها تكون ناجحة ما لم ترتكز عليها وعلى نجاحها.

ثانياً: التنمية العلمية. فالشعب الذي يضع نفسه على طريق التنمية الحقيقية، يحتاج اول ما يحتاج الى العلم والتعلم والتعليم في الحقول التي يطمح الى تنميتها اولاً ثم في كل حقل آخر يحتاج اليه

٣ ذهبيات لـ "فراشة النيل" افتتاحا للسباحة

رلى الحارس أحرزت برونزيتين في الـ ٢٠٠ متر متنوعة والبدل

المرحلة	الرياضة	الوقت	الرياضة	الوقت
٢- الجازر (ليلي كباب ومجدية بله ونايديا تاتوي وكنزة بن ناصر)	٤.٤٥.٨٤	٢٠٠ متر متنوعة:	٥- الكويت	٨.٢١.٦١
٣- لبنان (رلى الحارس ونايد العشي واليزابيت صالح ونايد ظريفة)	٤.٥٠.٦٦	١- رانية علواني (مصر)	٦- لبنان	٨.٣٦.٤٥
٤- سوريا	٥.٠٢.٦٤	دقيقتان.	٧- الامارات	٨.٥١.٧٩
٥- الاردن	٥.٠٨.٤٦	٢- كنزة بن ناصر (الجزائر)	٨- الاردن	٩.٠٨.٤٣
وتتابع السباقات اليوم، فتقام التصفيات التاسعة صباحا والنهائيات الرابعة بعد الظهر. وفي البرنامج: ١٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر صدرا للسيدات، ٢٠٠ متر ظهرا للرجال، ٤٠٠ متر حرة للسيدات، ٤٠٠ متر متنوعة للرجال، ١٠٠×٤ متر حرة للسيدات.		٣- رلى الحارس (لبنان)		
		٤- ريم زمولي (الجزائر)		
		٥- نسرين مرجان (مصر)		
		٦- هنا محج (الاردن)		
		٧- نلاء خليبي (سوريا)		
		٨- ثريا الصوفي (لبنان)		
		السيدات		
		٢٠٠ متر ظهرا:		
		١- رانية علواني (مصر)		
		دقيقتان.		
		٢- امينة فخري (مصر)		
		٣- نبيلة طامين (الجزائر)		
		٤- ليلي كباب (الجزائر)		
		٥- رانية غوشا (الاردن)		
		٦- هبة الناصر (الاردن)		

استمرار الهيمنة المصرية على كرة الطاولة

ذهبيتان وفضيتان في الفردي للرجال والسيدات

المرحلة	الرياضة	الوقت	الرياضة	الوقت
١- واشرف صبحي (مصر) على جابر عفيفة (قطر)	٣-٠ (٢١-١٦)	واصلت مصر هيمنتها على مسابقة كرة الطاولة، بإحرازها امس الميداليات الذهبية والفضية الخاصة بالفردي للرجال والفردي للسيدات، في المباريات التي اجريت على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة. وجمعت المبارتان النهائيتان لهاتين الفئتين لاعبين مصريين (رجالاً وسيدات)، فكانتا اشبه ببيارتين على نهائي بطولة مصر!		
٢- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٤)	الرجال		
٣- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	احرز المصري اشرف صبحي الميدالية الذهبية للفردي للرجال، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه اشرف حلمي (٢١-١٤، ٢١-١٩، ٢٢-٢٠). وكان صبحي فاز في الدور نصف النهائي على السعودي نبيل المقهوي (٢١-١٤، ٢١-١٠، ٢١-١). في حين فاز حلمي على القطري حمد الحمادي (٢١-١٧، ٢١-١٨).		
٤- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١١)	وهنا النتائج:		
٥- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٨)	دور الـ ٣٢:		
٦- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	فاز هارون الشلتوني (فلسطين) على محمد حمادة (الكويت) ٣-٠. وفضل سعيد (البحرين) على عمر السعيطي (ليبيا) ٣-٠. واياها مكناي (الاردن) على طاهر المحجوب (ليبيا) ٣-٠. ومحسن الدمرداش (فلسطين) على صالح حسن علي (البحرين) ٢-٠.		
٧- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	وهنا النتائج:		
٨- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٨)	دور الـ ١٦:		
٩- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	فاز اشرف حلمي (مصر) على هارون الشلتوني (فلسطين) ٣-٠. وعبد العزيز رضا (الاردن) على يونس البيض (المغرب) ٢-٠. وشمس هاشم (السعودية) على محمد المييش (لبنان) ٣-١. وحمد الحمادي (قطر) على فيصل سعيد (البحرين) ٣-٠. واشرف صبحي (مصر) على اياها مكناي (الاردن) ٣-٠. وجابر عفيفة (قطر) على جوزف شلموب (لبنان) ٣-٠. وعبد الحمادي الكدالي (المغرب) على محسن الدمرداش (فلسطين) ٢-٠.		
١٠- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٨)	وكما في نهائي الرجال، جمعت المباراة النهائية للفردي للسيدات لاعبتين من مصر، وفازت بسنت عثمان على مواظتها شيرين الالفي (٢١-١٣، ٢٠-٢٢، ١٥-٢١)، و١٥-٢٣ (٢١-٢١). واحرز لبنان ميدالية برونزية بعدما تأهلت لاريسا شبيب للدور نصف النهائي، وكذلك الجزائر مع لاعبتها نصيرة بوعزيز.		
١١- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	وكانت بسنت عثمان فازت في اولي مباريات الدور نصف النهائي على الجزائرية بو عزيز ٣-٠ (٢١-١٣، ٢١-١١، ٢١-١٩)، في حين فازت شيرين الالفي على اللبنانية شبيب ٣-٠ (٢١-١٤، ٢١-١١، ٢١-١٦).		
١٢- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	وهنا النتائج:		
١٣- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	دور الـ ٦:		
١٤- واشرف صبحي (مصر) على نبيل المقهوي (السعودية)	٣-٠ (٢١-١٧)	فازت فكريات اصلان (سوريا) على خديجة مطمار (الجزائر) ٣-٠. ولاريسا شبيب (لبنان) على خان حمادة (الكويت) ٣-٠. ونادية لوصيف (تونس) على هناء ابيسيس (فلسطين) ٣-٠. ونصيرة بوعزيز (الجزائر) على بشائر العماد (الكويت) ٣-٠. وعفاف نوار (تونس) على علياء تفاعحة (الاردن) ٣-١.		

الرجال

٤٠٠ متر حرة للرجال:

١- هشام المصري (سوريا)	٤.٠٢.٨٠
٢- هاني الطير (مصر)	٤.٠٤.٩١
٣- مصطفى الصانعي (تونس)	٤.١٥.٩٩
٤- عمرو وليد (مصر)	٤.١٧.١٦
٥- مرغاد بدر الدين (الجزائر)	٤.٢٢.٨٥
٦- تامر الشمروخ (الكويت)	٤.٢٣.٧٣
٧- محيي الدين تلالا (سوريا)	٤.٢٥.٢٨
٨- حسين الغربي (تونس)	٤.٢٧.٠٢
٩- شمس الدين شمس الدين (مصر)	١.٠٦.٢٢
١٠- محمد صفي (مصر)	١.٠٧.٦٣
١١- فارس عطار (الجزائر)	١.١٠.٢٧
١٢- رضوان عبد العزيز (الجزائر)	١.١٠.٥٥
١٣- معز الخياري (تونس) واحمد سوار (سوريا)	١.١٠.٦٢
١٤- سرجي كالونيان (سوريا)	١.١٥.٢٢
١٥- جاسم الصفور (الكويت)	١.٢٢.٥٦
١٦- البدل ٢٠٠×٤ متر حرة:	
١- الجزائر (سليم الاسي ومهدي عوادي وعريضة بوطاهمو وعبدالله بن شكور)	٧.٥٦.٩٣
٢- مصر (هاني الطير ومحمد محمود ومحمد منير وتامر زينهم)	٧.٥٨.٣٢
٣- تونس (سفيان الترشيشي وحسن الفرياني ونصر شوبو ومصطفى الصنعي)	٨.٠٧.٥٠
٤- سوريا	٨.٢١.٢٨

كرة المضرب: لبنان الى الادوار النهائية لفرق الرجال والسيدات والفردى للسيدات

قوجيل، الهتمي، البسيوني في الطليعة بعد السباقين الخامس والسادس لليخوت

الزعتيني (لبنان) على نور الدين محمودي ونجيمي حكيمي ٢-٤، ٢-٤.
فرق السيدات:

تغلبت تونس على الجزائر ٢-١. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على نبيلة بوشابو ٢-١، ٢-١، ولمياء حمر العين (الجزائر) على ايسام الساسي ٤-٦، ٢-٤، ٢-٦. وفي الزوجي فازت سليمة صفر وايسام الساسي (تونس) على نبيلة بوشابو ولمياء حمر العين ١-٠، ١-٠.

وتغلبت المغرب على سوريا ٢-٠. في الفردي فازت مريم عدو (المغرب) على سارة الطويل ١-٠، ١-٠، ومريم حداد (المغرب) على فرح ديوب ٢-٠، ١-٠. وفي الزوجي فاز مريم عدو ومريم حداد (المغرب) على فرح ديوب وسارة الطويل ١-٠، ١-٠. وتغلبت لبنان على مصر ٢-١. في الفردي فازت سوزان السيد (لبنان) على ياسمين عبدالله ٢-٠، ٤-٦، وليندا سميرة (لبنان) على داليا الشيخ ٢-٠، ٢-١. وفي الزوجي فازت داليا الشيخ وانجي الطويل (مصر) على سوزان السيد وتمارا عمار ٢-٠، ٢-٠.

زوجي للرجال: فاز كريم بن منصور وبلال شمس الدين (المغرب) على عمرو غنيم وجهاد الديب (مصر) ٢-٠، ٢-٠، وعلي حماده ومشام الزعتيني (لبنان) على عبد الحق حمر العين ونجيمي حكيمي (الجزائر) ٧-٦، ولم تكمل هذه المباراة اذ مجم مدرب الفريق الجزائري على الحكم، فقررت لجنة الحكام اعتبار هذا الفريق خاسرا.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
- فردي للرجال (نصف النهائي): الساعة ٩،٠٠ جهاد الديب (مصر) - عبد الحق حمر العين (الجزائر)، عمرو غنيم (مصر) - طلال وهابي (المغرب).

- فردي للسيدات (نصف النهائي): الساعة ٩،٠٠ سليمة صفر (تونس) - لمياء السعدي (المغرب)، ليندا سميرة (لبنان) - بهية محتسن (المغرب).
- فرق الرجال (نصف نهائي): الساعة ١٥،٠٠ لبنان - المغرب، مصر - الجزائر.
- فرق السيدات (ربع نهائي): الساعة ١٥،٠٠ تونس - مصر، الجزائر - المغرب، لبنان - سوريا.

المصارعة اليونانية - الرومانية: الليلة التتويج

اجريت امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة تصفيات مسابقة المصارعة اليونانية - الرومانية في دورين اول وثان خرج منهما مصارعو لبنان كافة. وتختتم المسابقة مساء اليوم باقامة ثماني مباريات نهائية توزع على اثرها الميداليات الذهبية والفضية كالتالي:

- وزن ٥٤ كغ: خالد الفرج (سوريا) - اشرف محمد المليجي (مصر).
- وزن ٥٧ كغ: زكريا الناشد (سوريا) - صابر محمود محمد (مصر).
- وزن ٦٣ كغ: محمد بريك الرشيد (السعودية) - ياسين جكري (الجزائر).
- وزن ٦٩ كغ: مجدي محمود يوسف (مصر) - عبدالحكيم ابوسنة (الاردن).
- وزن ٧٦ كغ: محمد جابر كرم (مصر) - صلاح غالية (السعودية).
- وزن ٨٥ كغ: سفيان اودينا (الجزائر) - امين حسن حسين (مصر).
- وزن ٩٧ كغ: محمد المغاوري (مصر) - محمد الحايك (سوريا).
- وزن ١٢٥ كغ: محمد خليل (مصر) - حسان رمضون (سوريا).

استمرت امس تصفيات مسابقة الليخوت للفئات الثلاث "ميسترال" و"اللايزر" و"اوبتيميسيت" في مياه الكسليك، وعلى اثر السباقين الخامس والسادس تصدر الترتيب العام كل من الجزائري عبد الناصر قوجيل في "الميسترال" والقطري خليفة الهتمي في "اللايزر" والمصري شادي البسيوني في "الاوبتيميسيت".
وهنا النتائج:

ميسترال

- السباق الخامس:

١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر).

٢- كريم شمري (تونس).

٣- محرم الداوق (لبنان).

٤- مجدي ابوالوفا (مصر).

- السباق السادس:

١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر)

٢- محرم الداوق (لبنان).

٣- عزالدين بوغافية (الجزائر).

٤- كريم شمري (تونس).

- الترتيب بعد السباق السادس:

١- عبدالناصر قوجيل (الجزائر) ٦

نقاط.

٢- كريم شمري (تونس) ١٧

٣- محرم الداوق (لبنان) ٢١

٤- اشرف لوكسر (مصر) ٢٨

٥- عزالدين بوغافية (الجزائر) ٢٩

لايزر

- السباق الخامس:

١- خليفة الهتمي (قطر).

٢- عمر ابوالسعود (مصر).

٣- مدحت غزال (مصر).

٤- عبدالله السليطي (قطر).

- السباق السادس:

١- خليفة الهتمي (قطر).

٢- عمر ابوالسعود (مصر).

٣- عبدالله السليطي (قطر).

٤- خليفة الصراح (البحرين).

- الترتيب بعد السباق السادس:

١- خليفة الهتمي (قطر) ١٤ نقطة.

٢- مدحت غزال (مصر) ١٦

٣- عمر ابوالسعود (مصر) ٢٢

٤- عبدالله السليطي (قطر) ٢٢

٥- خالد الصراح (البحرين) ٢٨

اوبتيميسيت

- السباق الخامس:

١- شادي البسيوني (مصر).

٢- محمد علي السوكير (الجزائر).

٣- كريم عبدالغني (مصر).

٤- عبدالعزيز الحربي (الكويت).

- السباق السادس:

١- عبدالعزيز الحربي (الكويت).

٢- كريم عبدالغني (مصر).

٣- شادي البسيوني (مصر).

٤- فهد العديش (الكويت).

- الترتيب بعد السباق السادس:

١- شادي البسيوني (مصر) ١٥ نقطة.

٢- عبدالعزيز الحربي (الكويت) ٢٠

٣- محمد علي السوكير (الجزائر) ٢٠

٤- كريم عبدالغني (مصر) ٢٥

استمرار الهيمنة المصرية (تتمة)

وسهي انوس (سوريا) على لارا كوجابشيان (لبنان) ٣-٠.

وبسنت عثمان (مصر) على اسمه الدهيري (فلسطين) ٣-٠.

🌟 الدور ربع النهائي:

فازت شيرين الالفي (مصر) على فكريات اصلان (سوريا) ٣-٠، (٢١-١٣)، (٢١-٨).

(١-١).

ولاريسا شعيب (لبنان) على نادية لوصيف (تونس) ٣-١، (١٧-٢١)، (٢١-١٨)، (٢١-٧).

(١٥-٢١).

ونصيرة بو عزيز (الجزائر) على عفاف نوار (تونس) ٣-١، (٢١-١٠)، (٢١-١٣).

(١٢-٢١).

وبسنت عثمان (مصر) على سهي انوس (سوريا) ٣-٠، (٢١-١٧)، (٢١-١٦)، (٢١-١٤).

🌟 الدور نصف النهائي:

فازت شيرين الالفي (مصر) على لاريسا شعيب (لبنان) ٣-٠، (٢١-١٤)، (٢١-١١).

(١٦-١٢).

وبسنت عثمان (مصر) على نصيرة بو عزيز (الجزائر) ٣-٠، (٢١-١٣)، (٢١-١١)، (٢١-١٩).

🌟 الدور النهائي:

فازت بسنت عثمان (مصر) على شيرين الالفي (مصر) ٣-٢، (٢١-١٣)، (٢٠-٢٢)، (١٥-٢١).

(٢١-١٨).

وقلد عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جو كوبالي اللبنانية لاريسا شعيب والجزائرية نصيرة

بوعزيز الميداليتين البرونزيتين، وعضو اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطاولة اليمني علي طه

صالح المصرية شيرين الالفي الميدالية الفضية، وامين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة

المحامي وائل نور الدين المصرية بسنت عثمان الميدالية الذهبية.

واجريت مراسم التتويج، وعزف النشيد الوطني المصري.

وتبدأ صباح اليوم مباريات الزوجي للرجال والسيدات، على ان تجرى النهائيات عصرا.

زوجها انطوان حبيب مدور
ابنها الدكتور كميل
ابنتها كلود
شقيقها الدكتور زكريا بملوانيان وعائلته
(في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية
الاستاذة مدلين مدور
(المولودة بملوانيان)
استاذة في المعهد الوطني العالي
للموسيقى

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
جانيت جبران جون
زوجة غبريال جبران مجاصص
والدة كمال وطلال وجلال ونضال وكاتيا
ارملة المرحوم جورج الرئيس.

انتقل الى رحمة تعالى مساء الاحد ٢٠
تموز
حسيب عارف عبد الصمد
مدير البنك العربي - فرع صيدا سابقا
زوجته نوال رافع
شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في
بنك الاعتماد اللبناني) وسامي (مدير بنك
الموارد سابقاً)
شقيقته سيمه.

جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات
الرئيسية العامة وراهبات الجمعية
شقيقتهما ماري ارملة المرحوم ميشال
طعمه واولادها
اشقاؤها البير عبراني وعائلته وجوزف
عبراني وعائلته في المهجر وهنري عبراني في
المهجر وقيصر عبراني وعائلته في المهجر
سيمون ارملة شقيقهما المرحوم مارون
عبراني
عائلة شقيقها المرحوم اميل عبراني
ينعون فقيدتهم الغالية
الاخت البرتين جورج عبراني

انتقلت الى رحمة تعالى
خزاعية العبدالله
ارملة المرحوم فوزي العبدالله
والدة غسان وبسام والزميل محمد.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ايوب يوسف كامل
ابنته مبراي زوجة غايي خيرالله وعائلتها
شقيقاه ميشال وعائلته وكميل وعائلته
شقيقاته بديعة ارملة المرحوم حبيب
زوين واسمى زوجة جورج ضوميط خيرالله
واولادها وعائلاتهم وايغون زوجة جوزف
شاكركامل واولادها وعائلاتهم وأليس في
المهجر
صهره زوج شقيقته المرحومة ناديا،
جرجي زخيا كامل واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمة تعالى
عفيف عباس ياسين
زوجته نعمت صلوح
ولده المهندس عباس ياسين
شقيقاه سامي وعثمان ياسين
صهره جميل الزروي وهاني نصرالدين.
الأسفون آل ياسين وعموم اهالي
القماطية.

نقابة اطباء لبنان
الجامعة الهاشمية
آل الهاشم
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور خطار الهاشم
شقيقاه الشيخ غيث وعائلته والشيخ
مري وعائلته
شقيقاته كمال بطرس الهاشم وروجينا
بطرس جرمانوس وجمال يوسف الهاشم
ومنى ابنة شقيقته المرحومة ريماء وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى
صديقي ابراهيم خربطلي
زوجته نرمين رضا خربطلي
ولدها رضا وابراهيم
اصهاره باسم غندور وسعد فارس
ويوسف عاشور وعمر كنعان
أخوته شمس وبدر والمرحومان احمد
وفخري.
يوارى في مدفن الشهداء ظهر اليوم
الثلاثاء ٢٢ تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى
جيهان مصطفى نجا
اشقاؤها سميح ومحمود ووفيق والمرحوم
محمد جرجيس
اصهارها زكريا بعيون واحمد الامد ومنير
منيمنة.

انتقل الى رحمة تعالى الاحد ٢٠ تموز
بشارة عبدالله

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
شفيق مسعود رزق
زوجته ايزابيل حنا عواد
اولاده مي زوجة المحامي انطوان فؤاد
صفير والمهندس انطوان وجوزف وعائلته
وزمية زوجة المحامي مرسيل خويري وعائلتها
شقيقته كارولين ارملة المرحوم سليم
الخلو
عائلة شقيقه المرحوم بطرس

انتقل الى رحمة تعالى
عبدالرؤوف احمد عيسى نصار
(ابوشوقي)
يصل على جثمانه اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز
الساعة الثانية عشرة ظهرا في الببطية.
الأسفون آل نصار واسماعيل وعيسى
وزين ورسلان وحاج علي وقبيسي.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي
فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
حكمت كامل منصور السوقي
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
والدته ادال نجيب ابونعيم
شقيقه المرحوم رثيف والدة الدكتور
وجدي والدكتور رمزي ووفاء زوجة رياض
فارس ابونعيم وديدا
شقيقاته هيام زوجة جابر عودة ونجلاء
زوجة الصحافي منير رافع وندى زوجة حافظ
رافع.
الأسفون آل السوقي وابونعيم ورافع
وعموم اهالي الشويفات والبساتين.

نادي ليونز صيدا ينعي المأسوف عليه
حسيب عارف عبدالصمد
المدير السابق لفرع البنك العربي في
صيда

زوجته نوال رافع
شقيقاه نسيب والمرحوم سامي
شقيقته سيماء.

بالرضى والتسليم لفضاء الله ومشيئته
ننعي فقيدنا الغالي
جميل اسعد عزام (ابورياض)
اولاده رياض وشوقي وجهاد
ووداد زوجة المرحوم كامل عزام
ومنى زوجة الشيخ سليمان نجد
وانتصار زوجة جمال ابوالحسن
وراعدة زوجة نبيه ابوضاهر
الراضون بفضاء الله آل عزام وعموم اهالي
بلدة خربة قنفاار.

جامعة آل زغيب - فرع جبيل
زوجة الفقيه روز الغبري
اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته
وبيار ومارغو زوجة الياس فرح وعائلتها
ونهاد زوجة طوني فرح وعائلتها ونوال زوجة
الخوري يوسف مرهج وعائلتها وناديا
شقيقه بطرس وعائلته واولاد المرحوم
مخايل
شقيقته حنة ارملة المرحوم عيد يوسف
سمعان صقر وعائلتها واولاد المرحومة
رجون والمرحومة وردية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمعان زخيا بوفرام زغيب

آل السعد
ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب باشا السعد
المتقلة الى رحمة تعال الاحد ٢٠ تموز.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الدكتور جوزف بديع صالح
المدير العام لفرنسبنك سابقاً.

زوجته هيام البير عساف
ولده كريم
شقيقه انطوان وعائلته (في المهجر)
شقيقته رينيه
فيوليت شمالي ارملة شقيقه المرحوم
فؤاد صالح

شقيقا زوجته ايلي عساف وعائلته
والمحامي اميل عساف وعائلته
ابنتا شقيقه كلود صالح زوجة جهاد
سعداه وعائلتها ودانيال صالح زوجة شارل
شهمان وعائلتها
وعموم عائلات صالح ودمر وعساف
وشمالي وسعداه وشهمان وشنيعي وطويل
وبستاني واشقر وهواويني ومن ينتسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعونهم بمزيد من
الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف مطر ابو جوده
رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات
العمومية في جبل لبنان
الامين العام السابق لاتحاد نقابات سائقي
السيارات العمومية
عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي
العام سابقاً

زوجته اوديت بيرودي
اولاده ادوار وسيمير وعائلتهما
وتريز زوجة المهندس فارس لبكي
وعائلتها ودينيز زوجة المهندس شاهين ابو
جوده وعائلتها
اشقاؤه اميل وغصن وانطوان وعائلاتهم
ونهاد وعائلته (في المهجر)

سعاد ارملة شقيقه المرحوم عقل
واولادها وعائلاتهم
سعاد ارملة شقيقه المرحوم الياس
واولادها وعائلاتهم
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جورج
اسكندر ابو جوده واولادها وعائلاتهم
وانطوانيت ارملة المرحوم ميشال الاشقر
واولادها وعائلاتهم
وناديا ارملة المرحوم جوزف شمعون
واولادها وعائلاتهم
وفيوليت زوجة شوقي الهاشم وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.